

AL-ANWAR

بيروت □ الجمعة ١٧ اذار ١٩٨٩ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠٠٨٢
Beyrouth □ 17 Mars 1989 □ 30e Année □ No. 10082

١٢ صفحة
٥٠ ليرة

عون للصباح: الجيش لن يرد على قصف مرفأ بيروت

اجتماع بكركي اليوم يدعم المطالبة بانسحاب القوى الأجنبية ويبدي الارتياح لإطلاق الموقوفين لدى الجيش و«القوات»

البحث بهيئة من الأمن العام والجمارك لتولي شؤون المرافئ



البطريرك صفير والسفير مكارثي (رويتر)





حريق على سفينة في مرفأ بيروت بعد تعرضه للقصف بعد ظهر امس

مساعي التهدئة ظلت امس في سباق مع الزمن لتفادي التفجير الامني الواسع، فيما بقيت الاجواء مكفهرة والقلق شاملا، والشلل يخيم على معظم المرافق، مع استمرار الاشتباكات المتقطعة على محاور العاصمة والجبل، ومع تعرض مرفأ بيروت لجولتين من القصف قبل الظهر وبعده واشتعال حريق على متن باخرة راسية فيه.

وكان القصر الجمهوري وبكركي محور الاتصالات امس، وقد زارهما السفير الاميركي في بيروت جون مكارثي، فيما التقى القائم بالاعمال الفرنسي العماد ميشال عون ثم زار الرئيس سليم الحص.

وقد قال السفير مكارثي في ختام جولته: ان الوضع خطير جدا، ومن المؤسف ان نرى الاحداث تتجه بسرعة نحو الفوضى. واضاف: ان لبنان بحاجة الى انتخاب رئيس للجمهورية والى اصلاحات سياسية. ومن هنا ضرورة اجراء انتخابات قريبة حتى تتم الاصلاحات.

وذكر مكارثي ان بلاده تتابع الوضع باهتمام ليس فقط في بيروت ولكن ايضا في دمشق. ولكن على اللبنانيين ان يتكاتفوا لحل مشاكلهم بانفسهم وبدعم من الاخرين.

اجتماع بكركي

كما زار وفد من الجبهة اللبنانية البطريرك صفير ثم العماد عون فالدكتور سمير جعجع، تمهيدا للاجتماع المسيحي الموسع الذي سيعقد في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم في الصرح البطريركي في بكركي.

وقالت اوساط الجبهة اللبنانية ان اجتماع بكركي اليوم، سيناقش الاوضاع المستجدة على صعيد المواقف التي اعلنها العماد ميشال عون من سوريا وضرورة سحب قواتها من لبنان، وعلى صعيد الوضع بين الجيش والقوات اللبنانية.

وتوقعت اوساط الجبهة ان يصدر عن الاجتماع بيان يتضمن موقفين الاول يدعو الى مساندة العماد عون لاعادة سلطة الدولة على جميع اراضيها، والى انسحاب جميع القوى الاجنبية عن الاراضي اللبنانية. وفي هذا المجال توقعت الاوساط المذكورة ان يكون بيان بكركي هادئا الى حد ما ومعتدلا في صياغته. نظرا لكونه سيصدر عن المرجع الروحي المسيحي، الذي لا يمكنه بسبب موقعه الانزلاق الى مواقف تصعيدية.

اما الموقف الثاني الذي يتناول الوضع بين «القوات» والجيش، فيؤكد الارتياح الى الخطوات التي تمت بين الجانبين خلال الساعات الماضية، وابرزها ما كشفته اوساط مطلعة عن ان «القوات» افرجت بعد ظهر امس عن جميع المعتقلين لديها من عناصر وضباط الجيش اللبناني منذ احداث ١٤ شباط الماضي، وكذلك عن عزم الجيش اطلاق جميع المعتقلين من ضباط وعناصر «القوات» خلال فترة قريبة جدا، بعد تنفيذ بعض الاجراءات القانونية بحقهم ليأتي اطلاقهم متطابقا مع المقتضيات

(البقية على الصفحة ٩)

كررت دعمها لجهود الجامعة العربية

واشنطن: مع انسحاب القوات الاجنبية وحل الميليشيات في لبنان

اعربت الولايات المتحدة امس عن قلقها العميق ازاء القصف المستمر بين الفريقين المؤيد لسوريا والمناهض لها في لبنان، واعادت التأكيد على رغبتها في انسحاب جميع القوى الاجنبية من هذا البلد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان ان الحكومة الاميركية «تشعر بقلق عميق لتبادل القصف المدفعي والخسائر البشرية». واضاف: «ان المعارك تؤكد مرة اخرى على الضرورة الملحة لخروج لبنان من دوامة العنف والتفكك السياسي».

واعاد ريدمان التأكيد على ان الولايات المتحدة ترغب دوما في «انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان، وفي حل الميليشيات».

وردا على سؤال حول معنى تصريحات النائب المعين لوزير الخارجية لورنس ايغلبرغر في شهادته امس الاول امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ التي يفترض ان تبت في تعيينه. قال ريدمان ان الديبلوماسي لم يقدم سوى تقويم للموقف على المدى القصير.

وكان ايغلبرغر اعتبر انه اذا انسحبت القوات السورية من لبنان، فان الوضع سيزداد سوءا. وصرح ريدمان: ان ايغلبرغر كان يقدم تقويما للوضع القائم ... لكن اهدافنا لم تتغير.

وطلب المتحدث باسم الخارجية الاميركية من جميع الاطراف ضبط النفس وتجنب اسقاط ضحايا باي ثمن، طالبا من العماد ميشال عون والرئيس سليم الحص اجراء «تنسيق مباشر لجهودهما من اجل اعادة بناء المؤسسات السياسية».

ومضى ريدمان يقول: ان القصف الذي بدأ يوم الثلاثاء واستؤنف امس يهدد ايضا مبادرة السلام التي تقوم بها الجامعة العربية في لبنان. واضاف: اننا نشجع الجامعة العربية على مواصلة جهودها ونطلب من جميع اللبنانيين ومن كل الاطراف المعنيين دعمها.

وخلص ريدمان الى «ان عذابات المدنيين اللبنانيين الابرياء طالت جدا، ويجب اعادة السلام والاستقرار الى لبنان».

واشنطن - ر

وزير خارجية بلجيكا يزور دمشق اليوم

قالت وزارة الخارجية البلجيكية امس ان وزير الخارجية ليو تنديمانز سيزور سوريا اليوم بعد عامين من استبعاد دمشق من جولة له في الشرق الاوسط بسبب دورها المزعوم في مؤامرة لتفجير طائرة.

وسيبحث السيد تنديمانز احتمالات السلام في الشرق الاوسط مع الزعماء السوريين وسيثير ايضا قضية الرهائن البلجيكيين الذين يعتقد انهم مختطفون في لبنان.

وقال مسؤول «اننا نثير دائما قضية الرهائن مع الحكومات العربية وسنفعل هذا مرة اخرى مع سوريا».

بروكسل - ر

تبنى قرارا مخففا حول رشدي

المؤتمر الإسلامي يعبر عن قلقه إزاء تدهور الوضع في لبنان

طالب وزراء خارجية الدول الاسلامية امس بالاجماع الحاضرين دعم اللجنة السداسية وجهودها لايجاد حل للمشكلة اللبنانية.

واذاع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي البيان حول هذا الموضوع وهذا نصه.

ان المؤتمر الاسلامي الثامن عشر لوزراء الخارجية المنعقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٣ - ١٦ اذار ١٩٨٩ يعبر عن بالغ قلقه ازاء تدهور الوضع الامني في لبنان وعن شديد المه لسقوط عدد جديد من الضحايا الابرياء.

ومن منطلق التضامن مع قطر عضو في المؤتمر، والتعاطف مع شعبه في معاناته القاسية، وشعورا بواجب المساهمة في الجهود الخيرة التي تبذلها اللجنة الوزارية العربية، وتعزيزا لها.

فان المؤتمر يتوجه الى جميع الفرقاء على الساحة اللبنانية مناشدا اياهم كافة ضبط النفس والامتناع عن كل ما من شأنه ان ينتج عنه تفاقم الوضع الامني في الوقت الذي تبذل فيه المساعي الاخوية من اجل اخراج لبنان من محنته الطويلة ومساعدة كل اللبنانيين على اعادة بناء الوفاق الوطني الكفيل بعودة الامن والاستقرار الى هذا البلد العضو في منظمة المؤتمر الاسلامي.

من جهة اخرى طالب وزراء الخارجية بسحب رواية «ايات شيطانية» للكاتب البريطاني سلمان رشدي لكنهم رفضوا مساندة دعوة ايران الى قتله.

وقال مندوبون في اجتماع وزراء خارجية «منظمة المؤتمر الاسلامي» ان المنظمة طلبت من الدول الاعضاء مقاطعة ناشري كتب رشدي اذا لم يسحبوا نسخ الكتاب وحثت المجتمع الدولي على سن قوانين تحمي معتقدات

(البقية على الصفحة ٩)

مسؤول ايراني توجه الى موسكو

توجه نائب وزير الخارجية الايراني محمد حسين لواساني الى موسكو امس ليتابع المحادثات التي كان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه قد اجراها اثناء زيارته لايران الشهر الماضي.

وقالت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» ان السيد لواساني يحمل رسالة من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى السيد شيفاردنادزه.

طهران - ر

«حراس الثورة» تبنوا العملية ضد زوجة قائد الطراد «فنسين»

تبنى متحدث مجهول ادعى الكلام باسم «حراس الثورة الاسلامية» العملية التي استهدفت زوجة قائد الطراد الاميركي «فنسين» الذي اسقط في تموز ١٩٨٨ طائرة مدنية ايرانية.

والشخص الذي تبنى العملية اتصل هاتفيا باذاعة لوس انجلوس «كي ان اكس» وتكلم بلكنة شرق اوسطية.

ويذكر ان مجموعة تحمل ايضا اسم حراس الثورة الاسلامية تبنت الاعتداء على البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة بان اميركان والتي سقطت في اسكتلندا في كانون الاول الماضي.

واكد متحدث باسم مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) فرد ريغان ان المكتب فتح تحقيقا للتدقيق في حقيقة الاتصال الهاتفي رافضا تقديم ايضاحات اضافية.

البرلمان الأوروبي وجه نداء لإطلاقهم

تخوف أميركي على الرهائن بعد إدانة فواز يونس

يقول خبراء اميركيون في مكافحة الارهاب ان عربا متشددين قد ينتقمون من الرهائن الاميركيين في لبنان بعد ادانة محكمة في الولايات المتحدة مواطنا لبنانيا بخطف طائرة.

وقال هؤلاء الخبراء ايضا ان ادانة اللبناني فواز يونس لن تؤدي بالضرورة الى اعتقال مزيد من اولئك الذين تورطوا في حوادث لخطف الطائرات، بل انها في الواقع قد تدفعهم الى قدر اكبر من الحرص لعدم الوقوع في الاسر مستقبلا.

وقد دين يونس (٣٠ عاما) يوم الثلاثاء الماضي بالقرصنة الجوية واحتجاز رهائن خلال حادث خطف طائرة ركاب اردنية في مطار بيروت الدولي في ١١ حزيران ١٩٨٥.

وقال السيد جين ماسترانجيلو، وهو خبير في شؤون الامن بمركز للابحاث في واشنطن: «اذا صدر عليه (يونس) حكم صارم، فان ذلك قد يثير انتقاما ما. واكثر الاهداف المتاحة الرهائن في لبنان».

ويوجد تسعة اميركيين محتجزين رهائن في لبنان.

وقال السيد ماسترانجيلو انه ايا ما يحدث ليونس، فان خاطفي الطائرات الاجانب يتعلمون دائما من اخطائهم، ومن المرجح ان يقللوا من نشاطهم في المستقبل.

واضاف قوله «لا اعتقد ان هذا سيؤدي الى القبض على عدد كبير من خاطفي الطائرات».

وقالت السيدة كارين موريست - احد ممثلي الادعاء في القضية - ان المحاكمة والادانة عنصران مهمان لانهما يضربان مثالا للعالم ايا كانت الجهود الجديدة التي قد يبذلها خاطفو الطائرات لتفادي المحاكمة.

واضافت قولها «الولايات المتحدة ليست وحدها في هذا المسعى ان جانبا مما نفعله هو ضرب المثال للدول الاخرى بامل ان تحذو حذوه».

ومضت السيدة موريست تقول «القصد هو احكام دائرة الامن».

(البقية على الصفحة ٩)

وايزمان الاحد في القاهرة

قالت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان وزير العلوم والبحث العلمي الاسرائيلي عازر وايزمان سيصل الى القاهرة الاحد المقبل حيث سيشارك في اليوم التالي في برنامج اذاعي لهيئة الاذاعة البريطانية في مناسبة الذكرى العاشرة لمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية.

وكان وايزمان وزيرا للدفاع ابان المفاوضات المصرية - الاسرائيلية.

ويشارك في هذا البرنامج الذي يتضمن نقاشا ويبث الثلاثاء وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي وشخصيات عالمية اخرى جامعية واعلامية

على رأس وفد يضم خدام

الأسد فجأة في ليبيا «لمراجعة الماضي والبحث بالمستقبل»

وصل الرئيس السوري حافظ الاسد الى ليبيا بطريق الجو امس في زيارة لم يعلن عنها مسبقا.

وقالت «وكالة انباء الجماهيرية» (الليبية) الرسمية للانباء ان استقبالا رسميا تقدمه الزعيم الليبي معمر القذافي ومسؤولون كبار، اقيم للرئيس الاسد لدى وصوله الى مطار بنغازي.

ولم تكشف الوكالة عن هدف الزيارة.

وقالت الوكالة ان الموسيقى عزفت النشيد الوطني السوري واطلقت المدفعية ٢١ طلقة.

وفي دمشق قال مسؤولون ان الرئيس الاسد يرافقه وفد على مستوى عال يضم نائبه عبد الحليم خدام.

ونقلت «الوكالة العربية السورية للانباء» عن الرئيس الاسد قوله لدى وصوله الى مطار بنغازي ان زيارته تأتي في اطار الاجتماعات التقليدية بينه وبين الزعيم الليبي القذافي لمراجعة الاحداث الماضية والبحث في التطورات الراهنة والمستقبلية.

ونقلت الوكالة ايضا عن الرئيس الاسد قوله انه اصبح من المعتاد الاجتماع بالشعب العربي في ليبيا والعقيد القذافي. وان البلدين تربطهما علاقة حميمة.

واعرب الرئيس الاسد عن ثقته في ان الجانبين سيتفقان هذه المرة كما حدث في المرات السابقة.

وسئل الرئيس الاسد عن الوحدة العربية فرد قائلا ان هذه المرحلة مرحلة التجمعات، ولكن الوحدة ضرورة ملحة سواء اقام العالم تجمعات ام لم يقم. وقال ان العالم العربي امة واحدة توحدها عناصر كثيرة ويجب الاستجابة لهذه العناصر والاتحاد.

● في الرياض، علم امس ان وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي سيقوم في الاول من نيسان المقبل بزيارة دمشق لبحث سبل تحسين العلاقات بين الدولتين.

واوضحت مصادر مقربة من الوفدين السوري والمغربي المشاركين في الدورة الوزارية «لمنظمة المؤتمر الاسلامي» ان هذه الزيارة التي ارجئت مرتين ستتيح استئناف التعاون الثنائي بعد انقطاع دام ثلاث سنوات.

يذكر ان المغرب وسوريا استأنفتا العلاقات الديبلوماسية بينهما في كانون الثاني الماضي. طرابلس - ر، ا ف ب

دمشق: إسرائيل هي المستفيد من التصعيد في لبنان

قالت صحيفتان سوريتان امس الخميس ان اسرائيل هي المستفيد الرئيسي من التصعيد الذي يشهده القتال في بيروت.

وقالت صحيفة «البعث» ليس سرا ان الذي يطمع في لبنان ارضا ومياها، هو اسرائيل.

وذكرت ان المعارك تصرف انتباه العالم عن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، واضافت تقول لقد اصيبت الامال التي عقدت لانهاء ١٤ عاما من الصراعات الداخلية بنكسة من جراء التصعيد الدموي من اصحاب الطموحات الشخصية في السلطة.

واشارت صحيفة «الثورة» الى رئيس الحكومة العماد ميشال عون دون ان تذكره بالاسم ووصفته «بالعكسري المنحرف».

وقالت صحيفة الثورة، لقد اثبتت الاحداث الدامية التي تعرض لها الشعب اللبناني ان المنحرفين الذين باعوا انفسهم للعدو الصهيوني وعملائه في المنطقة، لا يمكن ان يستجيبوا لاي جهد او مبادرة من شأنها معالجة الوضع الشاذ في لبنان.

دمشق - ر

إسرائيل تهدم منازل ٤ فلسطينيين

الكنيسة تلغي الموكب التقليدي لأحد الشعانين في القدس

قال مسؤول في الكنيسة الكاثوليكية امس ان الكنيسة الغت الموكب التقليدي لاحد السعف في القدس للعام الثاني على التوالي بسبب الانتفاضة الفلسطينية المتأججة احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي.

والمسيرة التي كان من المقرر ان تنظم يوم الاحد المقبل من جبل الزيتون الى كنيسة القيامة في القدس القديمة، كانت تجتذب الافا من السائحين.

وقال الاب ابيب زوموت سكرتير بطريرك اللاتين للقدس ميشيل صباح ان زعماء الكنيسة قرروا الغاء الموكب خوفا على المصلين في مثل هذه الاوقات التي تسودها اضطرابات.

وكانت كنائس قد الغت احتفالات بعيد الميلاد في بيت لحم في كانون الاول الماضي.

وقد قتل ما لا يقل عن ٤٠١ فلسطيني بالاضافة الى ١٦ اسرائيليا في الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة حيث دمر الجنود منازل اخرى لفلسطينيين امس.

وقد هدم الجنود منازل اربعة فلسطينيين اتهموا بقتل امرأة عربية يشتبه في تواطؤها مع اسرائيل وبالقاء قنابل حارقة وقنابل يدوية على اهداف اسرائيلية.

وفي ما يتعلق باحدث عمليات هدم منازل يقوم بها الجيش، قالت مصادر عسكرية ان الجنود فجروا ايضا منزلا في حي التفاح في مدينة غزة لثلاثة اشقاء فلسطينيين شكلوا جماعة هدفها قتل المتواطئين مع اسرائيل.

وقالت المصادر ان الجماعة التي كانت قد حصلت على تعليمات من حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير قتلت احدى العاملات في «مستشفى النصر» وجرحت احد الاداريين في مستشفى الشفاء في شباط.

وقالت المصادر العسكرية ان الجنود هدموا منزلا واغلقوا اربع غرف في منزل اخر لاعضاء اخرين في الجماعة في حي الرمال بمدينة غزة.

ودمر الجنود ايضا منزلا للمحامي الفلسطيني الهارب ابراهيم ابو مر في مخيم جباليا شمال مدينة غزة

وقد رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية طلبا بمنع هدم المنازل.

وقالت المصادر ان غرفتين في منزل فلسطيني اخر في مدينة غزة هدمتا

(البقية على الصفحة ٩)

تعيين ايغلبرغر قد يتأخر

مجلس الشيوخ يصوت اليوم على تعيين شيني وزيرا للدفاع

اوصت لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع امس الخميس على التصديق على تعيين السيد ديك شيني وزيرا للدفاع، بعد ان رفض مجلس الشيوخ تعيين السيد جون تاور.

وسيعرض هذا الترشيح الان على مجلس الشيوخ بكامل اعضائه والذي من المتوقع ان يوافق اليوم الجمعة على تعيين السيد شيني وذلك بعد اسبوع من ترشيح الرئيس جورج بوش له لشغل منصب وزير الدفاع.

ومن ناحية اخرى بدأ امس ان التصويت على تثبيت لورنس ايغلبرغر في منصب نائب وزير الخارجية الذي رشحه له الرئيس جورج بوش، قد يتأخر لاسابيع عدة.

ففي اليوم الاول من جلسات الاستماع امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ امس الاول طلب السناتور المحافظ جيسي هيلمز من ايغلبرغر تقديم لائحة باسماء زبائن شركة الاستشارات التي يرئسها وزير الخارجيه الاسبق هنري كيسنجر والتي يعمل فيها ايغلبرغر حتى الآن.

وقال هيلمز الذي تعهد باسم زملائه بان يبقى مضمون اللائحة سريا «افضل ان اتأكد من ان اسف لاحقا».

ومن المقرر ان يبدأ مجلس الشيوخ اعتبارا من اليوم الجمعة عطلة بمناسبة عيد الفصح تستغرق اسبوعين الامر الذي يعني ان تثبيت ايلغبرغر في منصبه سيتأخر اذا لم يصوت المجلس على ذلك هذا الاسبوع.

ورد ايغلبرغر على طلب هيلمز بالقول انه سبق وقدم لائحة باسماء الزبائن الذين تعامل معهم شخصيا. واوضح بالتحديد مهماته، مضيفا انه لا يستطيع ان يقدم المعلومات المطلوبة بسبب عقد سري مع الشركة. وتابع انه سيستشير محاميه في ما يتعلق بطلب هيلمز.

يذكر ان ايغلبرغر يعمل في وزارة الخارجية منذ ثلاثين عاما، وقد سبق وكان مساعدا لوزير الخارجية وسفيرا في يوغوسلافيا واشنطن - ر

المجر تدرس رفع مستوى التمثيل الفلسطيني

بيكر: عمليات التسلل لا تبرر قطع الحوار الأميركي مع المنظمة

الرئيس الهنغاري يرحب بعرفات (رويتر)

نقلت وكالة الانباء المجرية عن رئيس الدولة المجري برونو ستروب ان بلاده «تدرس حاليا امكان رفع مستوى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بودابست».

وجاء تصريح ستروب لمناسبة استقباله رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات الذي وصل صباح امس الى العاصمة المجرية في زيارة رسمية.

والتقى عرفات ايضا رئيس الوزراء المجري كارولي غروس الذي نقلت عنه الوكالة المجرية ان هذه الزيارة «تؤكد انه على الرغم من التطور الاخير في السياسة المجرية، فان المجر تواصل شعورها بالتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني».

وكانت المجر التي اعترفت رسميا باعلان الدولة الفلسطينية في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني الماضي اعلنت في الربيع الاول من العام الحالي استئناف العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل المقطوعة منذ ١٩٦٧ اثر حرب الايام الستة.

واشار غروس في محادثاته مع الزعيم الفلسطيني الى ان «الحوار المفتوح مع اسرائيل هو في مصلحة التفاهم» بين الدول. واشاد خصوصا بـ «جهود منظمة التحرير لحل ازمة الشرق الاوسط ونبذها الارهاب وسيلة للنضال وقبولها قرارات الامم المتحدة اساسا

(البقية على الصفحة ٩)

ارينز رفض تصريحات بيكر

تل أبيب تعترف بتصاعد الخلافات مع واشنطن

رفض وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز بشدة امس ما جاء على لسان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بان اسرائيل قد يتعين عليها يوما ما ان تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بان قال ان ذلك سيكون استسلاما للارهاب.

ولكن ارينز اصر - في كلمة القاها امام زعماء يهود في نيويورك - على القول انه لا توجد ازمة او مواجهة بينه وبين السيد بيكر وذلك رغم ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تقول عكس ذلك.

وقال ارينز ان التفاوض مع منظمة التحرير يعني بالنسبة لاسرائيل طريقا في اتجاه واحد واستسلاما للارهاب ولتهديد القوة.

وقد اثار السيد بيكر جدالا يوم الثلاثاء الماضي عندما قال امام لجنة فرعية بمجلس النواب الاميركي اذا لم يمكن لكم «اسرائيل» اجراء مفاوضات مباشرة تكون ذات قيمة وتستبعد منظمة التحرير الفلسطينية فاننا يجب عندئذ ان نرى مفاوضات بين اسرائيل وممثلين لمنظمة التحرير.

ولكن ارينز قال انه حذر السيد بيكر خلال محادثاتهما في واشنطن في وقت سابق من هذا الاسبوع من مخاطر التفاوض مع منظمة التحرير.

واضاف قوله انه ابلغ السيد بيكر انه اذا اصبحت منظمة التحرير المفاوض باسم الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة فان ذلك سيكون بداية النهاية «للعاهل الاردني الملك حسين».

واصر ارينز في كلمته امام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية على القول بان اسرائيل تريد من الاردن ان يتفاوض باسم الفلسطينيين.

ولكنه قال ان الملك حسين خائف مما قد تفعله منظمة التحرير به وانه لا يزال يتذكر كيف ان المنظمة كادت ان تطيح به في ايلول عام ١٩٧٠.

شامير التقى فلسطينيين

● في القدس المحتلة ابلغ المتحدث

(البقية على الصفحة ٩)

مصادر ايرانية تتوقع إعادة العلاقات مع السعودية

قالت مصادر ايرانية امس ان ايران والمملكة العربية السعودية قد تستأنفان العلاقات الدبلوماسية خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة نتيجة لوساطة باكستانية.

وذكرت المصادر ان وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان وافق على العمل كوسيط بين الطرفين خلال زيارة لايران قام بها قبل اجتماع «منظمة المؤتمر الاسلامي» الذي يعقد في الرياض هذا الاسبوع.

وقالت المصادر القريبة من اعضاء بالبرلمان الايراني ان العلاقات قد تستأنف قبل شهر رمضان الذي يحل خلال ثلاثة اسابيع.

والخلاف قائم بين الرياض وطهران منذ تموز عام ١٩٨٧ عندما ادت مظاهرات احتجاج سياسي اوعزت بها ايران في مدينة مكة المكرمة الى وقوع اعمال شغب اسفرت عن مقتل اكثر من ٤٠٠ شخص معظمهم من الحجاج الايرانيين.

وقال دبلوماسيون ان استئناف العلاقات سيكون خطوة مهمة في مناورات معقدة تتعلق بزعامة العالم الاسلامي وحكومة الثوار الافغان التي اعترفت بها الرياض بينما لم تحظ باعتراف ايران

وقال دبلوماسي اسيوي ان استئناف العلاقات يمكن ان ينطوي على «فائدة كبيرة لباكستان».

واضاف قائلا ان باكستان التي تساند منذ وقت طويل المجاهدين الافغان في مواجهة الحكومة المدعومة من السوفيات في كابول ستستفيد اذا اعترفت ايران التي يغلب عليها الشيعة بحكومة الثوار الافغان السنية

وقال مصدر ايراني مشيرا الى الزعيم الروحي الايراني اية الله الخميني ورئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لقد وافق الخميني ورفسنجاني بالفعل على فكرة استئناف العلاقات. دبي - ر

عون لمكارثي والقائم بالاعمال الفرنسي: وقف النار يجب أن يتم عبر لجنة لبنانية - سورية



السفير الاميركي



القائم بالاعمال الفرنسي



النائب ابو شرف (دالاتي ونهرا)

وضع رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون امس السفير الاميركي في لبنان السيد جون مكارثي والقائم باعمال السفارة الفرنسية في لبنان السيد لوي لوفير في الصورة الحقيقية للتطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية، مؤكدا «ان الجيش اللبناني كان في حالة الدفاع عن النفس عندما رد على قصف الجيش السوري الموجود على الارض اللبنانية الذي استهدف المؤسسات الرسمية والاحياء المدنية في شطري العاصمة».

وقالت مصادر مطلعة ان العماد عون طلب نقل هذه الصورة الى حكومتي بلديهما مؤكدا ان اي وقف لاطلاق النار يجب ان يتم من خلال لجنة عسكرية لبنانية - سورية تشكل لهذه الغاية.

وكان السفير الاميركي في لبنان السيد مكارثي زار العماد عون عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس بناء لطلبه. وبعد اجتماع استمر ساعة قال انه لم يطلع على النص الرسمي لشهادة نائب وزير الخارجية الاميركية السيد لورانس ايغلبرغر التي اعتبر فيها رئيس مجلس الوزراء العماد عون «قائدا للالوية المسيحية في الجيش، وان الاشتباكات الاخيرة في لبنان وقعت بين ميليشيات مسيحية وميليشيات اسلامية».

تصريح مكارثي

لدى مغادرته سئل مكارثي: هل ان الشهادة التي ادلى بها السيد ايغلبرغر امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي تمثل وجهة النظر الرسمية الاميركية؟

اجاب: لقد احرجتني.. لم اطلع بعد على نص شهادة السيد ايغلبرغر، لكن من البديهي ان يكون موقفه موقفا رسميا كونه نائب وزير الخارجية.

سئل: هل تعتقد فعلا ان العماد عون هو قائد الالوية المسيحية في الجيش كما زعم ايغلبرغر؟

اجاب بعصبية: قلت لك انني لم اطلع على نص الشهادة. ورفض السفير اي سؤال اخر، ومشى في خطى سريعة لانتظار سيارته. ثم توجه بالكلام الى مراسل شبكة التلفزيون الاميركي «سي بي ان» الذي كان يوجه اليه الاسئلة وقال له بعصبية ظاهرة: «اذا كنت ستوجه الي بعد اليوم اسئلة من هذا النوع فلن اتحدث معك اطلاقا».

وترك هذا التصرف استغرابا لدى رجال الاعلام خصوصا انه ياتي من سفير دولة كالولايات المتحدة بعد ان قال له الزميل سمير قسطنطين: اني اقوم بواجبي كصحفي.

ديبلوماسي فرنسي

والتقى العماد عون القائم باعمال سفارة فرنسا في لبنان السيد لوي لوفير بناء على طلب الديبلوماسي الفرنسي الذي غادر من دون الادلاء باي تصريح.

واستقبل العماد عون لاحقا النائب لويس ابو شرف وبحث معه في الوضع الراهن.

ومساء استقبل العماد عون المهندس داني شمعون والسيد جبران تويني.

صفير استقبل السفير الاميركي وشخصيات
مكارثي يدعو الى انتخابات قريبة واصلاحات وسعاده الى معالجة مختلفة للاوضاع

البطريرك صفير ووفد الجبهة اللبنانية

ومع السفير مكارثي

النائب بطرس حرب



وسفير مالطا

دعا السفير الاميركي في بيروت السيد جون مكارثي الى المزيد من الخطوات باتجاه الشرعية. والى ضرورة اجراء انتخابات رئاسية قريبة حتى تتم عملية الاصلاحات السياسية. وقال ان بلاده تتابع باهتمام تطورات الاوضاع عبر اتصالات في بيروت وفي دمشق.

ومن جهته اعرب الدكتور جورج سعاده رئيس حزب الكتائب عن اعتقاده ان نتيجة القصف ستكون الخراب والدمار، وجدد الدعوة الى معالجة الامور بشكل يختلف عن الطريقة التي تعالج بها حاليا.

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس السفير الاميركي في بيروت وعرض معه الاوضاع على مدى ساعة من الوقت.

وقال مكارثي بعد اللقاء: تناقشت مع صاحب الغبطة التطورات الحاصلة، واعتقد اننا متفقان بان الاوضاع خطيرة جدا وصعبة وهناك ابرياء سقطوا. وهذه هي المرة الثانية في خلال شهر تحصل فيها احداث دامية بين قوى عسكرية ادت الى ضحايا من المواطنين الابرياء. وانا اسف جدا لما حصل، واعزي ذوي القتلى في الاحداث الاخيرة، وخصوصا ان عددا كبيرا منهم سقط في المنطقة الغربية. ان الوضع خطير جدا ومن المؤسف ان نرى الاحداث تتجه بسرعة نحو الفوضى.

سئل: هل تتوقع اي تصعيد عسكري؟

اجاب: لا اعلم ماذا اتوقع، ولم اكن اتوقع ان استيقظ في ذلك اليوم على دوي القذائف فوق المدينة، وانا لست المؤهل للاجابة على هذا السؤال، وما اعتقده ضروريا هو بعض الخطوات باتجاه الشرعية، وهذا يتطلب الاتفاق. وهذا البلد يتطلب انتخاب رئيس للجمهورية واصلاحات سياسية. من هنا ضرورة اجراء انتخابات قريبة حتى تتم الاصلاحات.

● هل هناك اتصالات اميركية - اقليمية لتطويق الازمة اللبنانية؟

□ نحن نتابع باهتمام الوضع ليس فقط هنا وانما ايضا في دمشق. وانا ما زلت اعتقد ان على اللبنانيين ان يتكاتفوا لحل مشاكلهم بانفسهم وبدعم الاخرين.

● التقيتم اليوم البطريرك صفير والرئيس عون وامس اتصلتم بالرئيس الحص. كيف تصف تحرك حكومتكم في هذه المرحلة؟

□ نحن نحاول ان نعمل بقدر المستطاع لدعم الاعتدال ودعم ترسيخ مؤسسات لبنان الشرعية والسياسية. ونحن نبذل كل جهودنا لتحقيق ذلك. وكما قلت في الشهر الماضي، برز احساس غير مشجع لان الاحداث كانت تجري بطريقة غير مشجعة وسقط العديد من الابرياء.

● اليوم في بعبدا سئلت عن افادة ايغلبرغر، وقلت انك لا تملك اية معلومات حولها....

□ بالواقع لم تكن هناك افادة بل اجوبة على اسئلة احد اعضاء مجلس الشيوخ الذي يلم بالاوضاع في المنطقة، وهكذا كان سؤال وجواب.

● بدا واضحا ان السيد ايغلبرغر متشائم جدا هل انت من هذا الراي؟

□ انا لا اعارض ما قاله وارى من الصعب جدا ان نكون متفائلين، ازاء الاحداث التي جرت في الشهر الاخير.

● يبدو ان السيد ايغلبرغر هو مع الوجود السوري في لبنان فما رأيك بذلك؟

□ لن استرسل في هذا الموضوع، خصوصا وان السيد ايغلبرغر هو المخوّل التحدث بهذا الموضوع.

وفد الجبهه اللبنانية

وعند الساعة الخامسة والنصف استقبل البطريرك صفير وفدا من الجبهة اللبنانية ضم رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان والزميل جبران تويني.

وبعد اللقاء قال الدكتور سعاده: اجتماع اليوم (امس) هو استكمال لاجتماع الامس (امس الاول) مع غبطة البطريرك للتداول بالاوضاع القائمة. وعلمنا ان غبطته سيدعو غدا الى اجتماع موسع لدرس الاوضاع القائمة حاليا والدعوة ستوجه من قبل غبطته وهذا الاجتماع هو مثل الاجتماعات السابقة. وقد تقرر اليوم (امس) بعد استكمال المعلومات.

● لقد قصف مرفا بيروت اليوم (امس) مرتين فما هو تعليقك على ذلك؟

□ من المؤسف جدا ان تتحول الاوضاع الى الشكل الذي تحولت اليه، ونحن ندعو منذ مدة طويلة الى معالجة الامور بشكل يختلف عن الشكل الذي يعالج فيه اليوم. فالقذائف قد تقابلها قذائف والخراب والدمار يصيب الجميع. وقد جربت هذه الطريقة مرات عدة اثناء الحوادث فلم يكن من نتائجها الا الخراب والدمار. ولا يستطيع احد ان يسيطر على احد بواسطة النار.

ثم استقبل البطريرك صفير السيد هنري صفير، وعرض معه الاوضاع.

وكان البطريرك قد استقبل قبل الظهر عضو تجمع الموارنة المستقلين النائب بطرس حرب، وعرض معه الاوضاع. ورفض حرب الادلاء باي تصريح. ثم استقبل وفدا من حركة «التضامن المسيحي» برئاسة المهندس جوزف باسيل الذي قال بعد اللقاء: بتكليف من المكتب السياسي للحركة قمنا بهذه الزيارة لصاحب الغبطة بعد الاحداث والمستجدات التي طرات، ووضعنا انفسنا كحركة تضامن مسيحي في تصرف بكركي وسيدها، لاننا نعتقد ان الموقف الصعب الذي نجتازه اليوم، ويعيشه لبنان بحاجة الى تضامن والتفاف حول بكركي، لانها الملجأ الوطني الاول والاخير للحفاظ على لبنان وسيادته.

كما ندعو بكركي الى مبادرة تضامن لدعم ومساندة مسيرة التحرير التي اطلقها رئيس الحكومة العماد ميشال عون.

كما استقبل صفير رئيس منظمة فرسان مالطا في لبنان الامير ادوارد لوبكوفيتش.

الحص رأس اجتماعًا دبلوماسيًا والتقى عسيران وبيضون وعساف

الحص مجتمعاً بعسيران (دالاتي ونهرا)

تابع الرئيس الدكتور سليم الحص امس اخر المستجدات في ضوء الاتصالات الجارية على غير صعيد للجم التدهور، وعدم تكرار ما حصل منذ يومين.

وفي هذا الاطار رئس الحص اجتماعا حضره مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية ومدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير فوزي صلوخ ورئيس فرع الشؤون الدولية السفير احمد ابراهيم، والمستشارون السادة: الدكتور خالد قباني، محمد السماك ومحمد قباني، وجرى البحث في مجمل التطورات.

ثم التقى الرئيس الحص الرئيس عادل عسيران، وبحث معه في اخر المستجدات.

واستقبل الحص النائب توفيق عساف الذي قال: قابلت دولة الرئيس الحص للاطمئنان الى صحته وصحة زوجته خصوصا وانني كنت في الخارج وعدت منذ اسبوع، وكان من الطبيعي ان نبحث في الاوضاع القائمة، وتداولنا في ما يجري على الساحة.

وسئل: ما هي نظرتك الى مستقبل الاوضاع؟

فاجاب: انا متشائم للمواقف المجهولة التي نعيشها ونراها، وما يجري على الارض وما حصل منذ يومين لم نعرف اسبابه ومسبباته، وانا اعتقد ان هناك مخططا تقسيميا يجري على الارض، وتمنينا ان نجابه هذا المخطط بمواقف موحدة وانهاء التشرذم الواقع على الساحة الوطنية. وفي الواقع نويت ان اقوم بمساع لتوحيد المواقف الوطنية لمجابهة ما يجري، وان شاء الله اتوفق الى تقريب وجهات النظر، واعتقد انه لاتوجد هناك اسباب جوهرية للتشرذم الذي نعيش فيه.

بعد ذلك، التقى الرئيس الحص الوزير السابق الدكتور الياس سابا فالنائب محمد يوسف بيضون.

مذكرة لمديرية الشؤون الخارجية
توجيهات الحص لم تنص على شرعنة المرافئ

عممت مديرية الشؤون السياسية في وزارة الخارجية امس بناء على توجيهات الرئيس الدكتور سليم الحص، مذكرة على كل السفارات اللبنانية في الخارج تشرح التطورات اللبنانية الاخيرة وتطلب من السفراء العمل بمضمونها لدى المسؤولين في الدول المعتمدة لديها. وهنا نص المذكرة:

لما كانت حال التأزم التي تسيطر على الوضع في لبنان في الوقت الحاضر مرتبطة مباشرة بموضوع المعابر والمرافئ فاننا نضع في علمكم، في ما يلي، تطورات الموقف حيال هذا الموضوع كي تكونوا على بينة من الحقائق وتتصرفوا تبعا لذلك:

بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٨، اجتمع مجلس الوزراء في القصر الحكومي برئاسة الدكتور سليم الحص واتخذ قرارا هذا نصه:

اكد مجلس الوزراء التعليمات المعطاة الى قيادة الجيش وقوى الامن لتسهيل فتح معبر المرفا.

- اعادة تنشيط الاجهزة الجمركية والامن العام في كل المرافئ.

- استحداث نقاط جمركية ومراكز الامن العام في صورة انتقالية في المرافئ غير النظامية، لتامين حقوق الخزينة العامة كاملة وتنفيذ الانظمة والقوانين تمهيدا لاقفالها.

- اعطاء التعليمات للدوائر المالية والجمركية ضمانا لتحصيل العائدات كاملة وايداعها في حساب الخزينة لدى مصرف لبنان المركزي.

- اتخاذ التدابير والاجراءات التي تؤمن عودة العمال والموظفين وشركات التفريغ وسائر اصحاب المصالح الى عملهم في مرفا بيروت وبحرية واملاتة.

ولقد اتخذت على الاثر الخطوات المطلوبة لضمان حسن تنفيذ هذا القرار في جوانبه المالية والجمركية والامنية والادارية.

ولكن، ما يسمى الحكومة العسكرية اعلنت السادس من اذار ١٩٨٩ تاريخا لبدء العمل في غرفة العمليات البحرية تنفيذا لقرار منها كانت اتخذته، وقضى بحصر حركة الملاحة بالمرافئ الشرعية واقفال المرافئ غير الرسمية فورا، خلافا لما نص عليه قرار مجلس الوزراء الانف الذكر صيغة عمل انتقالية مؤقتة.

وقبل ثلاثة ايام من تاريخ بدء العمل بغرفة العمليات البحرية، تم اشعار ما يسمى الحكومة العسكرية بمخاطر تجاهل مضمون قرار مجلس الوزراء، بوسائل غير مباشرة عبر بعض المسؤولين الجمركيين والعسكريين. وكان لرئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ايضا تصريح عشية بدء العمل بغرفة العمليات اي بتاريخ ٥ اذار حذر فيه من ان يكون في تعارض القرارات سبب للتأزيم اذا ما اصر العسكر على عدم احترام مضمون قرار مجلس الوزراء.

ولكن ما يسمى بالحكومة العسكرية مضت في تنفيذ اجراءاتها وفرضت حصارا بحريا على الساحل الممتد الى الجنوب من العاصمة.

ومع تفاقم نذر التأزم مهددة بانهيار الوضع الامني عموما اعد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مذكرة تم ابلاغها يومي ١٠ و ١١ اذار ١٩٨٩ الى رؤساء البعثات الديبلوماسية الى عدد من الدول الغربية والاجنبية، بمن فيهم سفراء الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.

وكان القصد من هذه المذكرة شرح موقف الحكومة من موضوع المرافئ والجمارك واللفت الى خطر تفجر الوضع الامني نتيجة استمرار الحصار البحري.

على رغم ذلك، فقد وقع المحظور للاسف الشديد، وبدا التدهور الامني يتفاقم في شكل مقلق مساء ١١ اذار ١٩٨٩ وكان يوم الثلاثاء في ١٤ اذار ١٩٨٩ يوما اسود شهد قصفا عشوائيا لاحياء سكنية زرع الموت بين الابرياء في العاصمة والضاحية والجبل والبقاع.

ويخشى في حال الاستمرار في الحصار البحري ان تشهد الساحة الامنية المزيد من التدهور ويكون ذلك سببا للمزيد من الدمار والماسي.

وازاء تعنت الجبهة العسكرية في عدم الاعتراف بقرار مجلس الوزراء المتعلق باوضاع المرافئ غير النظامية، شرح مصدر حكومي موقف الحكومة بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٢ في تصريح قال فيه.

ان قرار مجلس الوزراء في هذا الصدد لم ينص على شرعنة (او اضفاء صفة الشرعية الدائمة) على المرافئ غير الرسمية. وان ما قضى باستحداث نقاط للجمارك والامن العام في صورة مؤقتة وانتقالية في المرافئ غير النظامية تمهيدا لاقفالها في مرحلة لاحقة، عندما تسمح الظروف بذلك. ويكون ذلك اولا عن الاطمئنان الى ان المعابر بين شرقي العاصمة وغربها لن تقفل، مرة اخرى، في صورة فجائية، سواء بقرار، او بسبب حوادث امنية طارئة، كما حصل في الماضي غير البعيد. وكانت النتيجة في الحالين حرمان الشطر الغربي من بيروت من مواد تموينية اساسية. ويكون ذلك، ثانيا، عند اتمام الترتيبات اللازمة لضمان حقوق العمال من مرفا بيروت وموظفيه وسائر اصحاب المصالح وسلامتهم في الانتقال

(البقية على الصفحة ٩)

تشاور مع بوحبيب والترك
ابي اللمع تابع التحرك الدبلوماسي حول مذكرة عون

اكد سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب، في اتصال هاتفي مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير فاروق ابي اللمع، ان تصريح نائب وزير الخارجية الاميركي المعين السيد لورانس ايغلبرغر «ليس دقيقا، وان توضيحا رسميا في شانه سيصدر عن وزارة الخارجية الاميركية».

تلقى السفير ابي اللمع اتصالا امس من بو حبيب اطلعه على ردود الفعل الاميركية على المواقف الاخيرة لرئيس الحكومة العماد ميشال عون، وتشاور معه في الموقف الذي اعلنه السيد ايغلبرغر.

وعلم ان بو حبيب اجرى اتصالا مماثلا مع رئيس مجلس الوزراء العماد عون.

وتلقى ابي اللمع اتصالا من سفير لبنان في باريس السيد فؤاد الترك وتشاور معه في مضمون المؤتمر الصحافي الذي عقده الترك في العاصمة الفرنسية امس، والذي اكد فيه «ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من لبنان كشرط لاسترداد السيادة الوطنية».

وعقد ابي اللمع سلسلة اجتماعات عمل مع كبار مساعديه، جرى في خلالها التشاور في التحرك الديبلوماسي على الصعيد الخارجي في هذه المرحلة، والخطوات المطلوبة من وزارة الخارجية.

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين تابعت التحرك الديبلوماسي الذي كانت بدات به يوم امس الاول لشرح مواقف رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون من الاوضاع الراهنة، وبدء مسيرة تحرير لبنان من الاحتلال السوري. واجرت اتصالات امس مع عدد من البعثات اللبنانية في الخارج وتشاورت معها في ابعاد هذه السياسة وردود الفعل عليها.

برقية تهنئة من عون الى مبارك

وجه رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون امس برقية تهنئة الى الرئيس المصري حسني مبارك في مناسبة عودة السيادة المصرية الى ارض طابا.

وهنا نص البرقية: «سيادة الاخ الرئيس حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية المحترم».

ان عودة السيادة المصرية الى ارض طابا العزيزة تعتبر انجازاً وطنياً تاريخياً للسياسة الحكيمة التي دابتم على انتهاجها منذ توليكم سلطاتكم الدستورية.

باسمي وباسم حكومتي وباسم الشعب اللبناني التواق الى استرداد سيادته على كل ارضه، اهنىء جمهورية مصر العربية الشقيقة وشعبها البطل متمنياً لكم ولحكومتكم وللشعب المصري الشقيق دوام النصر والعزة والاستقرار.

رئيس مجلس الوزراء
العماد ميشال عون

أبو جمره الى بغداد الاسبوع المقبل

من المقرر ان تغادر لجنة لبنانية اقتصادية الى بغداد يوم غد السبت للبحث في تنمية العلاقات الاقتصادية اللبنانية - العراقية.

وعلم ان وزير الاقتصاد والتجارة العميد الركن عصام ابو جمره سيغادر في اوائل الاسبوع المقبل الى بغداد لانهاء المفاوضات والتوقيع على الاتفاق الاقتصادي بين البلدين.

الحسيني والحص تشاورا هاتفياً

تشاور امس الرئيسان حسين الحسيني والدكتور سليم الحص في التطورات العامة التي تشهدها البلاد في ضوء التصعيد الامني الاخير، وسبل معالجة اي تدهور من شانه اعادة البلاد الى حال التأزم والتعقيد.

أبو أرز: سوريا اشتركت في المعارك

قال رئيس حزب حراس الارز «ابو ارز» امس ان بصمات المدافع السورية موجودة على كل بناية دمرت، وعلى كل سيارة احترقت وعلى كل جثة شهيد. ناهيك عن القذائف الفوسفورية من عيار ١٢٢ ملم التي أصابت احداها بناية جهشان على مستديرة الحايك. وهي قذائف لا تملكها الاحزاب المتحالفة مع سوريا، بل يملكها الجيش السوري. وهذا ما يثبت ليس فقط اشتراك سوريا الفعلي، ولكنه يثبت ايضا مدى تماديها لأن هذا النوع من القذائف ممنوع بحسب معاهدة جنيف. وقد تأكد ذلك في التحقيق الرسمي الذي اجري امس الأول والذي سننضم نسخة عنه الى الملف السوري الكبير، والذي سنرسله الى المحافل الدولية في وقت قريب.

عون رفض اقتراح الحصّ بـ«فك الاشتباك»

السفراء الأجانب في بيروت رأوا في سلوك رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون حيال الأزمة الراهنة ما يؤكد موقفه من أن لا وقف لاطلاق النار الا بالاتفاق مع سوريا. فضلاً عن اعتبار هذا الموقف مفتاح الحل والربط. بعد ان رفض العماد عون كل اقتراح تقدم به اطراف لبنانيون، او ديبلوماسيون يمثلون عواصم القرار الدولي لـ «فك الاشتباك» القائم، من خلال توافق لبناني - لبناني عليه، وبالتالي العمل على «احتواء الأزمة» من الخارج.

ففي عرض لشريط التطورات التي قادت الى اندلاع الاشتباكات يوم الثلاثاء الماضي، راى هؤلاء السفراء ان اعلان رئيس «اللجنة السداسية» العربية - وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح بارجاء موعد المرحلة الثالثة من اعمال هذه اللجنة، قد شكل المقدمة الطبيعية لاندلاع المعارك. فحلت «ديبلوماسية المدافع» مكان «ديبلوماسية الحوار» كسبيل لتجاوز الجمود، الذي دخلت في دائرته القضية اللبنانية، ولا سيما بالنسبة الى المأزق الرئاسي المستمر منذ ٢٣ أيلول الماضي وحتى اليوم.

وتوسع هؤلاء السفراء في قراءة الأسباب التي آلت الى الوضع الراهن، بحيث تبين لهم ان البديل الذي اختاره العماد عون لتجاوز حال الجمود المسيطر على البلاد هو التحرك باتجاه استعادة الدولة لمرافئها ومرافقها، بعد بسط سيطرة حكومته على المرفأ الشرعي. الا أن اعتراض الأطراف المتضررة من اقفال المرافئ غير الشرعية جعل مجلس الوزراء يدخل، مرة أخرى، في دائرة «الحلقة المقفلة». لكن العماد عون بدلاً من القبول بالأمر الواقع، اختار العمل في «الدائرة الأوسع» من التوازنات اللبنانية، وبالتالي رغب في ادارة الأزمة الراهنة مع الطرف الأصيل في التأثير على مسار الوضع في لبنان وهو سوريا، فكان الاشتباك. مثلما كان ملف المرافئ غير الشرعية هو الخيار الذي يحتكم اليه العماد عون في تعاطيه مع الديبلوماسيين الأجانب، ولا سيما السفير الأميركي في بيروت جون مكارثي والقائم بالأعمال الفرنسي.

وكشفت مصادر ديبلوماسية عن ان العماد عون جابه السفير الأميركي والقائم بالاعمال الفرنسي حين فاتحاه برغبة الرئيس الدكتور سليم الحص في التوصل الى «فك الاشتباك» برعاية وسطاء دوليين، من دون تقديم أي دليل على قبوله باقفال المرافئ غير الشرعية. فقال ان هدف مجلس الوزراء من خطوة اقفال المرافئ غير الشرعية، ليس فقط اعادة ضبط حركة المرفأ الشرعي وتنشيط الاقتصاد اللبناني، بمقدار ما ان هدفه من ذلك هو وضع حد فاصل ونهائي لحركة تهريب المخدرات وتصدير الارهاب الدولي من مرافئ غير شرعية لبنانية. مشيراً الى انه يرى بدلاً من إن تسعى الدول الكبرى الى مؤازرته في هذه الخطوة، فانه يراها تدور حولها مقرة بالدور السوري في لبنان. وما دام الامر كذلك - سأل العماد عون السفير مكارثي - ما موقف الولايات المتحدة من ملف تهريب المخدرات وتصدير الارهاب الدولي؟ ولماذا تصرون على لبننة الصراع الدائر ما دمتم تصرون على ان لسوريا دوراً في لبنان؟ ذلك ان مجلس الوزراء اللبناني بناء على هذه النصيحة - الاعتراف يطالب بالتوصل الى اتفاق حول وقف اطلاق النار مع سوريا.

بعد ذلك طالب العماد عون السفير مكارثي، وكذلك القائم بالاعمال الفرنسي، بموقف واضح من هذه القضية. فوعد مكارثي وكذلك القائم بالاعمال الفرنسي بالاجابة على ذلك خلال يومين على الاكثر.

وفي غضون ذلك قالت مصادر مقربة من العماد عون بانه اصدر توجيهاته الى جميع الوحدات العسكرية بالالتزام باقصى درجات ضبط النفس، إفساحاً في المجال أمام الاتصالات السياسية والديبلوماسية اللبنانية والدولية للتوصل الى حل لقضية المرافئ والمرافق، وبالتالي تنشيط التحرك الدولي في ايجاد مخرج سريع للمأزق الرئاسي، بحيث لا يبقى لبنان في حال الفراغ الراهنة، فتتقاذفه المبادرات، التي سرعان ما تنتهي من دون كتابة الخواتم السعيدة.

جورج صليبا

الترك في حوار صحافي في باريس:
حرب لبنان في جوهرها ليست لبنانية - لبنانية وتدهور الوضع كان لتعطيل دور الشرعية

راى سفير لبنان في باريس السيد فؤاد الترك ان الحرب في لبنان ليست في جوهرها وابعادها حربا لبنانية - لبنانية، مشيرا الى ان رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون كان واضحا عندما قال ان القصف كان موجها من القوات السورية واكد على ضرورة حل المشكلة اللبنانية، وقال ان الحل هو في استعادة لبنان كل سيادته وعودة الشرعية اللبنانية الى ممارسة سلطتها على الوطن.

في نبا من باريس ان السفير الترك عقد لقاء صحافيا امس الاول تحدث فيه عن الاوضاع في لبنان، قال: ان الحوادث التي دارت اخيرا في بعض الربوع اللبنانية بينت مرة اخرى ان الحرب في لبنان ليست في جوهرها وابعادها حربا لبنانية - لبنانية، بل انها حرب تداخلت فيها العوامل الاقليمية والدولية التي ادت الى الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٢ والى الدخول العسكري السوري عام ١٩٧٦ والايراني والليبي فضلا عن الفلسطيني. اما الجانب الداخلي من المشكلة اللبنانية فقد كان يصطدم دائما بالتدخل الخارجي كلما حاول اللبنانيون حله وهذا ما حصل في الوثيقة الدستورية في عهد الرئيس سليمان فرنجيه والمسلمات الاربع عشرة والوثيقة البرلمانية في عهد الرئيس الياس سركيس وفي النتائج التي اسفر عنها مؤتمرا لوزان وجنيف في عهد الرئيس امين الجميل. واليوم وفي الوقت الذي بدات الحكومة اعادة سيطرتها على مرافق الدولة ومرافئها وازالة الحواجز المصطنعة بين اللبنانيين وتحسين الوضع الاقتصادي وبسط سلطة القانون والنظام فوجىء اللبنانيون بتدهور الاوضاع وتجدد اعمال القصف. وذلك على ما يبدو بهدف تعطيل كل محاولة تؤدي الى انفراج في الوضع اللبناني وكانت النتيجة اغراق لبنان مجددا بالدمار والدماء والفوضى وبالضحايا البريئة. وبالتالي ايضا عرقلة مساعي اللجنة السداسية والعربية التي لم تبخل باي جهد في المساعدة على اخراج لبنان من محنته.

القصف السوري

سئل: من المسؤول عن تجدد اعمال القصف؟

اجاب: لقد كان دولة الرئيس العماد ميشال عون واضحا عندما قال ان القصف كان موجها من القوات السورية او من المناطق التي تسيطر عليها.

سئل: هل تعتقدون ان ثمة صلة بين الحوادث الاخيرة والتطورات المستجدة في منطقة الشرق الاوسط؟

اجاب: بطبيعة الحال باعتبار ان حل المشكلة اللبنانية يساعد ولا شك على حل قضية الشرق الاوسط. وعرقلة حل المشكلة الاولى يؤدي الى عرقلة حل المشكلة الثانية. من هنا ضرورة حل المشكلة اللبنانية في اسرع وقت ممكن.

سئل: كيف تتصورون المخرج؟

اجاب: ان الحل في نظرنا هو استعادة لبنان كل سيادته واستقلاله وعودة الشرعية اللبنانية الى ممارسة سلطتها على كل الوطن. من هنا مسؤولية المجتمع الدولي من مجلس الامن الى المجموعة الاوروبية فضلا عن الاسرة العربية وسائر اصدقاء لبنان في ممارسة الضغوط اللازمة دوليا واقليميا وذلك:

اولا: بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بجنوب لبنان الداعية الى تامين الانسحاب الكامل والفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ولسائر القوات غير اللبنانية.

ثانيا: بانهاء وجود القوات السورية في لبنان ومن ثم اقامة افضل العلاقات بين البلدين. اذاك يتمكن اللبنانيون بعيدا عن اي تدخلات خارجية مباشرة كانت ام غير مباشرة من احياء مؤسساتها الدستورية ليتمكنوا من خلالها من العمل على ترسيخ وحدتهم على اسس تؤمن الاصلاحات الضرورية لاشاعة دولة القانون والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص في ما بينهم.

قاعدة الارهاب

سئل: هناك انطباع بان لبنان اصبح قاعدة لتصدير الارهاب وممارسة اعمال الخطف وتهريب المخدرات؟

اجاب: يؤسفني ان اقول ان هذه الحرب شوهت وجه لبنان الحضاري واصالته، ولكن ليسمح لي ان اوضح ان ما جرى بالنسبة الى ما اشرت اليه انما حصل في المناطق التي لا تسيطر عليها السلطة اللبنانية الشرعية وان اشتركت فيها بعض الادوات والعناصر اللبنانية، فهي لحساب جهات غير لبنانية هي المستفيدة الوحيدة منها ومعروفة ولا شك من الراي العام العالمي. من هنا فان ثمة مصلحة مباشرة لجميع الدول في تمكين السلطة الشرعية من بسط سلطتها كاملة على كل اجزاء لبنان بحيث لا تبقى بقعة واحدة خارجة عن القانون. واذاك يعود لبنان الى تصدير لا العنف ولا الارهاب ولا المخدرات بل انتاجه الحقيقي وعطاءه الاصيل اللذين هما حضارة وابداع نابعان من تراث يعود الى الاف السنين من التاريخ.

سئل: هل انتم قلقون على مستقبل لبنان؟

اجاب: اود هنا ان اؤكد ان اهمية لبنان لم تكن يوما جغرافية او ديموغرافية بل قيمة ومساحة حضارية تلتقي وتتفاعل عبرها الاديان والافكار والحضارات في جو تميز على الدوام بالتسامح والانفتاح من خلال صيغة مبنية على التمسك بالحرية والديمقراطية والقيم الانسانية. وان استمرار هذا النموذج الفريد لا بل تعزيزه انما هو ضرورة ليس للبنان فحسب بل ايضا للمنطقة وللعالم.

نواب دانوا القصف العشوائي وطالبوا بعودة الشرعية

توالت امس الاستنكارات النيابية للقصف الذي استهدف مكتب رئيس مجلس الوزراء قائد الجيش العماد ميشال عون في وزارة الدفاع في اليرزة، معتبرة أن الهدف كان التصفية الجسدية.

النائب بيار دكاش اعتبر «ان القصف المجنون الذي طاول جميع اللبنانيين في كل المناطق اللبنانية من دون استثناء وخصوصاً رمز الشرعية أوقع عدداً كبيراً من الضحايا التي تدفع دائماً الثمن منذ بدء هذه الحرب حتى اليوم.

وقال: استنكر موجة العنف وادعو الجميع الى التعقل فلغة المدفع ليست السبيل لحل ماساة لبنان انما بالحوار وباستنهاض كل الدول الصديقة لوضع حد لهذه المأساة بجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن ارض لبنان وترك اللبنانيين يقررون مصيرهم بانفسهم بعيداً عن اي ضغوط واي تدخل».

النائب عبدو عويدات طالب باعادة الحق الى نصابه وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. ودان استهداف المرافق العامة ووزارة الدفاع حيث دمرت مكاتب قيادة الجيش وسلم القائد. وسأل: هل ارتكبت الحكومة جريمة اذا ما تحملت مسؤولياتها وقامت بواجباتها في اعادة الحياة الى المرافىء الشرعية وعوضاً عن تاييد الحكومة لتوليها مسؤولياتها في الحفاظ على امن البلاد واقتصادها ومواردها اطلقت الحملات الظالمة عليها وانتهت في تحويل البلاد الى ساحة حرب بالمدفعية والراجمات ومختلف انواع الاسلحة ضربت بها الاحياء الآهلة فذهب ضحيتها كالعادة مئات الابرياء من المواطنين.

وقال النائب حبيب كيروز «لا احبذ هذه الاعمال الوحشية. وكيف اذا كانت على رمز الشرعية».

اما النائب صبحي ياغي فقال: مؤسف جداً ان تضرب الشرعية خصوصاً بعد ١٤ سنة من الحرب نحن ننتظر بفارغ الصبر تثبيت الشرعية على كل الاراضي اللبنانية فالبلاد لم تعد تحتمل ابداً. كفاه هذا الشعب واذا لم يكن اخلاقيا واديبا فعلى العالم ان يخلصنا انسانيا يكفينا خراب ودمار وذل».

النائب الدكتور طارق حبشي، قال: «العماد عون وضع النقاط على الحروف، وحدد اسباب الانقسام القائم في لبنان، وانه سيعاكس المشروع التقسيمي الذي يقوم به السوري ويسبب الخلافات بين اللبنانيين. والعماد عون يطالب بكف يد السوري وسحبه من لبنان ومفروض بنا جميعاً ان ندعم موقف دولة الرئيس واننا جميعاً مع معركة التحرير التي اعلنها».

ودان النائب مخايل الضاهر اعمال العنف التي حصلت على بيروت بكاملها، فقال: «اننا نستهجن الاعتداء الحاصل على المواطنين الابرياء والشرفاء الذين ماتوا وجرحوا بالعشرات.

وقال «نحن على علم بان اكثرية المؤسسات الشرعية مغتصبة ومعتدى عليها منذ اكثر من عشر سنوات وما تزال، وهي كلها مؤسسات عامة ترمز الى الشرعية والدولة».

واضاف: «اننا نشجب العنف من اية جهة اتى، واياً كانت وسائله وانواعه سواء وقع على الاشخاص ام على الاملاك العامة والخاصة. ونؤكد ايماننا بان لا حل لازمة لبنان الا بالحوار العقلاني والسياسي بين جميع القوى الفاعلة في لبنان وبمساعدة الدول الصديقة والشقيقة المتعاطفة معنا لاخراجنا من محنتنا».

الغطيمي دعا الى شرعنة المرافىء وعدم ارجاء اجتماع اللجنة العربية

تمنى امين عام حركة الضمير الوطني النائب السابق عبدالله الغطيمي على اللجنة العربية لو انها لم ترجىء موعد اجتماعها الثالث، داعيا الى شرعنة المرافىء غير الشرعية.

وقال: ايها اللبنانيون اسمعوا وعوا واذا بليتم فانتفضوا: ان المسؤولين في اقطار الارض يبذلون كل نفيس في سبيل فك الحصار عن اوطانهم. اما المسؤولون في لبنان وعنه فانهم شرعيون و«مشرعون». وباسم الكرامة والمجد والوطنية والتقدمية ومكافحة الحرمان يتجاوزون التناقضات ويتحالفون حتى مع الشيطان من اجل فرض الحصار برا وبحرا وجوا على وطنهم وشعبهم حتى الهلاك. وكل فريق منهم يهدد بانذار فحواه: ايها اللبنانيون ان لم تقبلوا بهذا الحصار وفقا لما ارى فاليكم الدمار بالحديد والنار. والمضحك المبكي ان كل هذا يتم حرصا على السلامة العامة وكان الحصار يبقي لهذه العامة سلامة. حقا انها احدى غرائب هذا الزمان تجعلنا نتسامح مع مافيا الدولار ونترحم على هولاكو وتيمورلانك وجنكيزخان مرفقا بالناس وبما ان نهج التسويات هو السائد وسوف يسود ساحاتنا انطلاقا من مقولة: ان كان احد لم ينهزم فان احدا لن ينتصر حتى يحق له فرض برنامجه التجديدي بالتمام والكمال. فتبقى قاعدة «خذ وناضل» هي المنطقية. وان شرعنة كل المرافىء ولو مرحليا تحل بالناس الرحمة خصوصا وان الرسوم الجمركية التي ستجبى فيها ستصب في خزينة الدولة كما تعهد الرئيس الحص وهو الصادق الامين كما ان تكثيف القوى المسلحة من شانه ان يمنع التهريب. فالتشرعن اذا هذه المرافىء. انها في مطلق الاحوال تبقى حالة اقل شذوذا من غيرها من الحالات التي تتحكم بوجودنا في شتى مجالات الحياة الى ان يخلصنا الرحمن.

وشرعنة المرافىء اقل شذوذا من غيرها من الحالات المتحكمة بالبلاد، ولناخذ فعلا على ذلك وجود حكومتين، اهل شرعنة المرافىء يكون عملا لا شرعيا في ظل حكومتين كل منهما يدعي الشرعية هذا ولو كان لنا ان نسدي نصيحة الى اللجنة الوزارية العربية السداسية، لاقترحنا عليهم عدم ارجاء موعد الاجتماع، وحصر توجيه الدعوة اليه بمن اصبح يمثل فعلا الراي العام كالاتحاد النسائي وتجمع المثقفين ونقابتي الصحافة والمحررين والاتحاد العمالي العام مشترطا على السياسيين كي تاتي اللجنة الى لبنان للاستماع اليهم ان يعيدوا الهدوء اليه وان يفتحوا كل المعابر فتحا يؤمن التواصل الدائم بين بنيه، والا اكتفت بما طرحه السياسيون حتى الان من وجهات نظر اصلاحية مع التفهم التام بان امراء الحرب متفقون رغم كل اختلاف على عدم حل الازمة. لانهم اذاك سوف يحلون مكرهين عن ظهر الشعب باعتبارهم اساس استمرار البلية.

الخير طالب باعادة النظر في هيكلية الدولة

دعا النائب صالح الخير الى اعادة النظر في هيكلية الدولة ككل، واجراء اصلاحات ضرورية لا بد منها، مشيرا الى وجوب تزامن الانتخابات مع الاصلاحات.

وقال: نحن نقول لعون ان يبدا بتحرير نفسه من اغلالها في المنطقة الشرقية.

واضاف: لقد جاء بالامس على لسان العماد عون انه يريد تحرير لبنان من الوجود السوري، ونحن نقول له ان يبدا بتحرير نفسه من اغلالها في المنطقة الشرقية من تسلط على موارد الدولة وما يحتجزون اليوم من عدد وافر من جنود الجيش اللبناني من افراد الكتيبة ١٥١. وبعدها فليحشد قواته لمواجهة العدو الاسرائيلي المحتل لجنوب لبنان ولتحرير التراب الوطني من العدو الغاصب وعندها تتهيا الاجواء لاجراء الوفاق الوطني واجراء الاصلاحات لبناء لبنان العصري المتطور، عندها تنسحب القوات السورية الشقيقة تلقائيا بعد ان يطمئن الجميع الى ان لبنان عاد الى موقعه الطبيعي والصحيح الى جانب سوريا الشقيقة لمواجهة مصير مشترك كاشقاء عرب متكافلين متضامنين على السراء والضراء لمواجهة كل الاخطار التي تحدق بامتنا.

وتابع: لا شك في ان المبادرة العربية الشقيقة من الجامعة العربية لاقت استحسانا من جميع المواطنين، ولاقت ترحيبا من الكل، وهي بادرة خير وكنا نتمنى لها ان تاخذ مجراها الطبيعي حتى النهاية لمساعدة لبنان ودفع عملية الحل وصولا الى الوفاق والاصلاح الوطني واجراء الانتخابات الرئاسية. ولكن مع الاسف الشديد، استطاع المعرقلون ان يفعلوا فعلتهم بالتاثير في شكل ادى الى تداخل امور لم تكن في مصلحة هذا العمل، ومثلا لعبة الاسماء طغى عليها الطابع الطائفي لجهة وضع الاسماء المقترحة في المرحلة الثالثة وجاءت بعض الامور توحي بان هناك جهات تعمل على خريطة المرحلة الثالثة مما اوقفها في صورة موقتة.

واضاف: «على كل حال في رايي ان اللبنانيين قبل غيرهم مسؤولون عن الخروج من هذه المحنة. والعرب مسؤولون عن مبادرتهم. ونتمنى على اللبنانيين جميعا ان يعوا ان ما حك جلدهم مثل ظفرهم وفي الوقت نفسه لا يمكن ان ننسى الجهود العربية ودورها في مساعدة لبنان الشقيق للجميع ليعود الى دوره الرائد في هذا المحيط العربي لمواجهة كل الاخطار التي تحيط بهذه الامة من صهيونية وامبريالية».

وقال: «لا شك في ان السنوات الـ١٥ في هذا البلد جاءت لتثبت ان هناك خللا في التركيبة السياسية التي حكمته والتمايز الذي كان يعتري هذه الصيغة وهذا التظلم وهذه المحنة الطويلة، وما رافقها من تراكمات لا شك تتطلب اعادة نظر وتقويم لاعادة بناء لبنان جديد يماشي روح العصر والمتغيرات على اساليب جديدة ديمقراطية في مناخ من الحرية يستطيع كل مواطن ان يصل الى حقه. وهذا يتطلب في الحقيقة اعادة النظر في هيكلية الدولة ككل. واجراء اصلاحات ضرورية لا بد منها وايجاد تعديلات في الدستور لخدمة اهداف المواطن وبناء وطن جديد يتلاءم مع المتغيرات الحاصلة في كل انحاء العالم. وهذا ما يستدعي ايضا تغييرات جذرية في كل مؤسسات الدولة لايجاد نظام جديد عصري يراعي التطور. وتكون فيه السيادة للقانون في ظل التكافؤ والمساواة والحرية والديمقراطية.

وهذا لا يمكن ان يتم الا من ضمن الاصلاحات المنشودة وانا من اوائل القائلين بوجوب تزامن الانتخابات مع الاصلاحات لقناعتي بان رئيس الجمهورية في ظل الوضع القائم لا يستطيع ان يخطو خطوة واحدة الا بوجود مرتكزات اساسية ومشروع اصلاحي مقتنع به والجميع مستعدون للتجاوب والتعاون حتى تترجم ذلك الى حقيقة ملموسة».

وفود وقيادات أمت ضريح جنبلاط في الذكرى الثالثة عشرة لاغتياله




جنبلاط وشخصيات امام ضريح المرحوم كمال جنبلاط

لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لرحيل كمال جنبلاط، قام امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط، يحيط به اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية، بوضع الورود على ضريح والده في المختارة.

وقد زارت الضريح للغاية نفسها وفود من منظمة العمل الشيوعي وحركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ونادي الصفاء، ورئيس «حركة الوحدويين الناصريين» الدكتور سمير صباغ وفؤاد شبقلو والمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية.

وقال الدكتور صباغ: «كانت مناسبة للبحث مع السيد جنبلاط في الوضع السياسي الراهن في ضوء التفجير العسكري الاخير. وقد توقفنا عند ضرورة العمل على توحيد الصف الوطني والاسلامي لمواجهة هذه الحرب المجنونة».

وفي المناسبة عينها قال مروان ابو فاضل: «في هذه الذكرى نسترجع تعاليم الشهيد كمال جنبلاط ونضالاته ومواقفه الوطنية من اجل لبنان ووحدة ارضه وشعبه. ونستعيد على الاخص حرصه على العيش المشترك في الجبل وحفاظه على تعاون وتعايش جميع طوائفه في وئام ومحبة. وكم نشعر بالفراغ الكبير الذي تركه كمال جنبلاط في هذا الوقت بالذات حيث تهب على بلدنا العواصف من كل الجهات وتتهدده المخاطر من كل اتجاه».

وقال رئيس الجبهة الوطنية العكارية السيد شريف صاغية: «في هذه الذكرى نشعر بهول الخسارة بفقد القائد الوطني الكبير كمال جنبلاط الذي كان مرجعا في الوطنية الصادقة والعروبة الصافية. كما كان رائدا في الدفاع عن قضايا الشعب والطبقات الكادحة. وكم نحن بحاجة اليوم الى متابعة السير في الطريق التي رسمها القائد الراحل ومتابعة مسيرته النضالية».

تصريح صباغ

اما رئيس حركة «الوحدويين الناصريين» الدكتور سمير صباغ فقال: لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد القائد كمال جنبلاط جئنا لنؤكد استمرارنا على النهج الوطني الذي ارسى قواعده ولنؤكد لاخوتنا في الحزب التقدمي الاشتراكي قاعدة وكوادر وقيادة ورئيسا التزامنا باستكمال المشوار وصولا لتحقيق الاهداف التي استشهد من اجلها كمال جنبلاط. وقد كانت مناسبة لكي نبحث مع الرئيس وليد جنبلاط في الوضع السياسي الراهن في ضوء التفجير العسكري الاخير واعلان الحرب المكشوفة على سوريا. وقد توقفنا عند ضرورة العمل على توحيد الصف الوطني والاسلامي العريض لمواجهة هذه الحرب المجنونة التي لن يجني منها لبنان الا الخراب.

وان سياسة عون تشكل خطرا على كل القوى السياسية في لبنان لذا لم يعد من الجائز اعتماد المواقف الملتبسة في وقت يتعرض فيه المصير الوطني لمخاطر جمة.

واكد الدكتور صباغ على ضرورة توحيد الجهود لتحرير الجنوب والبقاع الغربي، تمهيدا لاستعادة الوحدة الوطنية واستقلال لبنان وسيادته.

بيان للتقدمي

اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي امس انه يبقى «الخصم العنيد والعدو الرئيسي للانعزال الطائفي»، مشيرا الى ان «التراخي الوطني اليوم لا بد من ان يسترد عزيمته بوضوح الرؤية، ويلتف مجددا حول قيادته الوطنية».

وقال: «ان ما يحدث اليوم من هجوم شرس على المناطق الوطنية تقوده قوى الجيش الفئوي هو نفسه الهجوم الذي دحرناه في الجبل ودحرته بيروت الوطنية والضاحية».

ففي الذكرى الـ١٢ لغياب كمال جنبلاط، اصدر المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي البيان التالي:

«تاتي الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد كمال جنبلاط، ولبنان يواجه مشاريع الانعزال الطائفي في وجه جديد، هو وجه المؤسسة العسكرية الطامحة الى السيطرة على البلاد، وتصفية الحياة الديمقراطية اساسا للقضاء على مقومات العروبة في لبنان، وتهديد هوية لبنان العربية. واذا كان وعي خطورة الدور الذي تلعبه المؤسسة العسكرية حاضرا في استمرار عند كمال جنبلاط وحزب كمال جنبلاط، منذ تصديه لحكم المكتب الثاني وانحراف الشهابية عن تسوية ١٩٥٨،

فان دور المؤسسة العسكرية اليوم هو افظع الادوار بعدما انخرطت على امتداد سنوات الحرب في صراع مكشوف مع اكثرية الشعب اللبناني الساحقة دفاعا عن نظام الامتيازات الطائفية والانعزال الطائفي».

واضاف البيان: «ان المؤسسة العسكرية التي يقدمها التحالف الاسرائيلي - الاميركي العربي والانعزال الطائفي، اداة لحكم البلاد وتوحيدها هي ذاتها المؤسسة التي تتخذ مواقعها على خطوط التماس في مواجهة الشعب اللبناني لحماية قوى الانعزال المتصهين في شكل مكشوف، وهي ذاتها التي افرزت عملاء اسرائيل في الجنوب من حداد الى لحد، وهي التي نفذت عمليات الاغتيال السياسي للقادة الوطنيين من معروف سعد الى رشيد كرامي، وهي التي ازرت جيش الاحتلال الاسرائيلي في حصار بيروت ثم استباحتها ونكلت باهلها، وخطفت مئات الشبان واغتالتهم، وهي التي تتصدر اليوم المواجهة مع القوى الوطنية وتتحدى ارادة الشعب اللبناني في الوصول الى حل وفاقي وطني مبني على الاقرار النهائي بعروبة لبنان وترجمة هذه العروبة تعاونا صادقا مع سوريا ضد العدو الصهيوني المحتل لجزء من ارضنا، المتآمر على وحدة بلادنا وسيادتها واستقلالها.

ان كمال جنبلاط الذي قاد المسيرة الوطنية استشهد لان قوى المؤامرة حاصرته بين مطرقة الانعزال الطائفي وسندان التقليد الرجعي في المناطق الوطنية والطوائف الاسلامية، لان هذا وذاك هما حلف واحد ضد نهضة لبنان على اسس الدولة العادلة وعروبة لبنان المناقضة للتبعية والاستعمار والصهيونية، لان عروبة كمال جنبلاط تنتمي الى قوى التحرر والتقدم المكافحة ضد الصهيونية ومشاريعها في المنطقة العربية، وضد الاستعمار بكل وجوهه والهيمنة الغربية على مقدراتنا، انها عروبة وطنية قومية لا تتفق وعرب النفط والبداوة وعرب اميركا وكامب دايفيد «وعرب احلاف الردة القومية الذين يقاتلون على جبهة غير جبهة اسرائيل».

وتابع البيان: «ان كفاح كمال جنبلاط ضد نظام ١٩٤٣ هو كفاح ضد حلف قادة الطوائف ضد الشعب وحلف قادة الطوائف ضد العروبة. وكفاح كمال جنبلاط هو من اجل ميثاق وطني اساسه العروبة شرطا لتجاوز كل انتماء طائفي ومصلحة طائفية. ومعركة كمال جنبلاط مستمرة اليوم باشرس وجوهها. لان اعداء العروبة في سائر الطوائف والمناطق يريدون تحويل غياب كمال جنبلاط الى انهاء لصراع تاريخي طويل بين العروبة والانعزال وليس مصادفة لهذا ان يستهدف «الحزب التقدمي الاشتراكي». بقائد كبير من قادته هو الشهيد انور الفطايري بمؤامرة اغتيال دنيئة في هذا الوقت بالذات، لان الانعزال الطائفي ما توقف يوما عن محاولات استقطاب المسلمين الدروز في جبل لبنان الى فلكه من خلال القضاء على كل رمز ووجه عربي قادر على ان يشد اليه جمهرة الناس، ويغرس فيها الايمان بعروبتها وانتمائها القومي وتراثها، ويزرع فيها العزم على مقاومة مشاريع الصهينة والانعزال والصليبية للقضاء على هويتها العربية.

ان الحزب التقدمي الاشتراكي، حزب كمال جنبلاط يبقى الخصم العنيد والعدو الرئيسي لهذا الانعزال الطائفي، لانه بعث في جبل لبنان تراث العرب والعروبة، وجعل من هذا الموقع الجبلي الحاسم التاثير في السياسة اللبنانية حصنا للعروبة يتكىء عليه كل الوطنيين، وجسرا يصلهم بدنيا العرب وبوابة مقفلة في وجه غزوات الغرب والصليبية والاستعمار والصهينة.

ويقلق بعض الناس ان ينتفض الحزب التقدمي الاشتراكي لدى كل منعطف خطر من منعطفات المؤامرة، منبها الى المخاطر، فان من يثبت على انتمائه الوطني لا بد من ان يدرك المخاطر ويستجيب للنداء. ومن يحن الى النظام الطائفي ومغانمه الضيقة ولو على حساب الكرامة، يجد الف حجة للزوغ من المواجهة والتشويش عليها. اما الحزب التقدمي الاشتراكي فعهده كما كان في حرب الجبل طليعة المواجهة ودرع الوطنية وسيف العروبة وصخرة الكرامة حتى تستيقظ في ضمير كل الوطنيين والمواطنين روح المقاومة لردع قوى الانعزال العنصرية العميلة لاسرائيل.

ان ما يحدث اليوم من هجوم شرس على المناطق الوطنية تقوده قوى الجيش الفئوي هو نفسه الهجوم الذي دحرناه في الجبل ودحرته بيروت الوطنية والضاحية».

وختم البيان: «ان التراخي الوطني اليوم لا بد من ان يسترد عزيمته بوضوح الرؤية، وان يلتف مجددا حول قيادته الوطنية، وان الحزب التقدمي الاشتراكي سيبقى يؤدي رسالته الوطنية الى لبنان والعرب من موقعه الطليعي حتى تنتصر قضية العروبة في لبنان قضية شعب لبنان».

الحص أيد القليبي لولاية جديدة في الامانة العامة للجامعة

علمت «الأنوار» ان الرئيس الدكتور سليم الحص ارسل يوم الاثنين الماضي مذكرة الى الجامعة العربية حملت الرقم ٢٣٢/٤٧، يؤيد فيها الشاذلي القليبي لولاية جديدة في منصب الامانة العامة للجامعة العربية.

كما ارسل الرئيس الحص مذكرة من خمس صفحات فولسكاب الى وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي، شرح فيها صورة الوضع الناشىء على الساحة اللبنانية والمواقف الواجب اعتمادها للتخفيف من حال التأزم والتصعيد الحاصلة.

حلو: هناك امكانية لتغيير الموقف الأميركي في المنطقة

رأى النائب بيار حلو امكانية تغيير الموقف الأميركي في المنطقة ذلك ان اميركا لا تعتمد على مبادرة واحدة او مشروع واحد، بل لديها عدة مشاريع للوصول الى الهدف الأساسي في منطقة الشرق الأوسط وهو «ضمان امن اسرائيل».

واعتبر حلو ان اميركا كلفت سوريا لعب دور الشرطي الذي يساعدها للوصول الى هذا الهدف. فاذا نجحت سوريا وامنت هذا الهدف وصلت الولايات المتحدة الاميركية الى هدفها الاساسي. واذا فشلت سوريا في هذا الدور اضطرت اميركا الى تغيير سياستها في المنطقة، وخلق مبادرات جديدة.

من هنا وجدت حرب طويلة دامت اربعة عشر عاما، وفشل سوريا الذريع في تأمين الامن داخل لبنان وعلى حدود اسرائيل الشمالية وفي ظل ادارة أميركية جديدة تواجه مشاكل كبيرة في منطقة الشرق الأوسط بدءاً بالرهائن، مروراً بحرب الخليج، وانتهاء بالقضية الفلسطينية، رأت اميركا نفسها مجبرة على تعديل سياستها في المنطقة، وبالتالي تغيير نظرتها حيال الدور السوري في المنطقة وتحديداً في لبنان.

وبالنسبة للمواقف التي اعلنها نائب وزير الخارجية الاميركية ايغلبرغر والذي اعتبر فيه ان الوجود السوري ضروري في لبنان في هذه المرحلة، أمل النائب حلو ان تتغير هذه المواقف في ظل هذه المعطيات والتغييرات على ساحة الشرق الأوسط ككل، وعلى الساحة اللبنانية بشكل خاص.

وقال: نأمل ان تبدل الادارة الاميركية الجديدة موقفها في لبنان بعد ظهور الفشل السوري الذريع في تأمين هدفها الذي هو ضمان الامن والاستقرار داخل الساحة اللبنانية وعلى حدود اسرائيل الشمالية.

عاد الى بيروت والتقى سفير بلغاريا
خالد: لم يعد مقبولاً أن تكون لطائفة امتيازات على اخرى

عاد مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد امس الأول الى بيروت عن طريق مطار دمشق. واستقبل في صالون الشرف الرئيسي بعد ان انهى زيارته لبولونيا وبلغاريا ليكون على مقربة من الاحداث المستجدة في بيروت وبقية المناطق اللبنانية.

وكان في وداعه على ارض مطار صوفيا نائب وزير الخارجية ومدير الشؤون العربية في الوزارة البلغارية والسفير اللبناني هناك حسين الموسوي

وقبل عودته الى بيروت عقد المفتي خالد مؤتمرا صحافيا في مقر اقامته في قصر الضيافة حضره مندوبو الاذاعة والتلفزيون البلغار والعديد من رجال الاعلام كما حضر المؤتمر مفتي بلغاريا العام والسفير اللبناني في بلغاريا.

وتحدث المفتي خالد في هذا المؤتمر عن انطباعاته عن زيارته الى بلغاريا ومحادثاته مع رئيس الدولة تيودور جيفكوف ونائب وزير الخارجية رئيس لجنة الشؤون الدينية ومع رئيس الجبهة الوطنية البلغارية.

واشاد المفتي خالد بالرئيس جيفكوف الذي يتمتع بثقافة عالية وبموقف مبدئي في حل المشكلات الاقليمية بالطرق السلمية، من اجل الوصول الى السلام الشامل والعادل. وقيم موقف الحكومة البلغارية الداعم بصورة دائمة للشعب اللبناني وحرصها على التواصل الحضاري والثقافي مع لبنان. كما شكر الحكومة لحسن الضيافة ولاعطائه امكانية التعرف على النجاح الذي حققه الشعب البلغاري حيث اظهر المسؤولون البلغار ومفتي بلغاريا العام كل اهتمام، واتاحوا لنا فرصة اللقاء مع اخواننا المسلمين البلغار في صوفيا وبقية المدن البلغارية الاخرى. وقد امدتنا هذه اللقاءات بفكرة واضحة عن واقع الشعب البلغاري واستعداده الكبير للصداقة والتعاون من اجل السلام.

وحول وضع المسلمين البلغار اوضح المفتي خالد ان ما رأيناه امدنا بصورة مقبولة عن اوضاعهم الجيدة فقد التقيناهم وحاورناهم في دار الافتاء المحلي وصلينا معهم في مساجدهم واستمعنا منهم تلاوة ما تيسر من القرآن الكريم.

واضاف: واجتمعنا بمساحة مفتي بلغاريا العام وهو رجل جدير ان يتحمل المسؤولية بما يتمتع من ثقافة واسعة وفكر سديد بما يؤمن له ان يسوس امور المسلمين البلغار بامن وسلام ضمن مجموعتهم البلغارية والمشاركة الفاعلة مع المسلمين في تقدم وازدهار وطنهم. وعلى كل القادة البلغار الذين قابلناهم ان يساعدوا هؤلاء المسلمين كما اكدوا لنا ضمن مجموعتهم البلغارية وشخصيتهم الوطنية.

وبالنسبة للقضية اللبنانية اشار قائلا الى ان الجهود العربية منصبة الان على تعزيز السلام والتفاهم والوفاق بين جميع اللبنانيين. وان الشعب اللبناني لم يعد بقادر على تحمل كل هذه المآسي والواقع السيء الذي يعيش فيه ولم يعد مقبولا ان تكون لطائفة امتيازات على اخرى. اننا نريد تطبيق المشاركة والمساواة والتوازن السياسي لاننا ابناء وطن واحد، ونعمل من اجل ازدهار وتقدم الوطن.

وشدد على ان هذه القضية هي الان بين ايدي مؤتمر وزراء الخارجية العرب ونسأل الله ان يوفقهم في مساعيهم الخيرة.

وفي نهاية المؤتمر وردا على سؤال نوه خالد بتحرك الاتحاد السوفياتي من اجل قضية السلام العادل في المنطقة، واشاد بزيارة وزير الخارجية السوفياتية الاخيرة الى المنطقة العربية.

واستقبل المفتي خالد صباح امس سفير بلغاريا في لبنان ستيليان دانوف ستويانوف وبحث معه في الوضع العام واطلعه على نتائج زيارته الى بلغاريا.

عويدات طالب ببسط السلطة للحفاظ على الاستقلال والوحدة

ايد النائب عبده عويدات التدابير التي اتخذتها حكومة العماد ميشال عون والمتعلقة بالمرافىء والمرافق مطالبا ببسط السلطة الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية للحفاظ على الاستقلال والوحدة والسيادة.

وقال: المعركة المؤسفة والمؤلمة هي في الاصل بين الدولة بصفتها مالكة وحامية المرافىء البحرية الشرعية. وبين منشئي وحماة المرافىء غير الشرعية. فالمرافىء الشرعية لها مهمة امنية ومهمة اقتصادية شاملة. وقد وجدت للرقابة على الداخلين الى البلاد والخارجين منها لكي لا تكون هذه المرافىء سبيلا لدخول المشبوهين والخطرين وخروج الممنوعين من المغادرة من جانب السلطات العامة. واما الناحية الاقتصادية التي تؤمنها المرافىء الشرعية فهي في الرقابة على المستودعات والصادرات ومصادرة المحظورة منها واستيفاء حقوق الدولة عنها، وكانت هذه الحقوق تؤمن ثلث موارد موازنة الدولة. ومن هنا يعتبر القانون المرافىء ملكا عاما للدولة لا يجوز للافراد او للجماعات انشاءها واستغلالها لانفسهم لكي لا تصبح طريقا حرا لدخول المشبوهين الخطرين وخروج الممنوعين وحرمان الدولة من اهم مواردها التي تستعمل في وضع وتنفيذ المشاريع العامة. وقد حرمت منها بالفعل طيلة سني الفتنة الجامحة التي اجتاحت البلاد ولا تزال مستمرة، فجفت موارد الدولة واصبحت الهيمنة على حركة المرافىء لذوي المرافىء غير الشرعية يدخل البلاد ويخرج منها من لا رقيب عليهم ولا حسيب.

وقد عجزت حكومة الوحدة الوطنية عن وضع الموازنات السنوية منذ ١٩٨٥ بسبب تعطيل الجباية وذهاب الموارد الهامة التي تؤمنها المرافىء الشرعية وغيرها من الموارد الى جيوب المتسلطين على المرافىء غير الشرعية وعلى رزق المواطنين وحرمان البلاد من الاستفادة منها.

فهل ارتكبت الحكومة جريمة اذا ما تحملت مسؤولياتها وقامت بواجباتها في اعادة الحياة الى المرافىء الشرعية وتوجيه البواخر والمراكب الداخلة الى البلاد. وما سمي حصارا بحريا كان لذر الرماد في العيون، اذ انه في الحقيقة حصار على المرافىء غير الشرعية لحساب مرافىء الدولة الشرعية. وان المدن المستفيدة من عودة الحياة الى هذه المرافىء هي طرابلس وبيروت وصيدا وصور.

وبدلا من تاييد الحكومة في توليها مسؤولياتها بالحفاظ على امن البلاد واقتصادها ومواردها باعادة الحياة الى المرافىء الشرعية اطلقت الحملات الظالمة عليها انتهت بتحويل البلاد الى ساحة حرب بالمدفعيات والراجمات ومختلف انواع الاسلحة خربت بها الاحياء الاهلية فذهب ضحيتها كالعادة مئات الابرياء من الاهلين بين قتيل وجريح واستهدفت المرافق العامة ومنها مرفق وزارة الدفاع حيث دمرت مكاتب قيادة الجيش وسلم منها القائد.

والمطلوب اليوم اعادة الحق الى نصابه وبسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية لتعود البلاد الى حالتها الطبيعية لتنعم كما كانت بالاستقلال والوحدة والسيادة.

انباء عن تعزيزات عسكرية جديدة والخطيب ينفي اشتراك سوريا

قالت الوكالة «المركزية» ان القوات السورية اقفلت امس معبر المونتفردي في المتن الاعلى. وافيد عن حشودات عسكرية سورية اضافية نقلت الى مناطق قرطاجة وكفرسلوان في وسط المتن الاعلى اضافة الى مناطق العيرون، الدوار، ضهور الشوير، والمروج حيث رصدت تحركات آلية للراجمات الصاروخية والمدفعية البعيدة المدى.

واضافت انه لوحظ استنفار في صفوف القوميين السوريين ومنظمة حزب البعث العربي السوري الذين وصلوا لبناء المزيد من التحصينات في منطقة الدوار في مواجهة مراكز الجيش المقابلة لجهة بكفيا.

على صعيد اخر، افيد عن نصب المزيد من المدافع والراجمات الصاروخية في منطقة الاسواق التجارية خصوصا على الخط الساحلي الممتد من عين المريسة حتى جل البحر وفي منطقة الفنادق حيث ركزت راجمتان صاروخيتان في الطوابق العليا من فندق الهوليداي ان. وقد رصدتها المراجع العسكرية بدقة.

الوضع الامني

وقرابة العاشرة والنصف قبل الظهر سجلت رمايات متفرقة على محاور عينات - سوق الغرب وعاليه وضهر الوحش واستمرت متقطعة في شكل محدود حتى ما بعد الظهر حيث افيد عن قصف صاروخي استهدف مراكز الجيش في عين السيدة وتلال البرنس في سوق الغرب من مواقع المسلحين في عاليه.

وعلى محاور العاصمة والضاحية سجلت رمايات متفرقة ابتداء من الثانية عشرة الا ربعا على محاور السوديكو والبربيو وطالت رمايات القنص عند الاولى والنصف احياء البرجاوي والليسيه وسماء الاشرفية واعقبت بقذيفتين اصابتا مبنى قيد الانشاء قرب المقاصد في منطقة الطريق الجديدة. ولم تقع اية اصابات في الارواح.

كما افيد عن سقوط قذيفتين في منطقة قصقص - الحرج.

واشتبهت دورية لقوى الامن الداخلي قبل ظهر امس بسيارة مرسيدس ٢٠٠ بيضاء اللون رقم لوحتها ٨٤٨٣٧٤ كانت متوقفة في شارع جبيل قرب «ستاركو» وبعد الكشف عليها تبين انها مسروقة وصاحبها من آل السودا الذي طلب منه تسلمها.

الخطيب

على صعيد اخر، نفى اللواء سامي الخطيب ان يكون للقوات السورية في بيروت دخل بما جرى يوم الثلاثاء الماضي، او ان تكون شاركت في الاعمال العسكرية.

وقال: ان هذه القوات دخلت بطلب من السلطات الشرعية وما زلنا بحاجة اليها في دعم امننا الداخلي وامننا القومي». ورأى ان هجوم «العماد ميشال عون الذي استهدف سوريا هو خطة مدبرة بدليل انه حرق المراحل ووصل الى هذا الاعلان خلال ٦ ساعات من القصف». واتهم العماد عون بانه «يريد تدويل القضية اللبنانية».

واوضح اللواء الخطيب في حديث تنشره مجلة «امل» اليوم: ان للجيش الوطني دورا كبيرا في امن الداخل. وعندما قصفت بيروت الغربية ضبطنا النفس لاننا لم نرد قصف اهلنا في الشرقية. وبعد تمادي القصف قمنا بالرد بشكل موجع. ولسنا مترددين وسيكون ردنا في المستقبل رادعا».

وقال: ان «تسليح الجيش الذي نطمح اليه اصبح قريبا جدا وسيكون له الاثر الفعال في اعطاء الجيش الامكانية ليقوم بدوره على اكمل وجه».

واعلن انه لم يعد هناك احد ضد فكرة التطويع، وقال: ان هذا الامر «اصبح قاب قوسين او ادنى ومن المحتمل ان نباشر به بموافقة الجميع، وضمن امكانات الموازنة».

وقال: «يجب ان يفهم عون انه ليس وحده في البلد حتى يقرر مصيره. وهو لا يملك في السيطرة جغرافيا سوى واحد في المئة. ووصف العماد عون بانه «ضابط لم يكن لامعا في الجيش ولم يدرس في مواقع مهمة».

واوضح. ان الوحدة التي ارسلت الى الجنوب هي جزء ضئيل من طموحاتنا. وسنعمل بدفع قواتنا في اتجاه الجنوب حتى تصبح قادرة على التصدي الفاعل للعدو».

في احتفال منح اوسمة للنروجيين
قائد القوات الدولية: نعمل لاعادة اهالي شبعا الى بلدتهم

باحة الاحتفال



تقليد الاوسمة

عرض للملابس العسكرية القديمة مع الاسلحة

ابل السقي: من دريد كبوره

قال الجنرال «مالفرن» قائد القوات الدولية انه يعمل لدى المراجع المعنية لاعادة اهالي شبعا المبعدين الى بلدتهم. واضاف ان قضية بلدة شبعا تستحوذ على القسم الاكبر من اهتمامه نظرا لاهميتها الانسانية.

ووعد الجنرال مالفرن بزيارة شبعا قريبا ريثما تنتهي الكتيبة النروجية من شق الطريق من كفرشوبا الى شبعا عبر مرتفعات سداتة لتجنب المرور على طريق شبعا - حاصبيا.

وعن ذيول الحادث الذي وقع مؤخرا في إبل السقي بين الاسرائيليين والنروجيين قال القائد الدولي انه سيجتمع قريبا مع ضباط اسرائيليين للحؤول دون تكرار ما حصل وهو بالتالي يعتبر الحادث منتهيا من جانب القيادة الدولية.

وكان الجنرال «مالفرن» يتحدث في ابل السقي خلال احتفال اقامته الوحدة النروجية لتعليق ميداليات واوسمة لحوالى ١٢٥ ضابطا وجنديا برعاية قائد القوات الدولية.

وقد دعت قيادة الوحدة النروجية لحضور الاحتفال قائمقام مرجعيون محفوظ محفوظ ومفوض الامن العام النقيب الياس خليل ورؤساء بلديات ومخاتير قرى المنطقة الدولية. ولاول مرة حضر زوار اجانب من السفارة النروجية في بيروت وشخصيات دولية من الناقورة.

واعدت القيادة برنامجا حافلا استمر ساعات علق خلاله الجنرال مالفرن ميداليات بداها بالكولونيل كارلسن قائد الوحدة النروجية ومساعده.

كما قدم الجنود استعراضا لازياء وتراث الشعب النروجي من اسلحة وازياء حسب العهود المتطورة للشعب النروجي حتى وصل الى ما هو عليه الان.

وقدمت فرقة الكلاب البوليسية تمارين لنوع من الكلاب البوليسية التي تكتشف المخدرات واخرى تلاحق المتسللين واخرى تطارد السارقين واللصوص، ونوع يقفز وسط النيران.

والجدير في الاحتفال، ان القيادة النروجية استحدثت معرضا عسكريا وطبيعيا عن نشاطاتها في العرقوب ومناظر طبيعية خلابة من النروج واسلحة حربية ومعدات قتالية.

كما عمد مدير البيت المسيحي لمساندة الاطفال المعاقين في راشيا الفخار، وهو اميركي الجنسية، الى استقدام اطفاله الخمسة والعشرين وجميعهم على دراجات وعربات خاصة بالمعاقين لحضور الاحتفال ولاطلاع القادة الدوليين على اوضاعهم ولابلاغ المدنيين الرسالة الانسانية التي يقوم بها السيد بغ روبنسون وعقيلته بربارة واولاده الاربعة وخدمتهم الاطفال المعاقين اللبنانيين عن جميع الطوائف بعدما نذروا حياتهم وانفسهم لرعاية هؤلاء الاطفال المعذبين.

واهتمت القيادة الدولية بالامر على ان توعز للسلطات اللبنانية بالترخيص رسميا لمؤسسة السيد «روبنسون» وتبنيها رسالته ومساعدته للنهوض بمؤسسته في خدمة اطفال جنوب لبنان.

الاحزاب العكارية بحثت انقطاع الكهرباء

بحثت الاحزاب الوطنية والتقدمية في عكار واللقاء الوطني العكاري في اجتماع مشترك امس قضية استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة الجومة وعكار العتيقة.

واكد المجتمعون في بيان صدر اثر الاجتماع على ضرورة تأمين التيار الكهربائي للمنطقة المذكورة في اسرع وقت ممكن.

واعلن البيان انه تم الاتفاق مع مؤسسة الكهرباء على ايصال التيار من محطة حلبا الى محطة ضخ المياه في العيون بشكل مؤقت الى حين اعادة التيار بشكل نهائي.

وكلف المجتمعون رئيس المركز الاسلامي في حلبا الشيخ خلدون عريمط مراجعة المسؤولين في بيروت بهذا الخصوص.

الخطيب اجتمع بالملحق العسكري الباكستاني

استقبل العميد سامي الخطيب قبل ظهر امس، الملحق العسكري في السفارة الباكستانية في لبنان الكولونيل سعدات محمود، في زيارة تعارف جرى تبادل للاحاديث في الاوضاع الراهنة.

اختتام الدورة النقابية العربية

اختتمت مساء الاربعاء اعمال الدورة النقابية العربية حول الاتفاقيات الدولية والحريات النقابية التي اقامها الاتحاد العالمي للنقابات بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وباستضافة الاتحاد الوطني للنقابات.

وقد اكد المشاركون في كلماتهم تضامن الطبقة العاملة العالمية وعمال بلدانهم مع نضال عمال وشعب لبنان ومع نضال المقاومة الوطنية لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي واخراج كل المعتقلين في سجون العدو وفرض وقف عمليات الابعاد واعادة المبعدين الى قراهم.

اجتماع استثنائي للمكتب السياسي الكتائبي

عقد المكتب السياسي في حزب الكتائب ظهر امس اجتماعا استثنائيا برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده وحضور الامين العام المحامي منير الحاج ورئيس هيئة الشورى السيد الياس ربابي. وعرض المستجدات الامنية على الساحة اللبنانية والاوضاع الداخلية.

واطلع المجتمعون من رئيس الحزب على نتائج الاتصالات التي اجراها بالقيادات الحكومية والسياسية والامنية والمناقشات الجارية لتجاوز الوضع القائم.

وقرر المجتمعون استكمال البحث في اجتماع اخر ظهر اليوم.

قانصوه التقى القائم بالاعمال الروماني

استقبل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه في مكتبه امس القائم باعمال السفارة الرومانية السيد تاش باتيات يرافقه الملحق التجاري السيد الدكتور تاوند. وقد جرى خلال اللقاء بحث اخر التطورات في المنطقة، وعلى الساحة اللبنانية.

كما استقبل قانصوه قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير. وبحث معه الوضع في منطقة بعلبك.

هيئات محلية واغترابية تدعم مواقف العماد عون

تلقى رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون من مدير الشؤون القانونية واتحاد المؤسسات اللبنانية - البرازيلية اسماعيل المجذوب البرقية التالي نصها:

دولة العماد ميشال عون، رئيس الجمهورية اللبنانية بالنيابة. بواسطة السفارة اللبنانية في البرازيل.

كبير هو الامل في ان تلتقي جهود اللبنانيين جميعا حول مساندة جيش لبنان الواحد الموحد من اجل ان يعيد البسمة الى وجوه اللبنانيين بعدما افقدتهم اياها ممارسات الجيش السوري، وان يعيد النور الى البيت اللبناني بعدما اطفاته تدخلات الاجانب.

ان السيادة الوطنية لهي حق غير قابل للتنازل ولا للتفاوض ولا للمساومة وهو لا يسقط بمرور الزمن لذا كان املنا كبيرا في ان تتمكنوا من نفخ الروح الوطنية في قلوب جميع اللبنانيين وعقولهم، فيشعرون مجددا معا بالالام ويتمتعون مجددا بالسعادة نفسها.

سيدي الرئيس من اجل كل ذلك نمحضكم تاييدنا المطلق.

فريد حماده

وتعليقا على التفجير الامني الاخير والمواقف التي اعلنها رئيس مجلس الوزراء قائد الجيش العماد ميشال عون. قال الشيخ فريد حماده: نحن ندين اي تطاول غريب على الشرعية وعلى الجيش اللبناني الشرعي، ونعتبر انفسنا جنودا مجندين للتحرير وجيشا وراء الجيش والعماد ميشال عون.

واضاف: انطلاقا من هذا المبدا. فنحن نؤيد كل خطوات العماد عون وكل ما قاله واعلنه من اجل التحرير واسترداد السيادة والحرية والاستقلال ولا نبخل بنقطة دم من اجل تحرير وطننا من الغرباء والمتطاولين والدخلاء كائنا من كانوا. وللدروز تجارب سابقة وثابتة في هذا الميدان.

وتابع: اما قول السيد وليد جنبلاط انه يسير جنبا الى جنب مع الجيش السوري، فاننا نعتبر هذا القول شهادة ارتهان جديدة للسوريين وشهادة اثبات وتاكيد على ما قاله العماد عون من ان سوريا هي وراء القصف والحرب اللبنانية.

الرابطة الفكرية

ورأت «الرابطة الفكرية اللبنانية» ان مقاومة الاحتلال ايا يكن شكله وهويته هو واجب وطني على جميع المواطنين ولا سيما اهل الفكر منهم.

واصدرت «الرابطة» امس البيان التالي:

في ازاء ما يتعرض له لبنان من جيوش الاحتلال، وما تعرض له شعبه ومؤسساته خصوصا في الايام الاخيرة تؤكد «الرابطة الفكرية اللبنانية» على ما ياتي:

١ - ان مقاومة الاحتلال ايا يكن شكله وهويته والستار الذي يتحرك ويحرك ادواته وراءه واجب وطني على جميع المواطنين ولا سيما اهل الفكر منهم.

٢ - ان ارتهان اي فئة لبنانية لاي جيش محتل وانقيادها المذل له وتخاذلها امام اغرائه وارهابه والاستقواء به بهدف فرض مصالحه الضيقة على الوطن والشعب خيانة وطنية يجب التصدي لها ومقاومتها، بمقدار ما يجب التصدي لكل المحاولات الخبيثة الرامية الى زج اللبنانيين في صراعات داخلية تدعم وجود المحتل وتغذيه وتسهل له تمرير مصالحه وتحقيق ماربه في لبنان.

٣ - ان المبادرة الحكومية الاخيرة القاضية ببسط سلطة الدولة على المرافىء والمرافق الشرعية وازالة الحواجز المصطنعة بين المناطق اللبنانية تمهيدا لاستعادة القدرة واسترداد الوطن وتحقيق وحدة الارض والشعب تصب في خانة المقاومات الوطنية الصحيحة ويترتب على كل لبناني مخلص ان يوفر لها اسباب النجاح. والرابطة ترى ان مبادرة كهذه يجب ان تستمر بارادة صلبة، وان تترجم مقاومة فعلية للاحتلال ومشاريعه التقسيمية او الاحتلالية.

ان «الرابطة الفكرية اللبنانية» التي اعلنت تاييدها المطلق للمبادرة التاريخية الجريئة فور اطلاقها، تعلن اليوم التزامها طريق التحرير طريقا شريفا كريما عزيز المسالك. وتهيب باللبنانيين جميعا ولا سيما اهل الفكر منهم ان يؤمنوا لها وسائل الدفع والدعم بالالتفاف حول الجيش اللبناني مؤسسة وقيادة.

اللجنة المشرقية

وعقدت امس اللجنة المشرقية في لبنان اجتماعها الدوري برئاسة امينها العام سامي فارس وحضور رؤساء وممثلي الفصائل: رئيس التجمع السرياني (ميسكال) الدكتور فادي زرازير، رئيس الرابطة الاشورية في لبنان شمعون ايواس، امين علم الجبهة القومية القبطية خليل قلادة، رئيس الحزب القبطي الديمقراطي صاموئيل سعد، ممثل الحزب الوطني الديمقراطي الاشوري (شواريا) غسان يونان، رئيس الاتحاد الفدرالي المسيحي فانسان كيتيل وامين سر لجنة المتابعة للمؤتمر المشرقي ادهم منصور. وبحث المجتمعون في الوضع العام وتوقفوا عند بيان الحكومة وموقف رئيسها العماد ميشال عون وصدر عنهم البيان الاتي:

اولا: ان الاحزاب والفصائل المشرقية في لبنان تؤيد موقف الحكومة اللبنانية برئاسة العماد ميشال عون، وتعلن دعمها المطلق لخطواتها الوطنية الهادفة الى تحويل الشرعية الى مقاومة شاملة في مواجهة الاحتلال السوري.

ثانيا: ان الاحزاب والفصائل المشرقية تدعو كافة القوى القومية الى التضامن ورص الصفوف وراء حكومة العماد عون، في اطار حركة تحرر وطني، واعتبارها اولوية بالنسبة الى سائر المسائل المطروحة.

ثالثا: ان الاحزاب والفصائل المشرقية تعتبر موقف الحكومة بمثابة تاكيد رسمي على ان الصراع هو في مواجهة استعمار احتلالي وتذويبي وتدعو الى ترجمة هذا الموقف على الصعيد الشعبي والسياسي والحزبي.

رابعا: ان الاحزاب والفصائل المشرقية تدعو النواب والاحزاب والفاعليات والتنظيمات والروابط المسيحية اللبنانية الى عقد مؤتمر وطني شامل تحت رعاية بكركي لتحديد موقف واضح من مسالة المقاومة الشاملة، وتنظيم المنطقة الحرة بما يترجم هذا الموقف عمليا على جميع الاصعدة.

هيئة العرقوب دعت لفك الحصار عن شبعا

دعت «هيئة ابناء العرقوب» مجلس الامن الدولي الى الانعقاد للنظر في الشكوى اللبنانية وادانة اسرائيل وفك الحصار عن شبعا والعرقوب واعادة المبعدين الى قراهم.

واصدرت «الهيئة» امس البيان الاتي:

تتصاعد ممارسات الارهاب الصهيوني ضد اهلنا والعرقوب حيث اقفلت قوات الاحتلال معبر زمريا امس الاول امام الاهالي لتشديد الحصار على كامل منطقة العرقوب في الوقت الذي يعاني اهلنا في شبعا من حصار طويل فرض عليهم منذ ١٩٨٩/١/٢٣ والذي ترافق مؤخرا مع اقتحامات عسكرية متتالية لبلدة شبعا. وقرى العرقوب حيث تقوم قوات الاحتلال باعتقالات لشباب المنطقة. كان اخرها اعتقال شمدين نجم واسعد ابو قيس من بلدة الهبارية دون اعتبار لوجود القوة الدولية التي كانت عرضة للاعتداءات الاسرائيلية السافرة في المنطقة.

ان تصاعد هذه الاعتداءات ياتي في الذكرى الحاديةعشرة لاجتياح الجنوب الاول في اذار ١٩٧٨ ويعبر عن اصرار الاحتلال على تنفيذ اطماعه في المناطق المحتلة واخضاع منطقة عمل القوات الدولية في العرقوب لمخطط التطبيع الصهيوني، كمقدمة لضم هذه المنطقة واقتطاعها.

اننا في هيئة ابناء العرقوب نتوجه الى المراجع المحلية والعربية والدولية ونطالب بالتزام دورها في رد الاطماع الصهيونية عن العرقوب وانقاذه من الاحتلال ومشاريعه المدمرة بالاسراع في تحقيق المطالب الاتية:

اولا: دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد والنظر في الشكوى اللبنانية لادانة الاعتداءات الاسرائيلية على العرقوب والقوات الدولية فيه وفك الحصار عن شبعا والمنطقة واعادة المبعدين بضمانة الامم المتحدة.

ثانيا: تعزيز القوة الدولية كقوة سلام في العرقوب تمنع الاعتداءات عن هذه المنطقة التي تعمل فيها منذ اذار عام ١٩٧٨ بوجوب القرار الدولي رقم ٤٢٥.

ثالثا: انقاذ اهالي شبعا من الهلاك داخل الحصار وفتح طريق شبعا - عين عطا بحماية الامم المتحدة.

رابعا: نتوجه الى المؤسسات الدولية لاغاثة الحالة المأساوية من جراء الحصار الذي يتسبب بالمجاعة والوفيات في شبعا او طرد اسرائيل من عضوية المؤسسات التي تعرقل القوات الاسرائيلية دورها في هذه المهمة الانسانية.

خامسا: اننا نطالب لجنة المساعي العربية بتركيز اهتمامها في مواجهة العامل الاسرائيلي المتمثل باستمرار احتلال الشريط الجنوبي والاعتداءات اليومية على العرقوب والتحرك لفك الحصار عن المنطقة واعادة المبعدين والضغط لتنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ لسحب الاحتلال وازالة اثاره.

سادسا: اننا نهنىء اهلنا الصامدين في شبعا او العرقوب برغم الحصار والارهاب ونعاهدهم على الاستمرار في تصعيد الانتفاضة المظفرة لاحباط التطبيع وازالة الاحتلال.

نقيب المحامين يدعو مجلس النواب لوقفة واحدة

اسف نقيب المحامين ريمون عيد لغياب المواقف السياسية اللبنانية الواضحة والصريحة في هذه المرحلة المصيرية والصعبة التي يمر بها الوطن. وناشد المجلس النيابي الى ان يقف وقفة واحدة وان يسمع صوت الشعب اللبناني المقهور الى كل اقطار الدنيا. كما ناشد الدول العربية والمتحضرة في العالم الى التدخل السريع لاخراج لبنان من أتون النار الذي يلفه، ولمساعدته على استعادة حريته واستقلاله لأن في ذلك مصلحة معنوية كبيرة للعالم اجمع، ومصلحة مباشرة بقطع دابر التهريب والتخريب الناجم عن وضع لبنان الحالي.

ورأى النقيب عيد ان اعادة سلطة القانون الى كل لبنان لن تكون الا بارادة لبنانية نظيفة وبمساعدة من الدول العربية والعالم الحر المتمدن، معتبرا ان في ذلك الحل الوحيد الذي عن طريقه تصان الحرية ويعاد الاستقلال. وعدا ذلك فهو من قبيل التخدير ريثما يتابع المرض المزمن نخر الجسم اللبناني ليقضي عليه وعلى الكيان.

ولم ينعقد امس مجلس نقابة المحامين بسبب الظروف الامنية الراهنة. وحضر النقيب عيد وعدد من اعضاء المجلس الى دار النقابة.

اضراب في بيروت والجبل والشمال استنكاراً للقصف وحداداً على الضحايا

الاقفال في الحمرا

في مار الياس

الاحزاب في بقعاتا - الشوف

شارع البنك المركزي

نفذت بيروت وضاحيتها الجنوبية ومناطق لبنانية امس حدادا وطنيا عاما على ارواح ضحايا «الثلاثاء الاسود» تلبية لدعوة الاحزاب الوطنية والتقدمية في لبنان. فبقيت المحلات التجارية مقفلة، وكذلك المصارف والمرافق الاقتصادية والمؤسسات التربوية، وشلت حركة السير في الشوارع العامة، فيما ظلت اجواء الحذر مسيطرة على العاصمة، خوفا من تجدد القصف العشوائي الذي زرع الرعب والموت في شوارعها واحيائها.

وتجاوبت مع الدعوة الى الاضراب العام، مناطق الشمال والجبل والبقاع. واعلنت الاحزاب الوطنية في صيدا اعلان الاضراب العام امس وبقي مطار بيروت معطلا، ولم تصدر نشرة للبورصة باسعار العملات الاجنبية.

الشمال

في الشمال نفذت طرابلس والميناء والبداوي اضرابا عاما تجاوبا مع دعوة «هيئة التنسيق الشمالية». فاقفلت المدارس الرسمية والخاصة وفروع الجامعة اللبنانية في القبة، وكذلك اقفلت المؤسسات المصرفية والتجارية باستثناء المستشفيات والصيدليات والافران. وتجاوبت مع الدعوة الى الاضراب مناطق الكورة، البترون وعكار.

وعقدت الاحزاب الوطنية والتقدمية في عكار اجتماعا في مقر فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في حلبا درست فيه الوضع السياسي، واعلنت عن تحميل رئيس «الحكومة العسكرية» العماد ميشال عون مسؤولية التفجير الاخير في بيروت.

وعقدت الامانة العامة للتجمع الشعبي العكاري اجتماعا برئاسة رئيسها السيد وجيه البعريني، حضره ممثلون عن فروع التجمع في القبيطع، الجومة، الشفت، الدريب والجرد، وتداول المجتمعون في الاحداث التي حصلت مؤخرا في بيروت واصدر رئيس التجمع بيانا جاء فيه: ان المجزرة التي حصلت في بيروت والتي ذهب ضحيتها الابرياء من نساء واطفال، تدمي قلب كل مخلص وفي لارضه وشعبه ووطنه. ما ذنب الابرياء في لعبة السياسة الخرقاء التي اتبعها من باعوا انفسهم وارتهنوا للعدو يعملون بتوجيهاته بغية ابراز انفسهم بكيل الاتهامات لصخرة الصمود والتصدي - سوريا.

ان الوطنيين اللبنانيين والذين يشكلون ثلاثة ارباع هذا الوطن ويسيطرون عليها هم المسؤولون وهم الحماة، هم المتصدون وهم اصحاب القرار. هؤلاء قالوا كلمتهم ان لا رئاسة دون اصلاحات ولا وطن دون العدالة والمساواة، ولا حل للبنان بمعزل عن الشقيقة سوريا التي اعلن رئيسها الرئيس حافظ الاسد موقفه الجلي والواضح لكل العالم ولكل اللبنانيين، بان سوريا حريصة كل الحرص على سيادة لبنان ووحدة ارضه وشعبه.

اجتماع الاحزاب

وعقدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعا امس في مكتب الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه واصدرت بيانا جاء فيه:

اولا: توقف المجتمعون امام التلبية الجماهيرية الواسعة للاضراب العام الذي نفذته سائر المناطق الوطنية استنكارا للاصوات الاخيرة وحيا المجتمعون هذا الموقف الشعبي الذي يعبر عن ارادة حازمة في مواجهة كل المحاولات لتجديد الحرب ومنع الحل الوطني للازمة الذي يكفل تغيير النظام الطائفي وتثبيت عروبة لبنان ووحدته.

ثانيا: استمع المجتمعون الى التقارير التي رفعتها اللجنتان العسكرية والاعلامية، والتي تتناول خطط المواجهة الوطنية الموحدة وفي اطار التصدي لخط التصعيد العسكري والسياسي بعد قرع طبول الحرب ونشر الحشود العسكرية على خطوط التماس واعداد مرابض المدفعية لقصف المناطق الوطنية الاهلة بالسكان، واعطى المجتمعون توجيهاتهم للجنتين الاعلامية والعسكرية في سبيل اتخاذ كل الاجراءات التي تعزز وحدة العمل الوطني والتصدي بحزم لكل اعتداء تدبره القوى المعادية للوطن والشعب وفي اطار التوجه الذي اقرته الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية بحشد كل الطاقات والجهود في دعم الحكومة الشرعية لتاخذ دورها في الحفاظ على وحدة لبنان وعروبته، ولوضع كل الامكانات في تصرف قيادة الجيش.

ثالثا: امام المستجدات والمعلومات التي تشير الى استئناف التصعيد العسكري واعادة اشعال الحرب المدمرة. قررت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية توجيه الدعوة الى التعبئة العامة في جميع المناطق في سبيل الاستعداد للدفاع عن شعبنا واهلنا في المناطق الوطنية.

وتتوجه الاحزاب والقوى الوطنية الى جميع القوى والفعاليات داعية الى موقف مسؤول بمستوى حجم المؤامرة التي تستهدف وجود الوطن ومصيره.

التقرير الامني: اطلاق نار وسرقة

اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي امس المتفرقات الاتية:

- في بسوس قضاء بعبدا حصل خلاف بين غازي باسيل وسليمان داود ابو عتمة تطور الى اطلاق الاول النار على الثاني ولم يصبه. ونتيجة التحقيق اودع غازي القضاء وترك سليمان بسند اقامة.

- ادعى فوزي الدكاش لدى مخفر جونية ان مجهولا دخل مطعمه في العقيبة وسرق كمية من السجائر والمشروبات الروحية وجهاز ستيريو والة هاتف قدر قيمة المسروق بمليون ليرة.

اللقاء الوطني في صيدا: يوم حداد واضراب في الجنوب





اللقاء الوطني في صيدا

رأى اللقاء الوطني - الاسلامي الموسع في صيدا في بيان اصدره اثر اجتماع عقده امس ان القصف العشوائي الاخير هو جزء من المخطط الاسرائيلي الساعي لتاجيج الحرب الاهلية ولرفض المسعى العربي ولتصوير الصراع وكانه مع سوريا.

وفي ما يلي البيان:

عقد اللقاء الوطني الاسلامي الموسع في صيدا، اجتماعا استثنائيا تراسه المهندس مصطفى معروف سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري وحضره الدكتور نزيه البزري وممثلو الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية والقطاعات الشعبية والنقابية والفعاليات الاقتصادية، حيث جرى استعراض الاوضاع والتطورات السياسية في البلاد على ضوء التصعيد العسكري واثر اللقاء صدر البيان التالي:

١ - ان المجزرة التي اقدمت عليها قيادة اليرزة بحق اهلنا وجماهيرنا في بيروت والجبل والبقاع تؤكد ان هذه القيادة انما هي جزء من المخطط الاسرائيلي الفاشي الساعي لاعادة تاسيس وتاجيج الحرب الاهلية اللبنانية بكل بشاعتها ودمويتها وعنفها والتي لن تنجو منها اية منطقة في لبنان، وتؤكد في المقابل على رفض للمسعى العربي الذي تقوم به اللجنة السداسية العربية ومحاولة لحرف وجهة الصراع عن طبيعته اللبنانية الداخلية وتصويره وكانه صراع مع الشقيقة سوريا التي بذلت وقدمت التضحيات الجسيمة من اجل عروبة لبنان ووحدته، ناسية هذه القيادة ان العدو الصهيوني هو الذي يحتل ارضنا وانه الوحيد الذي يعبث بوحدتنا الوطنية.

ان المجزرة التي اودت بحياة العشرات انما كانت تستهدف المواطن بذاته في رزقه وعيشه خاصة وان المناطق التي تعرضت للقصف هي مناطق سكنية. اضافة لمفاصل وتقاطع الطرق المزدحمة بالمارة. وهذه المجزرة تفرض على القوى الوطنية والاسلامية وعلى الحكومة الوطنية المستهدفة برموزها ودورها، تحديا كبيرا في مواجهة ما يحاك لهذا الوطن من مشاريع صهيونية فاشية تفتيتية لا يمكن تجاوزه الا من خلال توحيد هذه القوى سياسيا وامنيا على قاعدة برنامج سياسي وخطة سياسية واضحة تتعاطى مع كل المستجدات والتحديات بشكل يتلاءم والحرص على امن مناطقنا وتحصينها وحمايتها. وبالتالي بشكل يتلاءم واحباط هذه المشاريع ووادها واسقاط رموزها وادواتها واستنكارا لهذه الجريمة التي ارتكبت بحقنا وبحق اهلنا، فاننا نتضامن مع الدعوة للاضراب اليوم (امس) ونثمن عاليا تلبية جماهيرنا لها، فاننا في المقابل نعتبر اليوم الجمعة يوم حداد وطني في الجنوب تقام فيه صلاة الغائب في المساجد وعن ارواح الشهداء وتقفل فيه كافة المؤسسات العامة والخاصة وهو يوم للتضامن مع الحكومة الوطنية التي يراسها الدكتور سليم الحص.

كما قرر المجتمعون ارسال برقيات الى الامم المتحدة والجامعة العربية واللجنة السداسية تدين هذه المجزرة وتعرض لتفاصيلها وندعو هذه المؤسسات للقيام بواجبها لحماية لبنان وشعبه من عبث هذه القيادات الفاشية والدموية.

٢ - توقف المجتمعون امام الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد القائد الوطني الكبير كمال جنبلاط والتي تاتي في ظل اوضاع ماساوية خطيرة يمر بها الوطن وراوا فيها مناسبة لاستلهام النهج الذي ارساه القائد الشهيد دفاعا عن عروبة لبنان ووحدته وبنائه على اسس العدالة والمساواة والديمقراطية ومناسبة لاعادة التاكيد على التحالف العميق الذي يربطنا مع جبل كمال جنبلاط الذي يتعرض اليوم لهجمة فاشية انعزالية تستهدف دوره الوطني والتوحيدي استمرار لبرنامج ورؤية التوحيد التي تعلق وتالق بها كمال جنبلاط واذ يعلنون تضامنهم مع الجبل والحزب التقدمي الاشتراكي يدعون الرفيق وليد جنبلاط لمزيد من العمل والتكامل مع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية من اجل الارتقاء بالعمل الوطني الى مصاف النضال الذي خاضه واستشهد في سبيله القائد الكبير كمال جنبلاط.

الى ذلك قام عضو المكتب السياسي للتنظيم الشعبي الناصري فياض حيدر وقاسم الطفيلي بزيارة المختارة امس حيث وضعا اكليلامن الزهر باسم رئيس التنظيم المهندس سعد على ضريح كمال جنبلاط.

الحاج لا عودة الى المدارس قبل استتباب الوضع

اوضح المدير العام لوزارة التربية الوطنية بالوكالة السيد محمد الحاج ان استئناف الدراسة مرهون بالوضع الامني وباستتباب الوضع بشكل يسمح بالاطمئنان الى سلامة الطلاب.

وكان السيد الحاج يرد على سؤال وجه اليه امس حول موقف الوزارة من استمرار تعطيل الدراسة في المدارس الرسمية والخاصة. فاجاب: المدارس اقفلت بسبب الاوضاع الامنية وهذا معروف من الجميع. وانا لم اطلب ولن اطلب من المسؤولين عن المدارس الرسمية العودة الى مدارسهم قبل ان يستتب الوضع بشكل قاطع وظاهر وذلك حفاظا على سلامتهم.

نار السلام

وفي الرابع عشر من آذار الجاري ، صار للحرب اللبنانية وجه جديد ، نرجو ان يكون الأخير وينحسر سريعاً . ومهما قيل فيه . محلياً واقليمياً ودولياً . فهو كالعاصفة التي تنذر بالمطر . او كالريح التي تسبق العرّق او الحصاد او الصيد . بل كالنار التي يتبعها السلام . وليس شرطاً ان ينتصر ، عسكرياً ومادياً ، فريق على اخر . فلربما كان هذا ممنوعاً او محرماً وانما الشرط ان يبادر ، الآن وليس غداً ، متعهدو السلام الشرق الاوسطي الى وضع اليد على أدوات المتحاربين واستدعائهم الى الحوار والمكاشفة والمفاوضة في الأمور كافة . وها هي الكويت ، عاصمة العقل العربي البارد ، تنتظرهم . وقد استعانت على الأمر بالصبر ، ووطنت النفس حتى تحمد عاقبته .

نعم ، لقد خرجت الحرب اللبنانية ، اليوم ، عن « الروتين » وحطمت « الاسطوانة » القديمة(...) والأوركسترا ، وكل ما يحيط بها حتى المقاعد والكراسي ، وقلبت مقدمة أرض المسرح ، فلختلط الغبار بالدخان ، والواقع بالخيال ، والشهامة بالانتهازية ، والدم بالماء . والكل ينتظر الكل . فيما الشعب ، كل الشعب ، ينتظر لبنان : الدولة والسيادة والحرية .

إن منطقاً لبنانياً رسمياً جديداً بدأ يشق طريقه الى اللجنة العربية السداسية ، والى جامعة الدول العربية ، بمن بقي فيها ، وعبرهما الى الامم المتحدة وكل العالم ، خلاصته : « يجب سحب القوات السورية من لبنان » .

هذا المنطق يجب أن لا تذهب بعيداً في تاويله وتفسيره ، ذلك انه لا يحتمل لا التاويل ولا التفسير ، بل واضح كالنهار ، وصريح كالحق ، ونابض كالقلب ، لأنه مكتوب بالدم وليس بالحبر . اما الذين اغشى الله على بصرهم فنطلب لهم الرحمة وراحة العقل والضمير قبل ان يدركهم السيل العرم .

والمنطق ، في اللغة ، الكلام وقد يُستعمل في غير الانسان ، اذ يقال « سمعتُ منطق الطير » ، وهو علْمُ المنطق ، بل علم عملي يُسمّى ايضاً « الميزان » ، « الآلة القانونية التي تعصم مراعاتُها الذهن عن الخطأ في الفكر والتامل والتدبُّر » . فاذا كان المنطقي هو صاحب علم المنطق ، فان المنطوق ، عند الاصوليين ، خلاف المفهوم . وفي قولنا : « صار للحرب اللبنانية وجه جديد ومنطق جديد » ، ما يدعونا الى التعقل والاستدراك قبل ان نقع في ما لا خلاص لنا منه . ولكي يتم لنا هذا لا بد من الكشف عما اتخذته حربنا من وجه ولسان جديدين فعلاً .

منذ أربع عشرة سنة والحرب اللبنانية تراوح في مكانها : ميليشيات تقاتل ميليشيات ، بمعنى اوضح : أحزاب تصارع احزاباً ، بل خارجون على الدولة والقانون يقاتلون خارجين على الدولة والقانون . وقبل أن تطوي هذه الحرب عامها الثاني احتلت اسرائيل جزءاً من لبنان ، فيما دخل الجيش السوري البلاد من الشرق والشمال وصولاً الى بيروت ، بشطريها : الشرقي والغربي ، ثم الى الجبل وصيدا وسائر الجنوب ما عدا « الحزام الأمني » ، كما تدعوه اسرائيل نفسها . وبهذا أصبح الانسحاب الاسرائيلي مرهوناً بالانسحاب السوري والعكس بالعكس . ناهيك عن الوجود الفلسطيني المسلح الذي هو أصل العلة وبيت الداء . وكما هو معلوم حاولت اسرائيل استئصاله ولكن عبثاً ، وقيل ما قيل عن هذه المحاولة الطائشة والمحدودة .

ومنذ اربع عشرة سنة ايضاً ، والجيش اللبناني هو الصامت الأكبر بعد الشعب . وكما قسّموا الشعب الى « شعوب » و« فئات » ، كذلك قسّموا الجيش الى الوية مسيحية واسلامية ودرزية ، وأخرى « عربية » و« لبنانية جنوبية » . ولكن الشعب ، بصمته ، رفض التقسيم ، اذ رفض « الحواجز » و« الحدود » المصطنعة . ومثله فعل الجيش وكل القوات المسلحة كالامن الداخلي والأمن العام والجمرك . ونكاد نقول ان الصامتين الكبيرين : الشعب والجيش ظلاّ على ايمانهما بأن لبنان وطن لجميع ابنائه ، وبان فجر الانقاذ لا بد سينبثق مهما طال الليل .

على مدى هذه الأعوام المأسوية جميعها ، التي قد نعجز عن وصفها ، بقي وجه الدولة محجوباً ، ولسانها ملجوماً . في حين برزت وجوه لا حصر لها ، وانطلقت السنة عديدة في العرض والطول ، فراح بعضهم ينعى على بعضه ذنوبه وعيوبه ، فيظهرها ويُشهّرها ، وتبارَوا في طلب الثار والانتقام والتحريض على القتل والتهجير والتخريب والتدمير ، حتى أصبحنا مصدراً للارهاب وسواه من الأعمال الاجرامية التي لا تصيب الانظمة فحسب بل المجتمعات ايضاً . وفقد اللبناني ، يا للأسف ، ثقة العالم بمصداقيته واخلاصه وانسانيته وربما فقد محبته ايضاً .

انه لواقع مرير فعلاً ، والأمرّ ، بل الاخطر ، ان يستمر هذا الواقع الأثيم والحقير ، بل كيف يستمر هذا الواقع ونستمر معه ؟

هذا السؤال طالما طرحه الشعب على نفسه ، وكذلك الجيش ، ولكن جواباً واحداً لم يصدر لا عن الشعب ولا عن الجيش ، حتى انتهى عهد الرئيس الشيخ أمين الجميل في ايلول الماضي ، حيث تولى الجنرال ميشال عون وجيشه المسؤوليات الواقعة على رئيس الجمهورية والحكومة ، وبهذا انقضت العهود السياسية ، في لبنان ، ليبدأ « العهد العسكري المسيَّس » . لم لا ؟ الم يُسيِّس العسكر في معظم البلدان العربية التي نحن منها ؟! الم يرث العسكر الملوك والرؤساء والأمراء في اكثر من ثلثي العالم ؟

واذ قبل الجنرال عون وجيشه هذه المهمة الصعبة والشاقة ، فانما قبلها ثقة بنفسه اولاً ، واحتراماً لوطنه وشعبه ثانياً ، مما يعني أن الجيش قرّر انقاذ البلاد والعباد ، وليس متوقعاً أن يكون هذا الأمر سهلاً عليه بل كلوف وباهظ . فهل سيدرك خصومه هذه الحقيقة ، ويقراون منطقة قراءة صحيحة وموضوعية ، ويجنّبون انفسهم والشعب الموت الأحمر ؟ بل يكفينا موتاً وعذاباً واحزاناً ونكبات !

نعم ، لقد صار للحرب اللبنانية ، منذ الرابع عشر من آذار الجاري ، وجه جديد ولسان جديد ، فعلى الأحزاب ، كل الأحزاب ، والذين يقفون وراء هذه الأحزاب ، ان يحفظوا جيداً هذا التاريخ ، ويسلّموا بان كل واقع غير طبيعي وفاسد لن يستمر ، وان السلام لا بد ان تسبقه النار .

١٩٨٩/٣/١٥

مصطفى جحا

رئيس اقليم الشوف : قضية المهجرين عقدة العقد

اعتبر رئيس اقليم الشوف الكتائبي المحامي ايلي قرداحي ان قضية المهجرين هي عقدة العقد، وحلها العقلاني والموضوعي مدخل لكل حل ودعا المتباكين على الغاء مبادرة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط ان يتفهموا ان دماء الشهداء هي اغلى بكثير من الانانيات الفردية والمصالح الضيقة .

توجه المحامي قرداحي الى الشوفيين في ذكرى المجزرة التي طاولت المسيحيين في الشوف على اثر مقتل السيد كمال جنبلاط بالاتي: ان الانحناء والتاثر امام عظم شهادة المسيحيين لم يعد وافيا اذا لم نتخذ من قدسية الدماء التي هدرت عنوانا من الماضي وعبرة للمستقبل لان المسيحي الذي تشبث بمواثيق العيش المشترك، امن بما تشبث به ، واعتبر ان ايمانه هذا كافيا كضمانة لبقائه بعد ان تخلى الامن الشرعي عن الجبل، وتسلم مكانه الامن الاشتراكي والامن السوري. لذلك دفع الثمن غاليا جدا على اثر مقتل كمال جنبلاط في وقت كان على الثارية الاشتراكية ان تتوجه الى قاتلي كمال جنبلاط الحقيقيين، والاشتراكيون يعرفونهم تمام المعرفة. لذلك لم تغب عن بالنا غريزة الانتقام من الابرياء لدى الاشتراكيين، كلما اصيبوا بمكروه وعجزوا عن مجابهة مسببه الحقيقي .

من هنا تنتفي كل مقومات النجاح لمبادرة اعادة المسيحيين التي اطلقها السيد وليد جنبلاط وعاد ونعاها بنفسه، لانها افتقدت اساسا الى الضامن الاهم لاحيائها وهو بسط سلطة الامن الشرعي الكفيل وحده بردع التعصب وتامين الكرامة والحريات للجميع .

ونؤكد ان التزامنا مبدأ العيش المشترك ليس ظرفيا ولا يخضع لنتائج عابرة مهما كانت قاسية. وقد اثبتنا هذا الشيء مرارا عبر التاريخ. لانه لا يمكن لاي عيش مشترك ان يضمن ثباته واستمراريته وتناميه الحي في ظل الامن الطارىء او الامن المستعار. كما وان المستقبل الذي نرتابه في هذا الاطار، لا يبنى على مزاجية فرد ولا يعقل ان يصبح مصير الشعوب العوبة في ايدي اي كان ومهما كان موقعه. وليس بهذه العشوائية تحل عقدة القضايا القومية في لبنان. لان قضية المهجرين هي عقدة العقد، وحلها العقلاني والموضوعي مدخل لكل حل .

وللذين اندفعوا وراء تلك المبادرة، وتباكوا على دفنها وكثيرون منهم لا يجسدون حقيقة مشاعر وتفكير المهجرين وتطلعاتهم . نامل ان يتفهموا من خلال هذه الذكرى الاليمة ان دماء الشهداء هي اغلى بكثير من الانانيات الفردية والمصالح الضيقة .

بيان من آل حماده في بعقلين يرد على مؤتمر فريد حماده

تلقت «الانوار» من آل حماده وانسبائهم في بعقلين بيانا جاء فيه:

نشرتم في عددكم الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٢/١٤ محتويات المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد فريد حماده متناولا عددا من العائلات الدرزية ومنها آل حماده في سرده لعدد من الاحداث . لذا راينا واجبا علينا ممارسة حق الرد املين ان تنشروا بياننا المرفق على صفحات جريدتكم الموقرة .

بالرغم من مواقف آل حماده السابقة من المدعو فريد حماده رات العائلة على ضوء ما ورد في بيانه الصحفي ان تعود وتوضح بشكل قاطع ونهائي المواقف التالية:

١ - وضع الامور في نصابها للمرة الاخيرة مع هذا الخارج عن عائلته وبيئته ووطنه وقومه ، وذلك بالتذكير بانه منبوذ من قومه وعائلته منذ سنوات بسبب انحرافه السياسي والاخلاقي الذي كان ينبىء بالجرائم التي ارتكبها لاحقا .

ان المدعو فريد هذا هو الذي تسبب بنسف مسكنه المجاور لدار مشيخة العقل وذلك حين تنكر لتاريخ والده واجداده مشايخ عقل الطائفة الدرزية وعائلته وطائفته ، اذ حول مسكنه الى مخزن للاسلحة الكتائبية ، فخان بذلك تاريخ عائلته الوطني والاستقلالي والقومي العربي ، فلذا به ينفرد في اختيار معسكر الانعزالية من كتائب واسرائيل ، في الوقت الذي تكتل فيه آل حماده وكل انسبائهم من الدروز الى جانب القائد الوطني وليد بك جنبلاط متصدين للهجمة على جبلهم وعروبتهم .

٢ - ان آل حماده يدينون بشدة وحزم محاولته زج العائلات الدرزية الكريمة ومنها عائلته التي سبق وتبرات منه ومن اعماله ، وذهب به التبجح الى توزيع التهم الملفقة وسرد المؤامرات الخيالية المنسوجة من قبل الموساد الاسرائيلي ومخابرات القوات اللبنانية .

٣ - ان الوثائق التي ضبطت في منزله تثبت مدى ضلوعه في المخطط الاسرائيلي - الكتائبي الرامي الى ضرب العائلات الدرزية بعضها ببعض لخلق فتنة في الجبل يسهل من خلالها على القوات اللبنانية تنفيذ ما كانت تخطط له من هجوم لتهجير الدروز الى البقاع وحوران وجبل العرب .

٤ - لا شيء يربط فريد حماده ببلدته بعقلين بعد ان تخلت عنه عائلته نتيجة انحرافه عن الخط الوطني والتاريخي لعائلته . فما كان منه الا ان لجا الى المنطقة الشرقية عميلا لآل الجميل ثم للقوات اللبنانية التي يتقاضى منها الثلاثين من الفضة . وهذا ما يثبت ضلوعه في المؤامرة واطلاقه التهم والتصاريح العشوائية جزافا على كرام العائلات الدرزية .

٥ - ان تلطيه بذكر اسم الشهيد كمال جنبلاط لا ينطلي على احد ولا يزيل عنه صفات المتامر والماجور .

٦ - ليكن المدعو فريد حماده على ثقة ان وليد بك جنبلاط لن ينحدر الى مستواه ولن ينازله امام اي قضاءلان القضاء الوطني قد اصدر حكمه بحقه . مع التذكير بان القائد وليد بك جنبلاط قد انقذه اكثر من مرة في الوقت الذي كانت فيه عائلته قد نبذته واصبح دمه مهدورا عند الدروز جميعهم .

٧ - ان آل حماده يتوجهون بالتحية للقائد الوطني العربي وليدبك جنبلاط ومن خلاله لكل الرموز والاحزاب الوطنية والعربية والمقاومة الوطنية ويعلنون تاييدهم الكلي للخط الوطني العربي خيارا حرا ثابتا ونهائيا .

آل حماده وانسباؤهم في بعقلين

مضي اربع سنوات على اختطاف اندرسون

مضت امس الخميس اربع سنوات على اختطاف الصحفي الاميركي تيري اندرسون ، ويقول اصدقاؤه واقاربه انهم فقدوا الامل في عودته .

والفترة التي قضاها اندرسون محتجزا ، هي اطول فترة احتجاز يقضيها رهينة غربي في لبنان .

ويقول اقارب اندرسون ان دعوة الزعيم الروحي الايراني آية الله روح الله الخميني الى قتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي مؤلف رواية « ايات شيطانية » ، وجهت ضربة قاضية الى فرص الافراج عن اندرسون .

وكان رجال مسلحون قد اختطفوا اندرسون من سيارة في بيروت الغربية في ١٦ اذار عام ١٩٨٥ . وكان اندرسون يشغل انذاك منصب كبير مراسلي الشرق الاوسط في وكالة « اسوشييتد برس » .

ويخشى البعض ان ينتقم الخاطفون من نشر الغرب لرواية « ايات شيطانية » ، في شخص اندرسون و ١٧ غربيا اخرين محتجزين رهائن في لبنان .

وقال ديفيد ايكمان مراسل مجلة « تايم » ، ورئيس لجنة الصحافيين من اجل الافراج عن تيري اندرسون: يجب الا ننسى ان جماعة حزب الله كانت واحدة من اولى الجماعات التي ايدت تهديد الخميني بقتل رشدي .

وقالت بيغي ساي اخت اندرسون الكبرى لرويتر : عندما تحدث اشياء مثل هذه (مسالة رشدي) فان اسر الرهائن تتساءل عادة « هل حان الوقت ... هل جاء وقت رحيله عن الدنيا ؟ » .

ولم ير اندرسون ابنته الثانية ابدا اذ انها ستكمل اعوامها الاربعة في حزيران المقبل .

وقد كتبت ساي مئات الرسائل الى زعماء في بلادها وفي الشرق الاوسط في محاولات لاطلاق سراح شقيقها .

وقد قصت ماساة شقيقها على عدد لا يحصى من الصحافيين وسافرت مرتين الى سوريا لمقابلة ثوار وساسة عرب . وهي تقول انها تشعر ان حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش قد تخلت عنها في محاولة اطلاق سراح اندرسون .

وفي ليما دعا رئيس معهد الصحافة الدولي انريك زيلري حكومات العالم الى المساعدة في الافراج عن اندرسون .

ماري سورا وجائزة المسيحية

وفي باريس ، حازت ماري سورا « جائزة المسيحية في الشرق » لعام ١٩٨٨ على كتابها « غربان حلب » الذي اشتركت في اصداره دارا نشر غاليمار وليو كومان .

والفت سورا هذا الكتاب عن زوجها الباحث ميشال سورا الرهينة الفرنسي الذي مات في بيروت . ويتناول الكتاب الذي حاز الجائزة « الوضع المؤثر الناتج من خطف الرهائن مع انعكاساته الثقافية في اطار تعددي » . وقدم الجائزة مركز الدراسات والابحاث حول الشرق المسيحي . وترئس السيدة روشفوكو لجنة الجائزة التي تضم شخصيات لبنانية وفرنسية .

مساعدات مرضية للعسكريين وعائلات الشهداء

جاءنا الاتي: يطلب من العسكريين المتقاعدين وعائلات الشهداء الذين سبق وتقدموا بطلبات مساعدات مرضية في ٨٨/٦/٣٠ وما قبل ، التقدم من قيادة كتيبة مقر عام منطقة جبل لبنان لقبض المستحقات العائدة لهم .

المليونير الجديد في «اللوتو»

تعقد ادارة «اللوتو اللبناني» مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مركزها في الفنار لتقدم المليونير الجديد الذي ربح جائزة المرتبة الاولى للسحب الرقم ١٢ وقيمتها ٥١ مليونا و ٧٥٥ الفا و ٨٧٠ ليرة لبنانية وهو السيد ميشال نقولا حداد من مواليد المزرعة في بيروت ١٩٣٥ من سكان منطقة بلونة .

وسام الارز الوطني للمربي ميشال فرح

اصدر رئيس مجلس الوزراء وزير التربية العماد ميشال عون مرسوما رقمه ٢٠٢ تاريخ ٨٩/٣/١٠ منح بموجبه المربي والمؤرخ والاديب ميشال لطف الله فرح وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديرا لخدماته في مجال الثقافة والادب .

عبد الساتر : تعليق مظاهر عيد الام لانها فقدت معانيها

شرحت رئيسة حركة « ثورة الام » السيدة امال عبد الساتر اسباب ودوافع تعليق مظاهر عيد الام هذه السنة ، دليلا على « رفض قاطع لما اوصلتنا اليه الحرب المستمرة » .

تحدثت رئيس حركة « ثورة الام » عن هذه الخطوة بقولها : علقنا مظاهر العيد حتى يبقى البيت ، التي تشكل الام الاساس فيه بيتا سعيدا . عيد الام هو عيد العطاء والحياة والتضحية ، وقد اوصلتنا الحرب الى وضع افقد العيد كل معانيه . فالحرب هدفها القضاء على الحياة . وترى الام في هذه الاوضاع قد اعدمت اية وسيلة للعطاء ، حتى العطاء العاطفي تحول الى حالة قلق بحيث لا يمكن للام تامين العاطفة اللازمة والحنان اللذين يشكلان الاساس لغذاء الولد وتطور شخصيته . والمعنى الثالث هو التضحية ، فرسالة الام تحتم عليها التضحية من اجل اولادها ومن اجل تنمية الانسان الذي هو مسؤوليتها ، ولكنها وصلت في الحرب الى التضحية بكل شيء ، والى درجة التضحية باولادها ، من هنا فالام ترفض هذا النوع من التضحية ونحن نتصدى له . فعندما وجدنا ان العيد فقد كل معانيه ، وجدنا من الانسب ان نعلق مظاهر العيد ، وكان الهدف من ذلك توعية الضمائر لعل موقف الام يساعد على توعيتها .

اضافت السيدة عبد الساتر : في السنة الاولى نظمنا اعتصاما ومؤتمرا صحافيا خلال الاعتصام . وفي العام المنصرم عبرنا بشكل اخر من خلال ندوة موسعة كان موضوعها « معاناة الام وكيفية التصدي لانهيار الانسان » ، وقد حضرنا لهذه السنة ندوة عالمية طلبنا مشاركة سفراء للمحاضرة فيها ، وكان موعد الندوة يوم الثلاثاء في ٢١ اذار الجاري ولكننا توقفنا بالامس عن توزيع البطاقات ويحتمل ان يؤجل موعد هذه الندوة التي كان مقررا ان يحاضر فيها سفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان والسفير المصري او زوجته والدكتورة فتنة مسيكو والدكتورة ماري انج برنس وانا في مقر ادارة الجامعة اللبنانية تجاه المتحف ، وانما سيتخذ قرار في هذين اليومين لتاجيل الندوة حتى تسمح الاجواء بالتنقل من جديد .

هدية للام

وتابعت : سبق عيد الام تحرك عله يعطي هدية للام في عيدها ويساعدها على التراجع عن موقفها السلبي . وقد بدأ هذا التحرك منذ ١٣ كانون الثاني حيث قمنا بتوجيه رسائل الى رؤساء دول الغرب والشرق والى جامعة الدول العربية والى جمعية الامم المتحدة والى شخصيات يمكنها وضعها من اسماع صوتنا والتجاوب معنا . ومضمون الرسائل هو مطلب واحد تتمسك به الحركة منذ تاسيسها هو اتخاذ الدول موقف عملي ، واضح ، معنوي ، عادل وجريء يساعد على احلال السلام في لبنان . وكل ما عدا ذلك من مساعدات اذا لم تترافق مع هذا الموقف ، نرفضها رفضا باتا لانها تسهم في اذلال الانسان وتدميره نهائيا . نحن شعب اعتدنا وتربينا على اكل لقمتنا بعرق الكرامة وعرق الجبين .

وقالت : لقد وجهنا الرسائل بطريقة رسمية وقد سلمت الى السفارات ، وبالنسبة الى الدول العربية التي ليس لديها سفارات في لبنان وقد ساعدتنا وزارة الخارجية وسهلت لنا المهمة .

ووجهت السيدة عبد الساتر كلمة الى الام قالت فيها : برهنت الام اللبنانية عن بطولة في ظروف الحرب القاسية واستمرت العائلة بواسطتها وبفضلها صامدة . والمطلوب منها اليوم البقاء على معنوياتها النابعة من ايمانها بالانسان وهذا ما يعطيها القوة للتغلب على الخوف حتى تعكس على محيطها نوعا من الارتياح .

بيان للسفارة التركية حول تغطية الانتخابات

اعلنت السفارة التركية في بيروت عن رغبتها في مساعدة الصحافيين والمراسلين اللبنانيين الراغبين بتغطية الانتخابات المحلية التي ستجري في تركيا وان توفر لهم الايضاحات التالية.

ان الانتخابات المحلية ستجرى في تركيا في ٢٦ اذار ١٩٨٩ وقد تد ـ المديرية العامة لوزارة الاعلام التركية بتأسيس مركز مؤقت للمراسلين والصحافيين الاجانب لكي يتسنى لهم متابعة الانتخابات عن كثب. ويقع هذا المركز الاعلامي في قاعة الاجتماعات لفندق بست انقرة .

ان هذا المركز الاعلامي المؤقت سيؤمن للمراسلين الاجانب خلال الـ ٢٦ و ٢٧ من اذار (مارس) وابتداء من الساعة التاسعة صباحا وحتى السادسة مساء الخدمات دون توقف بالاضافة الى وجود المترجمين .

سيضع هذا المركز الاعلامي المؤقت بتصرف المراسلين الاجانب مكتب استعلامات ومركز بريد مجهزا تجهيزا كاملا .

كما يسر السفارة التركية ان تعلم الصحافيين والمراسلين اللبنانيين الراغبين بالسفر لتغطية هذه الانتخابات انها على استعداد لتلقي اتصالاتهم وتقديم المساعدة لهم.

برنامج احتفالات دينية في مناسبة اسبوع الآلام

انبع برنامج الصلوات لاسبوع الآلام والفصح في كاتدرائية القديس بولس للروم الكاثوليك في حريصا ، وهو التالي :

- الاحد في ١٩ اذار - احد الشعانين : الساعة ١٠ صباحاً قداس الشعانين مع بركة الاغصان والتطواف .

- الخميس في ٢٣ اذار - الساعة ٤ ونصف ، خميس الاسرار - الغسل الشريف والعشاء السري ورتبة الآلام الخلاصية .

- الجمعة في ٢٤ اذار - الجمعة العظيمة - الساعة الرابعة والنصف جناز المسيح .

- الأحد ٢٦ اذار - احد الفصح المجيد .

- الساعة ٧ صباحاً صلاة الهجمة والسحر والليتورجيا الالهية .

- الساعة ١٠ صباحاً - الاونية التاسعة والليتورجيا الالهية - قداس ثان .

- الاثنين في ٢٧ أذار - اثنين الباعوث - الساعة ١٠ : الأونية التاسعة والليتورجيا الالهية .

÷ وفي ما يلي برنامج احتفالات اسبوع الآلام والفصح المجيد في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية - السيوفي :

- أحد الشعانين : الزياح الكبير بعد قداس العاشرة والنصف .

- اسبوع الآلام : ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء - صلاة الختن عند الساعة السادسة مساء .

- يوم الخميس : قداس الافخارستيا : الساعة التاسعة صباحاً - رتبة صلب المسيح : الساعة السادسة مساء .

- يوم الجمعة العظيمة : جناز المسيح . جناز اول يُحتفل به للأولاد مع الاهل الساعة ٣ بعد الظهر . جناز ثان مخصص للكبار فقط الساعة ٦ مساء .

- يوم السبت : قداس سبت النور تنثر فيه اوراق الغار علامة الظفر والانتصار .

- يوم الاحد : الفصح المجيد : القداس الالهي مستهل « بالهجمة » الساعة ٥ صباحاً .

القداسات : ٨،٣٠ - ٩،٣٠ - ١٠،٣٠ - ١١،٣٠ - ٦،٣٠ مساء .

- اثنين الباعوث : القداسات كسائر ايام الآحاد والاعياد .

اسبوع الطفل في حاصبيا

حاصبيا: الانوار

بمناسبة الاسبوع العالمي للطفل تنظم جمعية كشافة الجراح في حاصبيا اسبوعا منوعا يتضمن النشاطات التالية:

- معرض للرسوم والاشغال ايام ٢٢ و ٢٤ و ٢٥ اذار .

- ندوة في ٢٧ اذار تتناول الوضع الصحي للطفل وطرق الوقاية - الدكتور امين الحمرا .

- حفلة فنية للاطفال في ٣٠ اذار يتخللها مسرحية وعرض فيلم والعاب .

وفد من تجمع انصار التقى ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر

صيدا - الانوار:

التقى وفد من تجمع معتقلي انصار ضم السادة محي الدين جويدي، عصمت قواص، عماد سعيد يوسف سلماني، ابو جميل عذرا والدكتور احمد سوبرة. ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الجنوب السيد دانيال فيليبان بحضور السيد محمد البزري .

وركز وفد التجمع خلال اللقاء على الموضوعات الملحة التالية:

١ - اصرار الجيش الجنوبي واسرائيل على منع دخول ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى سجن الخيام لتفقد احوال المعتقلين فيه واقدامه على منع نقل الرسائل والزيارات العائلية لاهالي المعتقلين .

٢ - الدور المطلوب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر لايقاف المحاكمات الصورية لمناضلي المقاومة الوطنية ولايقاف نقل المعتقلين الى سجون فلسطين المغتصبة وهو الامر الذي يتعارض مع نصوص اتفاقية جنيف الرابعة .

٣ - مصير رفات الشهداء المقاومين والمفقودين منذ اجتياح ١٩٨٢ وحتى اليوم والذين يفوق عددهم المائة والخمسين مفقودا .

٤ - دور اللجنة الدولية للصليب الاحمر بفضح الممارسات الاسرائيلية القمعية في الشريط الحدودي المحتل وعمليات الطرد الجماعية بحق اسر بكاملها من القرى الجنوبية اضافة الى نية اسرائيل المعلنة بتوسيع رقعة احتلالها .

وقد اوضح ممثل اللجنة الدولية بان مركز اللجنة الدولية في جنيف اصدر مؤخرا بيانا يفضح فيه الاجراءات الاسرائيلية المتعلقة بنقل المعتقلين الى السجون الاسرائيلية وبان اللجنة تواصل العمل من اجل تفقد المعتقلين في سجن الخيام وفق ما تنص عليه اتفاقية جنيف وانها سوف تتابع كافة المواضيع المطروحة كونها تشكل اساس عمل هذه اللجنة .

من ناحية ثانية شكر ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتجمع معتقلي انصار موقفه الداعم للصليب الاحمر الدولي خلال التوقف القسري لنشاطه في لبنان اثر اختطاف احد مندوبيه (بيتر وينكلر) .

تأجيل عشاء تجمع ابناء حارة حريك

اعلن تجمع ابناء حارة حريك بسبب الظروف الراهنة تأجيل حفلة العشاء التي كانت مقررة السبت ١٨ من الجاري الى وقت لاحق يعلن في حينه .

تأجيل اسبوع الزواج والعيلة

ارجأت مؤسسة «الفردوس» اسبوع الزواج والعيلة الذي يقام في كنيسة الروضة الى الثلاثاء ٢٨ من الجاري وما بعد بسبب الظروف الامنية الراهنة .

«انترا»: القضاء المستعجل يرجىء قراره الى ٢٢ اذار الجاري

ارجا امس قاضي الامور المستعجلة السيد جوزف الجر اصدار الحكم في قضية شركة انترا للاستثمار الى يوم الاربعاء المقبل في ٢٢ اذار الجاري .

وحضر جلسة الامس المحامي فيكتور ضو عن الدولة المدعية ممثلا هيئة القضايا في وزارة العدل ، والدكتور لوسيان دحداح . ووكيله المحامي الياس سلامه ووكيل السيد جميل اسكندر المحامي ريمون عازار .

في بداية الجلسة ، ابرز وكيل الدولة المحامي ضو لائحة جوابية على اقوال وكيلي انترا ضمت الى الملف وابلغ كل من المحامين سلامه وعازار نسخة عنها .

ثم صرح وكيل الدكتور دحداح المحامي سلامه ان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ابلغه ان الجمعية العمومية غير العادية المحدد موعدها امس (الخميس) لم ولن تنعقد وانها مرجاة الى اجل غير مسمى . واعتبر ان السيد جميل اسكندر كشف في لائحته الجوابية عن نواياه وخطته في المثول بهذه القضية لانه لا مطلب له ولا صفة مكتفيا فيها بتأييد اقوال الدولة وكل مطالبها . واضاف سلامه ومن الثابت بالاستناد الى اللائحة الجوابية التي تقدمت بها وما ادليت به من اسباب ، ان شخص المدعى عليه لم يكن مقصودا لان لا مصلحة ولا صفة له . وانما جيء به ليكون بمثابة مدعى عليه يؤيد مطالب المدعية . وفي مثل هذه الحال فان الاجراء القضائي وفقا لما نصت عليه المادة ٦٠ من الاحوال المدنية تدبير باطل . ويعد كانه لم يكن ولا بد من الرجوع عن القرار الذي صدر على ظهر الاستدعاء . وتكون الدعوى غير موجودة اذ بطلت لعدم وجودها وراى انه لم يعد من سبيل للبحث في صلاحية القضاء المستعجل لينظر في الاساس لان ليس لديه دعوى بسبب الخطأ الحاصل عند تقديمها واستطرادا فان القضاء المستعجل غير مختص للنظر بالمطالب التي تضمنتها دعوى . المدعية مكررا ما ورد في لائحته الجوابية ومؤكدا ايضا ان لا صفة للسيد اسكندر ومجلس ادارة انتهت مدته في تمثيل الشركة واتخاذ مواقف مضرة بمصلحتها وطلب اخيرا رد ما جاء في اللائحة المقدمة امس من الدولة المدعية موضحا انه سيتقدم بمذكرة توضيحية او طلب فتح محاكمة اذ كان من موجب

وبدوره صرح وكيل السيد اسكندر المحامي عازار ان موكله كان ولا يزال رئيسا لمجلس ادارة الشركة المدعى عليها . وانه وحده صاحب الحق في تمثيلها والمثول عنها في الدعوى الحاضر مكررا ان وكيل الدكتور دحداح لا صفة له للمثول في هذه الدعوى لانه يحضر عن مجلس ادارة وعن رئيس مجلس ادارة غير قانونيين ولا صفة لهما لاتخاذ اي اجراء او موقف باسم الشركة .

واعتبر المحامي عازار ان اصول المحاكمات لا تفرض على المدعى عليه ان ينكر جميع مطالب المدعي انما هذه الاصول تفرض عليه ان يوافق على ما كان منها في محله القانوني مشيرا الى انه لم يوافق على جميع اقوال الدولة ومطالبها انما وافق على ما جاء منها منسجما مع اقواله ومطالبه

واعتبر المحامي عازار ان الدعوى على انترا هي من صلاحية القضاء المستعجل وان القرار الذي صدر فيها بتاريخ ٦ - ٣ - ١٩٨٩ هو في محله القانوني طالبا استمهاله للجواب على لائحة الدولة . ورد ما جاء في اقوال وكيل الدكتور دحداح لعدم الصفة ولعدم استنادها ومطالبه الى اساس قانوني محتفظا بحقه بتقديم مذكرة عند الاقتضاء مبينا ما جاء في جواب الدولة لجهة ما يتوافق ومطالبه واقواله فقط .

ثم اعطى الكلام لوكيل الدولة المحامي ضو الذي صرح ان اللائحة الجوابية المقدمة من قبل موكلته تتضمن ردا واضحا على ما اثاره وكيل انترا . سواء لصحة الدعوى وصحة الخصومة معتبرا بدوره ان من صلاحية قاضي العجلة النظر في القضية الراهنة وان تمثيل الشركة المدعى عليها في الشكل المبين في هذه المحاكمة يبرر الطلبات المحددة في الاستحضار ولا سيما لجهة جلسة الجمعية العمومية لادارة انترا التي كانت مدعوة للانعقاد امس فاضحت بلا موضوع في ضوء اقوال المحامي سلامه .

وارجىء اصدار الحكم الى يوم الاربعاء في ٢٢ - ٣ - ١٩٨٩ على ان تكون مهلة المذكرة ٤٨ ساعة بناء للطلب .

وكان القاضي الجر ارجا الجلسة التي كانت مقررة امس الاول الاربعاء الى امس لغياب وكيل الدكتور دحداح المحامي الياس سلامه بسبب الاوضاع الامنية .

مباشرة النظر في دعوى «ب.ب.ب» على «المشرق»

بدات محكمة الافلاس برئاسة السيد عدنان عضوم وعضوية المستشارين السيدين كلود كرم وغسان عويدات النظر في دعوى بنك الـ «ب.ب.ب» على بنك «المشرق» وقد جرى الاستماع الى افادة الدكتور لوسيان دحداح بصفته المدير الجديد للمصرف المدعى عليه .

استمرار الهاجس الامني يبقي الحركة العامة شبه مشلولة

البنك المركزي مقفل (محمود الطويل)

سجلت الحركة العامة امس تحسنا ولو في ظل بقاء الهاجس الامني مسلطا على رؤوس الجميع . اذ سرعان ما كانت الشوارع تخلو من الحركة فور حصول انتكاسة ولو محدودة . وهكذا بدا مرفا بيروت عمله بخفر . وتميز بالاستعجال في تفريغ البواخر ونقل حمولتها الى خارج المرفا . كما استمر مطار بيروت بحكم المقفل بسبب تواصل الوضع الامني .

اما المصارف . فقد فتحت جزئيا . وحضر عدد محدود من الموظفين والزبائن لتلبية حاجاتهم الملحة . في الوقت الذي بقيت فيه البورصة مقفلة . ولم يتم التداول باية اسعار رسمية للعملات الاجنبية . الا ان الاسعار التي تم التعامل بها في محلات الصرافة في بيروت الشرقية تراوحت ما بين ٤٧٠ - ٤٩٠ ليرة للدولار (المناطق الغربية اقفلت بسبب الاضراب) .

الادارات الرسمية استمرت معطلة في معظمها خصوصا الادارات والمؤسسات القريبة من خطوط التماس . وكذلك المدارس بانتظار صدور قرار جديد مع ترجيح عدم صدوره في خلال الايام الثلاثة المقبلة على الاقل . مما يعني عمليا امكان « التبكير » في اعطاء العطلة الرسمية لعيد الفصح وقبل اوانها يوم الاربعاء المقبل

بالنسبة للكهرباء . يستمر العمل ببرنامج التقنين غير المعلن بانتظار انجاز اصلاح الخطوط المعطلة .

ملايين الدولارات تدين بها الدول الصناعية للامم المتحدة

اعلنت الامم المتحدة امس ان الولايات المتحدة وبعض الدول الصناعية الاخرى تدين بملايين الدولارات عن المساهمات التي لم تسددها عن الميزانيات السابقة .

واشارت الوثيقة التي نشرتها المنظمة الدولية انه لا توجد دولة عربية او اسلامية اخرى غير دولة الكويت قامت بتسديد التزاماتها في الميزانية العادية للمنظمة الدولية .

وقالت انه في الوقت الذي قامت فيه بعض الدول بدفع ما يترتب عليها فان الاغلبية ما زالت مدينة بجزء من مساهمتها لميزانية عام ١٩٨٩ وهناك ٦٥ دولة من بين مجموع الدول الاعضاء الـ ١٥٩ مدينة عن ميزانيات الاعوام السابقة .

وبلغ مجموع المبالغ التي لم تدفعها الدول الاعضاء للمنظمة ٨٧٠ مليون دولار في نهاية الشهر الماضي منها ٥٢٢ مليون دولار التزاماتها عن ميزانية ١٩٨٩ و ٣٤٧ مليون دولار عن الاعوام السابقة .

وقالت الوثيقة ان الولايات المتحدة وحدها مدينة للامم المتحدة بمبلغ ٥٠٤ ملايين دولار منها ٢١٦ مليون دولار لميزانية السنة الحالية و ٢٧٨ مليون دولار عن التزاماتها في ميزانيات الاعوام السابقة .

اما اليابان فقد دفعت حصتها حتى نهاية العام الماضي وما زالت مدينة بمبلغ ٨٥ مليون دولار عن العام ١٩٨٩ بينما ما زال الاتحاد السوفياتي مدينا بمبلغ ٥ر٤٤ مليون دولار عن ميزانيتها للعام الحالي .

عطوي: التجارب المصرفية العربية كان للبنانيين دور بارز فيها

كتب خالد اللحام:

راى الدكتور فوزي عطوي ان حرب الخمسة عشر عاما قد اسهمت في تكوين وترسيخ فكرة مغلوطة تماما عن اللبنانيين ولبنان. واظهرته كبؤرة للارهاب الدولي. الا ان لبنان برايه لا زال المكان الافضل للعرب لممارسة نشاطهم التجاري فيه. لانه لا زال قادرا بالرغم من كل الازمات التي يعانيها على ان يكون مربحا ومفيدا لهم وافضل من سواه .

واعتبر الدكتور عطوي ان استعادة لبنان لعافيته الامنية وخلاصه من لغة السلاح والعسكر وبالتالي اجراء الاصلاحات المطلوبة فيه سيشجع الرساميل العربية والاجنبية على العودة اليه .

جاء ذلك في حوار مع الدكتور فوزي عطوي على النحو التالي:

● ازاء الواقع اللبناني الحالي هل يمكن للاستثمارات العربية ان تعود وتعاود نشاطها في الاقتصاد اللبناني؟

□ في تصوري ان المبدا الاقتصادي القائل بان راس المال جبان. يهرب الى الاجواء الامنة البعيدة عن الحروب يجد في لبنان الان افضل مجالات لتطبيقه. خصوصا وان الاحداث المتمادية منذ اربعة عشر عاما والى اليوم قد اسهمت في ترسيخ الفكرة المغلوطة سواء عن لبنان او عن اللبنانيين .

لقد كان اللبنانيون في ايام ازدهارهم وبحبوحتهم يتمتعون بالثقة والمصداقية لدى اخوانهم العرب كما كان لبنان في ايام امنه ورغده ملاذا لهم ومجالا فسيحا لاستثماراتهم بشتى اشكالها وانواعها .

واليوم. لم تكتف المؤامرة التي احكمت خيوطها حول الوطن والمواطن. بان دمرت العمران. والحقت الاذى بالانسان. وحسب. بل خططت لاسقاط المصداقية اللبنانية لدى العرب. هذا فضلا عن تصوير لبنان للراي العام الخارجي وكانه بؤرة ارهاب دولي وبذلك ضربت الحقيقة بعرض الحائط. الحقيقة بان لبنان ضحية وليس قاتلا. وان اللبنانيين مظلومون وليسوا بظالمين .

من هنا. فان هذا التمهيد للاجابة على السؤال. كان امرا بالغ الاهمية في قناعتي. لانه ينطوي على بدايات الجواب الحقيقي اذ عندما نستطيع ان نعيد جلاء الصورة الايجابية للبنان وابنائه في اذهان اشقائنا العرب. فان النتيجة المنطقية لذلك ستتجلى في استعادة لبنان لدوره الاقتصادي الرائد. حيث يعود المجال. فينفسح للنشاط الاقتصادي الشامل. سيما موضوع الاستثمارات العربية .

نقطة جذب

● هل ان لبنان ما يزال موضوعا لجذب استثمارات رجال المال العرب؟

□ لئلا ادخل في تفاصيل ومتاهات قد تضيع المهتمين في الوضع الاقتصادي اللبناني، سواء من الداخل او من الخارج كانوا. اعتقد ان التوقف امام الاوضاع النقدية الحالية في لبنان. سيما التضخم الحاد الذي اصاب العملة الوطنية. وزيادة عرض اليد العاملة الكفوءة اللبنانية عن الطلب عليها.. ان كل ذلك جعل السلع اللبنانية او السلع المعاد تصنيعها في لبنان ذات جدوى اقتصادية تفوق كل جدوى يتوخى التجار في البلاد العربية تحقيقها من خلال استيرادهم للبضائع والسلع الاجنبية .

وهذا يعني بكل تبسيط ان افضل مكان يستطيع العرب ممارسة النشاط التجاري فيه. هو لبنان. لان لبنان لا يزال قادرا. ورغم انه في قمة ازمته او في قاع انهياره الاقتصادي. رغم ذلك فانه قادر على ان يكون مفيدا ومربحا للاشقاء الذين ارجو الا اسيء الى مشاعرهم ان قلت انهم قادرون الان. ولو اقتصاديا على الاقل. على ان يرددوا مع المتنبي قائلين: ان مصائب قوم عند قوم فوائد .

عطوي

نشاطات بديلة

● لقد طرحت بعض الدول العربية كبديل عن لبنان في ما يتعلق بالنشاطات المصرفية فما هو رايك بهذا الموضوع؟؟

□ لعلي استطيع ان ازعم لنفسي الحق في القول انني واكبت هذه المحاولات. زمانيا ومكانيا. وبفعل تواجدي منذ بداية الاحداث اللبنانية في جميع دول الخليج. حيث اسهمت في بعض النشاطات الادارية المتعلقة في البنوك الخليجية. والتي كانت قد طرحت نفسها لتادية الخدمات التي تصورت لفترة انها قادرة على ان تقدمها بدلا عن لبنان. وقد تزامنت المحاولة المذكورة مع نهضة عمرانية كبيرة وتحديدا في بعض المناطق في دولة الامارات العربية نظرا لان خدمات الاتصالات كانت ذات يوم افضل منها عما هو الحال في لبنان .

ولكن. برغم ما تقدم. وما لا يستطيع ان ينكره احد. هو ان العنصر البشري اللبناني كان موجودا في القطاعات المصرفية التي قامت بالمحاولات التي اشرنا اليها .

الا ان احجام العمليات المصرفية اللبنانية وما يعرفه المتتبعون للشان المصرفي من وجود مساهمات عربية كبيرة في نشاطنا المصرفي رغم كل ظروفنا السيئة. مما يؤكد على ان هذه الخدمة المصرفية لا تزال معقودة اللواء للقطاع المصرفي اللبناني الذي عرف كيف يقيم لنفسه فروعا او يتعاون مع مراكز مصرفية دولية للمحافظة على تفوقه في هذا المجال .

رساميل ووقائع

● هل يستطيع لبنان. في الفترة الراهنة ان يستوعب الرساميل الضخمة في حال وظفت. ام ان الرساميل المتوسطة او الخفيفة ذات وضع اصبح افضل في هذه المرحلة؟

□ اعتقد جازما ان استعادة لبنان لعافيته الامنية اولا. وخلاصه من لغة السلاح والعسكر. وبالتالي اجراء الاصلاحات. الدستورية فيه . وانتخاب رئيس جمهورية ، وقيام حكومة وطنية موحدة . كل ذلك من ناحية. ومن ناحية ثانية سوف يساعد بل بتشجيع الرساميل. وبالتالي استيعابها. وسواء وظفت بمشاريع ضخمة تستدعي قروضا طويلة الاجل. ام وظفت بمشاريع محدودة لا تتطلب مثل هذه القروض. فلبنان سيصبح. انشاء الله ، ورشة للاعمار من شماله الى جنوبه. ومن بقاعه الى شاطئه. فبمجرد ان يستتب الامر. عندئذ لن تكون الرساميل جبانة. وانما ستتحلى ويتحلى اصحابها بشجاعة الاقدام على توظيفها في لبنان. الذي لم يتعامل مع احد بخسارة في يوم من الايام .

اسعار النفط تسجل ارتفاعات كبيرة عالميا

ساهمت الانباء التي ترددت في نيويورك بان المملكة العربية السعودية ستعمد الى تخفيض مبيعاتها من النفط الى الولايات المتحدة ودول اوروبية في نيسان المقبل . اضافة الى صدور تقرير يتوقع انخفاضا كبيرا في المخزون الاميركي من النفط . في ارتفاع كبير لاسعار النفط .

وحقق سعر الاغلاق لخام متوسط غرب تكساس ، وهو خام القياس الاميركي لعقود نيسان المقبل زيادة كبيرة بلغت ٤٨ سنتا ، ووصل سعر البرميل الى ١٩٫٧٧ دولارا في بورصة نيويورك التجارية بعد ان كان اعلى سعر وصل اليه خلال ١٧ شهرا هو ١٩٫٩٥ دولارا . وكان سعر البرميل قد ارتفع ١٫٢٧ دولار خلال الايام الثلاثة الماضية .

ونقلت « رويتر » عن مصادر يابانية ان السعودية ستخفض مبيعاتها من النفط الخام الى عملائها الاوروبيين والاميركيين في نيسان بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ في المئة من الكميات المتعاقد عليها .

وجاءت هذه الانباء بعد يوم واحد من مفاجأة الرياض للعملاء اليابانيين باعلانها انها ستورد فقط ١٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا من الكمية المتعاقد على تسليمها في الشهر المقبل . وهي ١٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا .

وقال متعاملون ان الخفض اظهر عزم السعودية . اكبر الدول المصدرة للنفط في العالم . على الحد من الانتاج وتعزيز اسعار النفط العالمية في اطار قيود تفرضها منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » على انتاجها . وبدا سريانها من اول كانون الثاني . وكانت اسعار النفط الاميركية قد ارتفعت الى اعلى مستوى لها خلال ١٦ شهرا يوم الثلاثاء بعد انباء انخفاض شحنات النفط الى اليابان .

وبالاضافة الى خفض صادرات النفط السعودي ، قال معهد البترول الاميركي مساء الثلاثاء الماضي ان مخزون النفط الاميركي انخفض بمقدار ٢٫٣ مليون برميل ليصل الى ٣٣٢ مليون برميل في الاسبوع الذي انتهى في العاشر من آذار الحالي .

وانخفض مخزون البنزين بمقدار ٤٫٧٤ ملايين برميل ليصل الى ٢٤٢ مليون برميل بينما انخفض مخزون زيت التدفئة الى اقل مستوى له منذ عام ١٩٧٢ .

وارتفعت اسعار النفط العالمية بنحو اربعة دولارات للبرميل منذ تشرين الثاني الماضي عندما وافقت السعودية والدول الاخرى الاعضاء في اوبيك على خفض الانتاج بنسبة ٢٠ في المئة ليصبح ١٨٫٥ مليون برميل يوميا في النصف الاول من عام ١٩٨٩ .

وبلغ سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال في بورصة نيويورك ١٨٫٥٥ دولارا للبرميل شحن نيسان المقبل بزيادة بلغت ٣٠ سنتا عن سعر الثلاثاء .

وبلغ سعر خام دبي ، وهو خام القياس في الشرق الاوسط ١٥٫٨٥ دولارا للبرميل في لندن امس الاول الاربعاء بعد ان كان سعره اقل من عشرة دولارات في تشرين الثاني الماضي .

نيويورك - ر

غرفة العمليات واصلت عملها القذائف على مرفأ بيروت لم تؤثر على نشاطه

المرفا كما بدا امس بعد تعرضه للقصف (جوزف فضول)

واصلت غرفة العمليات البحرية عملها منذ صباح امس كالمعتاد وافيد بان وحدات من سلاح البحرية واخرى من الطيران واصلت عملياتها الاستكشافية فوق المياه الاقليمية بغية مراقبة حركة الملاحة فيها .

وتعرضت احدى طائرات سلاح الجو اللبناني في الحادية عشرة والدقيقة العاشرة قبل ظهر امس في اثناء تحليقها على علو متوسط قبالة شاطىء الجية في عرض البحر لرشقات المضاد . لكن قائد الطائرة افاد بانه لم يشعر بذلك . وقد ترددت اصوات الانفجارات من مصادرها في تلال الناعمة والجية حيث مرابض للحزب الاشتراكي .

اما على صعيد المعابر فقد استؤنفت الحركة صباح امس على معبر المتحف - البربير وكذلك على معبر الفرنسيسكان - ميدان سباق الخيل ولوحظت حركة للقوافل التموينية في اتجاه بيروت الغربية ومنها بعض الشاحنات المحملة بالبضائع من مرفا بيروت الى عدد من تجار بيروت الغربية .

وقرابة الثانية عشرة ظهراً ، تجددت رمايات القنص على محاور البربير - السوديكو ورافقها قصف صاروخي قرابة الثانية عشرة والدقيقة الاربعين وطاولت هذه الرمايات الاحياء السكنية في البرجاوي ومنطقة الليسيه ومحيطها .

هذا واستؤنفت الحركة امس في شكل طبيعي في الدوائر الجمركية والمرفئية في مرفا بيروت . على رغم القذائف المدفعية التي استهدفته صباحاً . ولوحظ ان حركة دخول البواخر والخروج كانت بطيئة وخفيفة .

وقالت مصادر امنية بان اربع قذائف استهدفت بين الثامنة الا خمس دقائق والثامنة والربع المنطقة الممتدة بين الرصيف الرقم ٢ والرصيفين ٤ و٩ في مرفا بيروت فاقتصرت اضرارها على المدليات . وحددت مصادر القصف من مرابض مدفعية الهاون من عيار ٨٢ ملم في منطقة عين المريسة - النورماندي . ولم ترد قوات الجيش على مصادر النار .

وعلى رغم سقوط هذه القذائف . استؤنفت الحركة في الثامنة صباحاً وحضر موظفو الجمارك والسلطات المرفئية والادارية الى المرفا . ودخلت اربع بواخر الى الاحواض وافرغت حمولتها من الابقار والغنم والمواشي المتنوعة اضافة الى بضائع مختلفة . فيما دخلت اربع بواخر اخرى الى المرفا وينتظر وصول ستة عشرة باخرة . وتنتظر ثلاث وعشرون اخرى في عرض البحر في انتظار عودة الحركة الطبيعية الى المرفا .

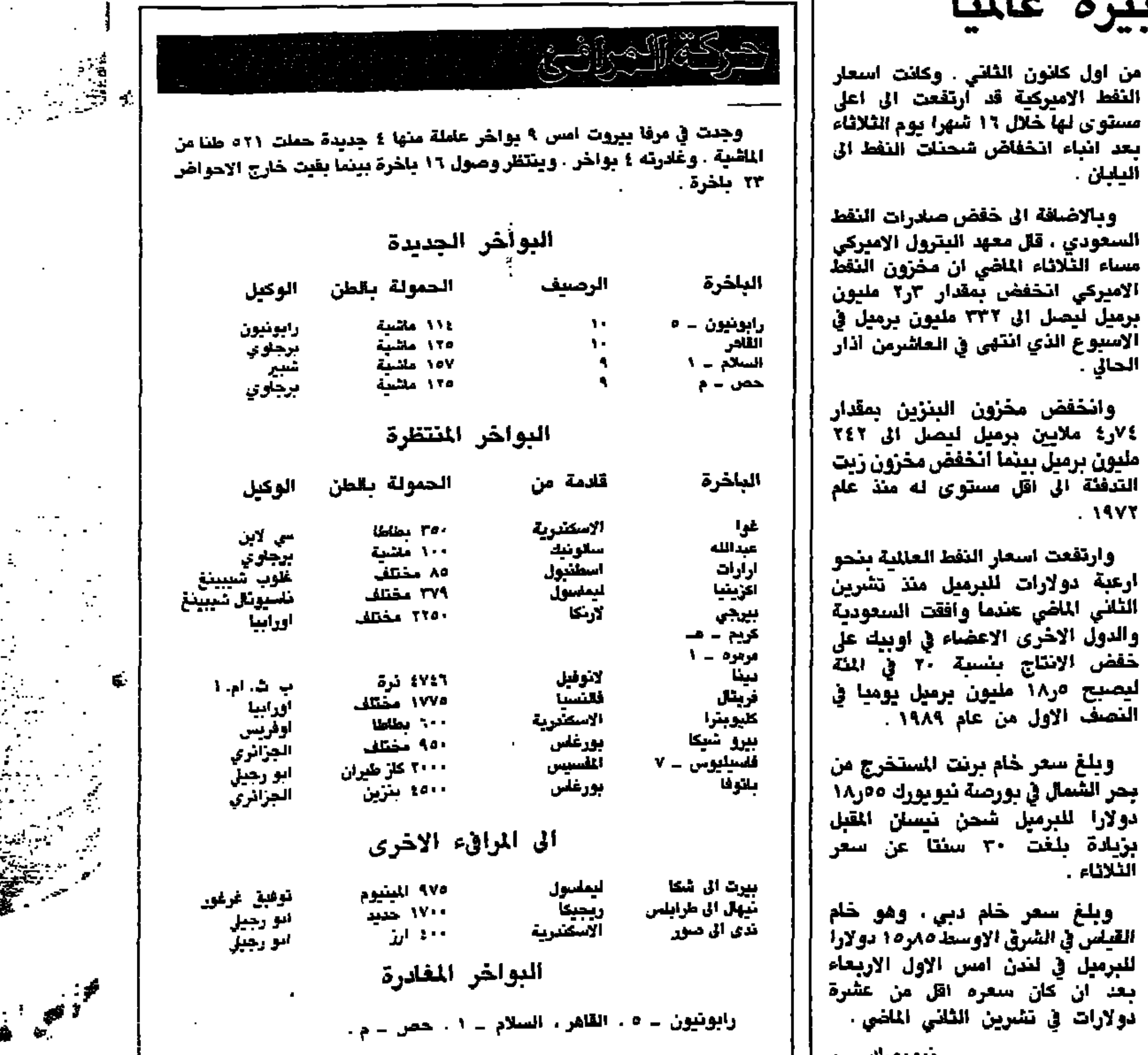
وقالت مصادر مرفئية بان الاتصالات مستمرة لتنظيم العمل في المرفا وتامين حضور الموظفين خصوصاً عمال شركات النقل والتفريغ لاستئناف الحركة في شكل طبيعي الا ان الظرف الامني لم يسمح بعد بمثل هذه العودة .

بلدية بيروت: الراسي يتابع قضايا الشاحنات وتأمين الاعتمادات

عقد الوزير عبد الله الراسي امس في مكتبه اجتماعا لمعالجة اوضاع بلدية بيروت حضره المسؤولون عن مشغل البلدية ومصلحة النظافة في حضور رئيس مصلحة الشؤون البلدية . بعدما باشرت اللجنة المكلفة بمراقبة اعمال فوج الحرس وفوج الاطفاء . واستدعي الى حضور الاجتماع متعهدو اصلاح الشاحنات .

وبعد البحث تبين ان اسباب التاخير في الانتاجية يعود الى قلة السيولة الناجمة عن تاخير المعاملات في دائرة التصفية من جهة والى انتظار تدوير الاعتمادات بعد دخول السنة الجديدة . وهذه الحال ادت الى قلة عدد السيارات الخارجة يوميا للعمل وبالتالي الاضطرار الى استئجار شاحنات عمومية لتلافي بقاء النفايات في الشوارع . وعليه تم الاتصال برئيس اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت لسرعة اتخاذ القرار اللازم لتدوير الاعتمادات . وبمحافظ العاصمة لاعطاء التعليمات لتصفية كل المعاملات العائدة الى العام الماضي . وصرف وتامين السيولة اللازمة لشراء قطع الغيار .

وطلب الراسي من المسؤول عن عمليات التصليح وضع تقرير مفصل للتطلعات المستقبلية التي تؤول الى حسن سير العمل . وطلب مدير مصلحة النظافة اتخاذ الاجراءات السريعة لرفع النفايات التي تكاثرت في خلال هذا الاسبوع بسبب الاحداث الطارئة .



حركة المرافئ

وجدت في مرفا بيروت امس ٩ بواخر عاملة منها ٤ جديدة حملت ٥٢١ طنا من الماشية . وغادرته ٤ بواخر . وينتظر وصول ١٦ باخرة بينما بقيت خارج الاحواض ٢٣ باخرة .

البواخر الجديدة

الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل
رابونيون - ٥	١٠	١١٤ ماشية	رابونيون
القاهر	١٠	١٢٥ ماشية	برجاوي
السلام - ١	٩	١٥٧ ماشية	شبير
حص - م	٩	١٢٥ ماشية	برجاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل
غوا	الاسكندرية	٣٥٠ بطاطا	سي لاين
عبدالله	سالونيك	١٠٠ ماشية	برجاوي
ارارات	اسطنبول	٨٥ مختلف	غلوب شيبينغ
اكزينيا	ليماسول	٣٧٩ مختلف	ناسيونال شيبينغ
بيرجي	لارنكا	٢٢٥٠ مختلف	اورابيا
كريم - هـ			
مرمره - ١			
بينا	لانوفيل	٤٧٤٦ ذرة	ب. ش. ام. ١
فريتال	فالنسيا	١٧٧٥ مختلف	اورابيا
كليوبترا	الاسكندرية	٦٠٠ بطاطا	اوفريس
بيرو شيكا	بورغاس	٩٥٠ مختلف	الجزائري
فاسيليوس - ٧	المكسيس	٢٠٠٠ كاز طيران	ابو رجيلي
بالتوفا	بورغاس	٢٥٠٠ بنزين	الجزائري

الى المرافىء الاخرى

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل
بيرت الى شكا	ليماسول	٩٧٥ المينيوم	توفيق غرغور
نيهال الى طرابلس	ريجيكا	١٧٠٠ حديد	ابو رجيلي
ندى الى صور	الاسكندرية	٤٠٠ ارز	ابو رجيلي

البواخر المغادرة

رابونيون - ٥ . القاهر ، السلام - ١ . حص - م .

بسبب اسلوبه ولغته الخشنة
وزير الداخلية المصري موضع جدل

يشتهر زكي بدر وزير الداخلية المصري بلغته الخشنة وكما يقول معارضوه باساليبه الفظة. ولا يتردد بدر في الاعلان عن استعداده لاستخدام قوانين الطوارىء المفروضة منذ اغتيال الرئيس انور السادات بواسطة مسلمين متطرفين سنة ١٩٨١.

وكثيرون يعتبرون بدر الذراع القوية لسياسة الرئيس حسني مبارك في الترغيب والترهيب او انفتاح المجتمع المصري، ولكن دون السماح للحرية بالتحول الى عنف ضد الحكومة.

وقال الكاتب اليساري البارز محمد سيد احمد «تواجه الحكومة تهديدات... انظر الى الملايين في شوارع القاهرة واحتمال انفلات الامور. ومن وجهة نظر الحكومة فانها في حاجة الى شخص يذكر هؤلاء الناس بان هناك حدودا».

وبسبب لغته الخشنة - احيانا تضع صحف المعارضة نقطا مكان كلمات تقول انه تفوه بها - اتهمته احدى الصحف باستخدام كلمات «بذيئة» وصحيفة اخرى وصفته بانه وزير «عصور الظلام».

وفي الشهر الماضي كان بدر محور جدال ومناقشات بين الحكومة والمعارضة وفي صفوف الراي العام عقب شجار في مجلس الشعب. وطالبت المعارضة بفصله.

وقد تولى بدر منصبه في بداية ١٩٨٦ بعد حوادث شغب عنيفة قام بها جنود الامن المركزي واستقال بسببها سلفه احمد رشدي. ويدير بدر وزارة الداخلية في وقت اقامت فيه مصر اكثر الانظمة السياسية انفتاحا في العالم العربي - ستة احزاب سياسية وسبع صحف للمعارضة.

والاصوليون الذين يريدون تطبيق الشريعة الاسلامية من اشد معارضي النظام المصري الذي يميل الى الغرب بصفة عامة.

ويرى مصريون كثيرون معارضون للاصوليين ان موقف بدر الصارم ضروري وآخرون يعتقدون ان القيم الديمقراطية الوليدة تتعرض للخطر على ايدي حراسها.

وقال فنان الخطوط ناجي مسعود: يوجد اشخاص لديهم افكار متطرفة عن الاسلام، ويريدون الاساءة الى البلاد. نحن في حاجة الى شخص مثل زكي بدر لوضع حد لمثل هذه الامور. قد يكون صارما قليلا ولكننا في حاجة اليه الآن.

ويعترف بدر (٦٣ سنة) اللواء بالشرطة قبل ان يصبح وزيرا بعناده وصلابة راسه.

ونقلت صحيفة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس عن بدر قوله الشهر الماضي ان القتل والسحل والرصاص هي الوسائل الوحيدة التي يجب استخدامها ضد الارهابيين.

وقال انه رجل امن مخضرم والصراحة اسلوبه وانه من الخطأ التعامل مع الارهابيين بالحوار. واضاف يقول ان السلاح يجب ان يكون لغة الحوار مع الذين يستخدمون السلاح.

ويقول بعض المحللين ان المواجهة بين بدر ومنتقديه قد تبعد غضب المعارضة عن مبارك الزعيم الحذر الذي كان بجانب السادات عندما ارداه الرصاص قتيلا اثناء عرض عسكري في اكتوبر/تشرين الاول ١٩٨١.

وقال سيد احمد الذي يعارض وزير الداخلية «زكي بدر هو الانا الثانية لمبارك».

وقال بدر انه يعتقد ان الارهابيين كلاب مجنونة «ومع الاحترام اللائق بالكلاب ربما يكون من الافضل تشبيههم بالخنازير».

وتزعم منظمات لحقوق الانسان وجود تعذيب في مصر وتنفي الحكومة هذا الادعاء.

وقال تقرير حكومي اميركي: المشاكل الرئيسية (عام ١٩٨٨) تجلت في تقارير يعتد بها عن تعذيب معتقلين وعدم بذل جهود للتحقيق ومحاكمة وعقاب مرتكبي هذه الاعمال. هذا بالاضافة الى قانون طوارىء يتيح الاعتقال لفترة طويلة (٤٥ يوما) دون محاكمة.

وفي اذار من العام الماضي تم مد العمل بقوانين الطوارىء التي فرضت عام ١٩٨١ لفترة ثلاث سنوات اخرى.

وفي حزيران الماضي اصدرت محكمة حكما ببراءة ٤٠ ضابط بوليس واربعة حراس سجون من تهم تعذيب المجموعة التي قتلت السادات.

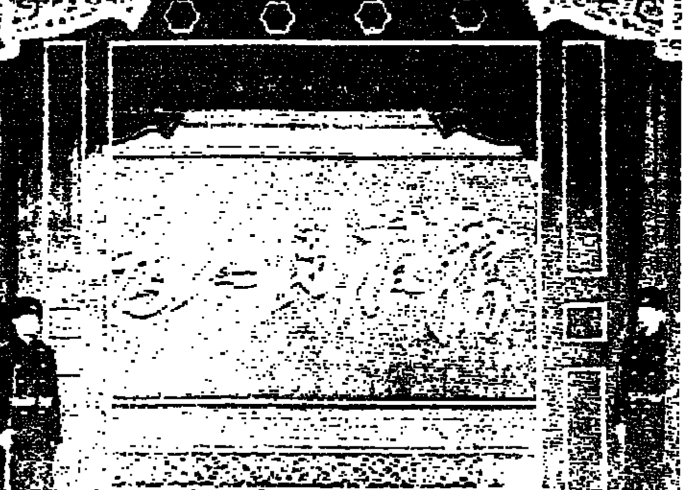
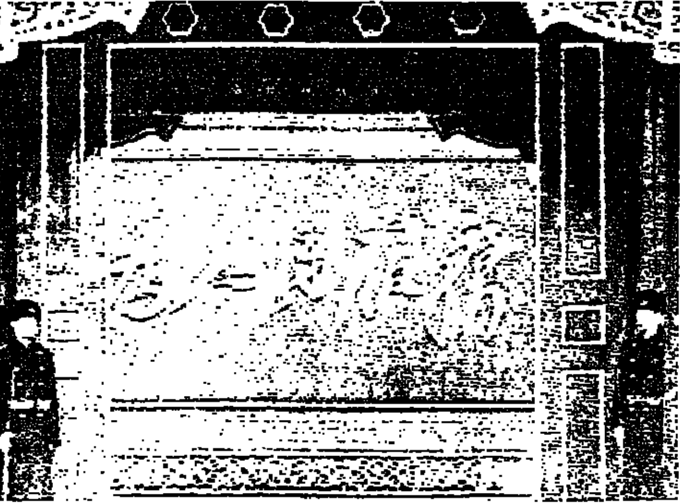
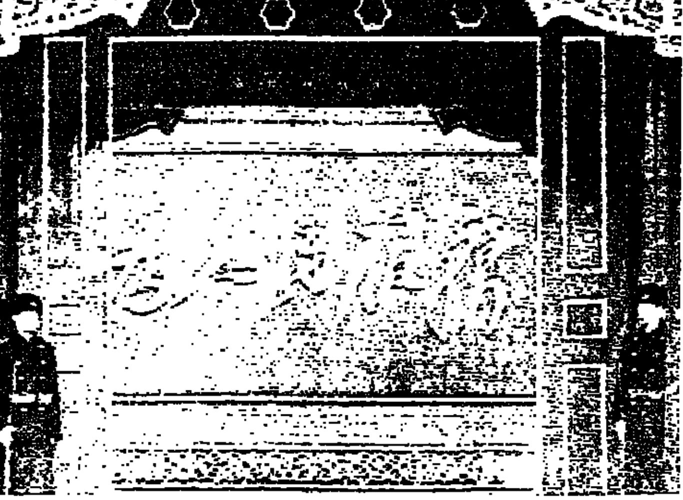
وقالت المحكمة انه لا يوجد شك في استخدام التعذيب ولكن لا توجد ادلة كافية تحدد من قام به.

ويقول محللون مصريون وغربيون ان استخدام بدر لقوانين الطوارىء قد استفز اشخاصا كانوا لا يشكلون تهديدا للدولة.

وقال دبلوماسي اوروبي «كثيرون لهم اصدقاء او اقارب اعتقلوا دون سبب سوى ذهابهم الى المسجد ايام الجمعة».

القاهرة - ر

نقاش حول دور الحزب الشيوعي
الصين تستبعد تعدد الاحزاب

حارسان يقفان امام مقر الحزب الشيوعي الصيني في بكين (رويتر)

ادت تحركات في اوروبا الشرقية تجاه نظام تعدد الاحزاب، الى تاجج نقاش في الصين حول الدور السياسي للحزب الشيوعي.

والجميع يتفقون على ان النظام السياسي الصيني لا يعمل بكفاءة، وفشل في وقف الفساد ويحتاج الى قواعد افضل لصناعة القرار. والصين بصدد تنفيذ برنامج اصلاح اقتصادي في وقت تعاني فيه من اسوأ تضخم منذ تولى الشيوعيون السلطة في ١٩٤٩.

ولكن يسود اعتقاد ان الصين ليست مستعدة بعد لنظام تعدد الاحزاب الذي قالت المجر وبولندا في بداية هذا العام انهما ستطبقانه.

وقد اثار قرار بودابست ووارسو موجات من ردود الفعل في العالم الشيوعي واثار تساؤلات حول عقيدة ماركسية كانت غير قابلة للتحدي وهي ان الحزب الشيوعي بصفته ممثلا للمجتمع باسره هو المنظمة السياسية الوحيدة ومصدر جميع السلطات.

وابلغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني جاو جيانغ الرئيس الاميركي جورج بوش اثناء زيارته الاخيرة لبكين ان الصين لن تقلد النماذج الغربية.

وقال جاو: يقول عدد قليل من الناس ان مشاكلنا الاقتصادية ناجمة عن نظامنا السياسي ويطالبون بنظام برلماني يقوم على تعدد الاحزاب. انهم يتجاهلون حقيقة هي ان هذا النظام غير قابل للتطبيق في الصين.

وحتى منتقدو النظام الحالي يقولون ان الصين ليست مستعدة للتعددية السياسية ويقترحون تحولا تدريجيا يبدأ بحرية الصحافة والتعبير وفصل الحزب عن الحكومة ونظام قضائي سليم.

وقال جانغ شيانيانغ الباحث بمعهد الدراسات اللينينية - الماركسية - الماوية في اكاديمية العلوم الاشتراكية «الصين ليست بولندا او المجر... خبرتنا محدودة جدا. مستوى التعليم لشعبنا منخفض جدا».

وقال جاو: اننا نحتاج الى ما بين ١٠ و ١٥ عاما قبل قبول احزاب للمعارضة.

واضاف يقول انه اذا تنحى الحزب ستقع اضطرابات وانتكاسة الى الثورة الثقافية (١٩٦٦ الى ١٩٧٦) عندما احتدم القتال بين عصابات من الراديكاليين في الشوارع.

وقد طرد جانغ من الحزب الشيوعي الصيني في اب ١٩٨٧ وهو من اكبر ضحايا حملة ضد «البرجوازية التحررية» التي اتهمت بالدعوة الى افكار سياسية غربية. وكان سو شياوجي عميد معهد الدراسات الماركسية - اللينينية - الماوية ضحية اخرى لهذه الحملة.

وقال سو في الاونة الاخيرة «يجب ان نعترف بالطبيعة التعددية للماركسية».

واضاف يقول ان عبادة الاشخاص والاستبداد قد دفعا بالماركسية الى خضم ازمة عميقة.

ويجادل سو بان الديمقراطية الغربية ليست فقط غير ملائمة لصين اليوم، بل ايضا غير ضرورية لتحقيق نمو اقتصادي على غرار هونغ كونغ وكوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان.

وعزا نجاح هذه الدول الى فصل الاقتصاد عن السياسة وقيام خدمات متخصصة غير سياسية واستقلال نسبي للمثقفين وهذا كله ينقص الصين.

ويدعو سو ايضا الى حرية الصحافة والدراسات الاكاديمية واجراء انتخابات ديمقراطية واصدار قوانين ولوائح تحكم واجبات الحزب والحكومة ومزيد من الحوار مع المواطنين.

النازيون الجدد في المانيا

اعضاء من الحزب الوطني الديمقراطي (النازية الجديدة) الذين تم اختيارهم لعضوية مجلس فرانكفورت البلدي. في لقطة تذكارية اخذت لهم في مكاتب الحزب الرئيسية. والاعضاء هم. (من اليسار الى اليمين) ورنر لوب. كارل جيرولد. كريستينا رينغ مايكر. وينفريد كروس واورسولا جيرهولد.

فرانكفورت - ر

بعد قرار مؤيد من المحكمة العليا
احتدام النقاش في كندا حول الاجهاض

فازت المراة الكندية بحق الاجهاض اذا طلبت ذلك. ولكن المعركة ما زالت محتدمة حول هذه القضية.

وقبل ١٣ شهراً أصدرت المحكمة العليا حكماً بان القيود القانونية المفروضة على الاجهاض غير دستورية. واشارت الى «حق المراة في سلامتها البدنية».

ومنذ صدور الحكم زاد عدد عيادات الاجهاض في كندا.

ولكن جماعات معارضة تخشى زيادة عدد عمليات الاجهاض تقوم بمظاهرات امام العيادات الجديدة وتطالب الحكومة باصدار قانون جديد يحد من عمليات انهاء الحمل.

وقالت كارن موراقسكي المدير التنفيذي لحملة الائتلاف من اجل الحياة «نريد قانوناً يحمي جميع الكنديات بمجرد حدوث الحمل».

واصبحت العيادات ساحات لمظاهرات صاخبة ينظمها معارضو الاجهاض الذين يواجههم احيانا متظاهرون يؤيدون انهاء الحمل.

وفي فانكوفر بكولومبيا البريطانية تم في الآونة الاخيرة القبض على ١٠٠ معارض للاجهاض تظاهروا وسدوا الطريق الى احدى العيادات النسائية.

ويعارض مؤيدو الاجهاض صدور قانون ينص على تجريم ما يصفوه بانه اجراء طبي.

وقالت روبين رو المنسقة في الرابطة الكندية لحق الاجهاض «موقفنا هو الاستمرار في عدم تجريم الاجهاض على اساس انه موضوع طبي بين المريضة وطبيبها».

وعلى عكس ادارة الرئيس جورج بوش في الولايات المتحدة التي اعلنت بوضوح انها تريد فرض قيود على الاجهاض. فان الحكومة الكندية المحافظة برئاسة بريان مالروني لا تتعجل الدخول الى ساحة الجدال.

وقد تشجع مؤيدو الاجهاض بقرار مالروني بتعيين دوج لويس وزيرا للعدل وهو معروف بتاييده لحق المراة في انهاء الحمل.

ويبدو ان لويس الذي سيكون مسؤول عن اعداد اي مشروع قانون خاص بهذا الموضوع غير متحمس لمعالجة القضية في الوقت الحاضر.

وقال انه سيجمع آراء اعضاء الحكومة قبل اتخاذ اي خطوة.

وتتركز المعركة حول الاجهاض في كندا على الدكتور هنري مورجنتلر وجهوده لانشاء عيادات خاصة لانهاء الحمل.

وبعد سنوات من المعارك في محاكم كندا انتصر مورجينتلر في كانون الثاني عام ١٩٨٨ عندما أصدرت المحكمة العليا حكماً بان قانون الاجهاض في كندا يشكل خرقاً لحقوق المراة.

وكان القانون القديم يسمح باجراء عمليات الاجهاض في مستشفيات معينة وليس في عيادات خاصة وبعد قرار لجنة بان حياة او صحة المراة تتعرض للخطر نتيجة للحمل.

وبعد حكم المحكمة العليا جرت مناقشة في مجلس العموم بناء على طلب الحكومة ولكن الاعضاء فشلوا في التوصل الى اجماع حول القضية ومنذ ذلك الوقت لم تقرر الحكومة اي شيء بشان صدور قانون جديد.

ولكن المؤيدين والمعارضين لعمليات الاجهاض ما زالوا غير سعداء.

حكومة تاكيشيتا تسجل رقما قياسيا من عدم الشعبية

سجلت حكومة نوبورو تاكيشيتا اليابانية التي هددتها فضيحة شركة «ريكروت» المالية رقما قياسيا في عدم الشعبية. اذ بلغت نسبة الراضين عنها ١٦ في المئة مقابل ٧٨ في المئة من المستائين. وتمنى ٧٠ في المئة من اليابانيين اجراء انتخابات سابقة لاوانها وفي استطلاع للراي عرضته شبكة «ان اتش كاي» التلفزيونية امس.

ونسبة الشعبية المعلنة في التحقيق الذي اجري في مطلع اذار الجاري وشمل ١٨٠٠ شخص هي الاكثر انخفاضا لحكومة يابانية منذ ان بدأت شبكة التلفزيون المذكورة استطلاعاتها للرأي عام ١٩٧٨.

يذكر ان ١٣ من رجال الاعمال اعتقلوا منذ كانون الثاني الماضي بتهمة الفساد، في حين اضطر ثلاثة وزراء الى الاستقالة منذ كانون الاول الماضي اثر كشف فضيحة البورصة.

طوكيو - ا ف ب

روح الارشاد
تتقمص راهبا بوذيا

يسر راهب بوذي أن يعرض اشرطة فيديو لنفسه وهو في حالة غيبوبة او اثناء ممارسته لطقوس رقصة السيف.

انه ثوبتن نغودوب العراف الاكبر لاهل التيبت الذين يعتقدون ان روح الاله نشونغ تتقمصه لترشد زعيمهم الروحي الدالاي لاما.

ويكاد لا يتخذ الدالاي لاما او كبار مساعديه اي قرار دون استشارة نغودوب (٣١ سنة).

وقبل سنتين كان نغودوب راهبا بوذيا عاديا يعيش في دير تشونغ في دار مسالا بشمال الهند.

وفي اذار ١٩٨٧ واثناء صلوات خاصة طلبا لظهور خليفة للعراف الثالث عشر الذي مات في ١٩٨٤. تهاوى نغودوب في غيبوبة مغلقة. ويعتقد التيبتيون ان روح نشونغ - واحد من الهين يظنون انهما يحميان الدالاي لاما والبوذية التيبتية - تتقمصه.

وقال نغودوب في حديث مع رويتر «انها لم تكن رؤية شخص او روح على هيئة انسان. كانت تجربة جسدية. وفي تلك اللحظة انتابني الخوف والقلق وشعرت كما لو كنت قد اصبت بصدمة كهربائية ثم فقدت الذاكرة».

وقبل ان يتم القرار تعيين نغودوب كبيرا للعرافين استدعاه الدالاي لاما ليختبره وهو في حالة الغيبوبة.

ويقود الدالاي لاما الذي هرب قبل ٣٠ عاما من التيبت مع الاف من اتباعه بعد فشل ثورة ضد قوات الاحتلال الصينية حملة لاستقلال التيبت من منفاه في دار مسالا.

وقال نغودوب وهو يتحدث من ديره الذي يطل على مناظر جميلة في سفوح جبال حملايا انه لا يستطيع وصف الاختبارات السرية التي اجريت له لانه لا يتذكر شيئا اثناء الغيبوبة. ولكن من الواضح انه نجح في الامتحان لانه بعد مرور ثلاثة اشهر تم تتويجه رسميا كبيرا لعرافي الدولة الثلاثة. ويقال ان نغودوب هو الوحيد الذي يمتلك قوة التنبؤ.

واصبح نغودوب رئيسا لدير نشونغ وهو الخامس من قائمة حكومة الدالاي لاما في المنفى.

وقد ادت مظاهرات من اجل الاستقلال في لهاسا عاصمة التيبت الى اشتباكات مع قوات الامن الصينية قتل فيها هذا الشهر ١٦ شخصا قبل ان تفرض الصين الاحكام العرفية.

وتتم استشارة العراف الاكبر كل شهرين او ثلاثة اما بواسطة الدالاي لاما او اعضاء الحكومة في المنفى او الرهبان الكبار. وفي كل الحالات تكون النصيحة سرا.

وقال نغودوب الحليق الراس المبتسم الذي تتدلى ساعة ذهبية من خصره ان «صاحب القداسة (الدالاي لاما) يطلب نصيحة او نصيحتين في العلم واحيانا خمس او ست نصائح».

ويسر نغودوب ان يعرض شريط فيديو عن تنبؤاته وهو في حالة غيبوبة اثناء قيام زعماء من التيبت باستشارته في الدير. وتبدأ العملية بعد نصف ساعة من التامل ويهتز صدره في تشنجات وتلتوي شفتاه. ويساعده مشرفون على النهوض ويبدأ في رقصة طقسية ويمسك سيفا في يد وقوسا في يد اخرى. ويجيب على الاسئلة بلهجة غنائية حادة يقوم احد مساعديه بتفسيرها.

وبعد خمس دقائق تنتهي الغيبوبة فجاة وينهار نغودوب متشنجا.

وقال خلال مترجم: انها مثل الاصابة بصدمة كهربائية ولا تزول اثارها سريعا. انني أستعيد ذاكراتي بعد فترة.

ويشك تبتيون في حكاية العراف ويعتقدون ان نغودوب يلعب دورا اكبر من اللازم في مجتمعهم. ولكنه متاكد ان روح نشونغ تتقمصه.






نغودوب

وقال: اشعر انني على اتصال بنشونغ ويرجع السبب الى حالتي الفيزيولوجية.

وقد درس نغودوب الذي هرب من التيبت بعد الاضطرابات الاخيرة فن الرسم والنحت.

قضايا ثقافية

بوح

غيري ليس موجوداً لكي يضحك ، اما انا فللضحك وحده موجود .. سخيف انا مع انني لست فيلسوفاً ..

الزمان الذي قيل عنه أنه طويل ، على شفتيّ أرقّصه ، فيحسّ بالدغدغات ويستولي عليه الضحك حتى أخاف أن يقع ..

كم مرة رفست الزمان فتدحرج ثم انحنيت عليه وللمته ..

لا إغراء دليلة ولا عنفوان شمشون يعادلان قوة ضحكي ..

كثيرة الهياكل التي أهدمها ولكنّ حجارتها المتداعية لا تؤذي . ليتها تؤذي . علمتني الحياة أني انا صانع الحياة ... مسكينة هذه البلهاء التي ابصق عليها فتحسب انها تستنفد انفاسي ..

أسافر كأنني مقيم ، والى البحر انظر فأزدريه لأنه عاجز عن تجاوز الشاطىء ..

ورقة صغيرة رميتها عليه مرة فلم يستطع اغراقها .. سخيف البحر مع أنه ليس مثلي .. من حياتي كلّها بقي لي شيء وحيد : أني أتقن الضحك ... كما يطيب لليل أن أنوّمه يطيب للصباح أن أوقظه ..

افضل أصحابي حتى اليوم واحد يعرفه الكثيرون .. لا رجل ، هو ولا امرأة ... أنه الرصيف .

وسكت صاحبي عن الكلام ونام .

٢

شيء وحيد اتمنى أن أناله ، أن أملكه بأصابعي العشر ، أن أحتفظ به هو الشقاء .. فأنا حتى الآن ما عرفت الا السعادة .. شبابي كله امرأة جميلة وكأس مترعة .. ذهاب من ملهى الى ملهى ومن أرض الى بحر ، شرود مع الليل كأنه لا يتبعه نهار .. ترك خطيئة طيبة للارتماء في خطيئة أطيب منها .. استهتار وهزء رائع بالقيم غير الرائعة .. مال يُهدر كما يُهدر دمي على اللذائذ الخضراء والحمراء .. قيمة مالي أنه موجود ليُنفق ، وقيمة دمي انه موجود ليُهرق .. سعيد أنا فمن يدلّني على الشقاء ؟؟

هل للشقاء لون أسود ؟ كثيراً ما عشت في سواد الليل ومع ذلك كنت سعيداً .

هل للشقاء وجه بشع ؟ كثيراً ما عرفت البشاعات في الحياة وفي الأشخاص . فاكتفيت بأن أشمئز وبأن أشفق .. هل الشقاء حرمات ؟ فأنا حُرمتُ الشقاء دائماً ، ومع ذلك كنت سعيداً . لست أدري ما أصابني . في عروقي جفاف . في عيني صفاء أعمى ، وعلى صدري قطعة من الدهر ، أحس وكأنني واحد غيري يمشي . أتنقل وكأنني في موضع واحد . أعاشر امرأة جديدة وكأنني مع المرأة القديمة . حتى أنا أكاد أحتاج الى من يعرّفني بنفسي .. ليس متعباً قطع المسافات . متعب أن تعاد المسافات نفسها .. الى متى تستمر هذه العادة ؟ أنا محتاج الى تراب جديد ، الى سماء جديدة ، الى رحابة لا تنتهي ، الى ما لست أعرف من الأشياء التي تشعرني بأني من بني البشر .

الشقاء .. لست في حاجة الى من يدلني عليه .

اكاد أشتعل .. أريد أن يُصب ماء بارد جداً عليّ ..

وسكت صاحبي عن الكلام ونام .

٣

كثيرون يعرفون كم بلغوا من العمر ، أما أنا فأعرف كم بلغت من الاشمئزاز ، من الشرود ، من الضجر ، من التعب .. ما لم يشمئز مني بعد شرد ، وما لم يضجر فيّ بعد تعب ، مجموعة ما لا يرضى أنا ، في البعيد أشياء تحاول أن تقترب مني وسخيفة ، هذه المحاولة ، ألم ترَ أشياء كثيرة مكوّمة ، أشياء من حياة ماجنة في شباب ماجن .. سيكون مصيرها مصير السابقات ، فليس صعباً أن تفقد الحياة الشباب . صعبٌ أن يفقد الشباب الحياة ..

كلّ دقيقة تأتي أحتقرها ، وتمضي فأهزأ بها ، هي مضت وأنا باق .. ولكن لست أدري ، أباقٍ أنا أم أنني لم أمض فقط ..

الجديد الذي ينتظرني أعرفه من زمان .. اشمئزاز وشرود وضجر وتعب .. ليتني لا أتجدد .. الأيام المقبلة ، لو تبدّل أسماؤها أشعر بالقليل من الطرافة . وستظل الشمس شمساً والليل ليلاً ، ولكن ألا يسهل تغيير الأسماء .. يا الله كم افضل أحياناً الأشياء السطحية على العمق .. سطحي أنا ولكن في شيء عميق أني ضجرت من ذاتي . دعني فأنا ذاهب لأشرب .

وسكت صاحبي عن الكلام ونام .

٤

مصيبتي الكبيرة أن عقلي عاد اليّ ... ما كنت مجنوناً من قبل ولكني بلا عقل ... كنت خفيفاً كأني ثياب بلا لحم وعظم ، أمشي ، أقفز ، أكاد أطير .. واليوم أشعر بأني مجموعة حجارة ضخمة ، الأرض تشدّني اليها ، فلا أقع ... أشياء كثيرة تتحرّش بي وبعضها يدخل الى رأسي ، وبعضها يقعد على صدري . فالحياة تريد أن تجعلني مهموماً . تغريني بها وتغرّني منها . تروح وتجيء . فأتضايق ولكن لا أغلب .. ما أقوى ضعفي ... دعني أضحك . أنا أفكر . هذه شهادة جديدة على سخفي ... التفكير مثل ما يتنفس واحد فينزعج ، هواء يخرج من الحلق ليلقى هواء آخر .

كم يحلو لي أحياناً أن أبقى ساكتاً مدة شهر مثلاً وأن أشرب ما يُسمى سكراً مدة شهر أيضاً ، دون أن أذهب الى النوم أو الى الشغل أو الى أيّ عمل آخر .. كم يحلو لي أن أوجد كما يوجد البخار .. يا ليتني غيمة شفافة .. فستان احدى الجميلات أفضل مني . لست أدري لماذا أنتقل من موضوع الى آخر !

نسيت أن عقلي عاد اليّ ..

وسكت صاحبي عن الكلام ونام .

٥

مريضة اعضائي كلها ولكن جسدي معافى ..

الشراب ادمنته حتى احسّت الكؤوس وانا اكرع فيها اني بها هازىء ...

والرذيلة اليفتها حتى اصبحت تهرب مني عندما ازحف اليها ..

واللذائذ أكلتها وشربتها باتت صباياها هرمات يابسات .. ومع ذلك فأنا أمشي ولا اقع ... يا ركبتي الواهيتين خلّياني في احد الازقّة وحدي .. اني احب التراب ..

القليل من قواي الباقية يُحب أن ينتهي في العصف والقصف .. الى الخمارة اذهب ، وبين الملاهي اضيع ، ولكني في الساعة الأخيرة الى غرفتي اعود ... يا ركبتيّ الواهيتين متى تسمحان لي بألا نطرح على الأرض ..

اتوهّم اني اتوهّم . ما افجع عقلي عندما يلتقي واقع الاشياء .. في عينيّ إنطفاء لم يبصر بعد ، وفي صدري حجارة تتدحرج ، لا امل ولا يأس ، لا طموح ولا أرض ، مثل شيء غير عالق ، تأخذه آتية من الرياح وذاهبة .

سألتك يا فترة من عمري ان لا تحرميني شيئاً وحيداً : ان اتخثر .

وسكت صاحبي عن الكلام ونام .

فردريك نجيم

«الأزمنة» في عدد جديد
من السلفية الى نجيب محفوظ

صدرت «الازمنة» في عدد اذار - نيسان ١٩٨٩، المجلد الثالث، العدد ١٥ وعلى غلافها: بين السلفية والعلمانية وبدايات السقوط ورسمة تعود الى العهد الروماني وجدت في مدينة انطاكية. اما المحتويات ففيها: دراسات ونصوص ادبية والثقافة شرقا الثقافة غربا شارك في تحريرها: محمد سعيد العشماوي، فرج فوده، زكي نجيب محمود، حبيب جاويش، عيسى مخلوف، اوراس مخلوف، ثروت عكاشة، نقولا زيادة.

في حين يكتب ميشيل مرهج عن «الثقافة شهادة ومسؤولية»، قائلا: «الثقافة مسؤولة عظيمة. والمثقف يعلم بالقدوة قبل ان يعلم بالحرف».

ويتابع في الثقافة تتلاقى الازمنة جميعا. انها شهادة من الماضي والحاضر للمستقبل. ولولا الايمان بالمستقبل لما كان أحد يؤمن بشيء ويشهد لشيء..

اما رئيس التحرير اديب صعب فيكتب «الطريق الى النهضة» متوقفا عند التراث والحداثة والدين قائلا في فقرة اخيرة من بابه «علامات»... النهضة هي المزاوجة بين التراث والحداثة. ولكن ليس اي تراث ولا اي حداثة. بل ينبغي ان نفهم التراث والحداثة على النحو الذي اوضحناه اذا نحن شئنا ان نضع انفسنا على طريق النهضة العربية المنشودة».

ومن العدد نختار لقرائنا حوارا دار بين نجيب محفوظ والازمنة اجراه مندوبها احمد عثمان في القاهرة:

الازمنة: من المؤلفين الاوروبيين المعروفين عالميا جان بول سارتر والبير كامو واوجين يونسكو. لكن هؤلاء يعبرون عن انفسهم عندما يكتبون. اما نجيب محفوظ فيعبر في كتاباته عن كل الشعب المصري...

نجيب محفوظ: الواقع ان سارتر وكامو كانا صاحبي نظرات فلسفية. ومن ثم كان تعبيرهما فلسفيا واقرب الى التجريد. ولم يتحدثا عن الشعب مباشرة. إلا ان لهذا التجريد قيمته العظيمة ايضا. اما انا فمندمج في الشعب والحياة اساسا. وإن كان لدي اعمال تجريدية، مثل «اولاد حارتنا» و «الحرافيش».

الازمنة: في بداية حياتك الادبية كتبت بعض المقالات في الفلسفة وعلم النفس. تناولت فيها مفكرين مثل هنري بيرغسون. ومذاهب فلسفية مثل البراغماتية. وانت تخرجت في قسم الفلسفة في جامعة القاهرة.... لماذا تحولت عن كتابة الدراسات الى الكتابة الادبية؟

محفوظ: نعم. بدات حياتي بكتابة المقالات. لاني كنت اعد نفسي لمتابعة الدراسة الفلسفية. ولكن بعد سنتين من تخرجي. اي في العام ١٩٣٦. تحولت الى الادب... الى الابد. وباشرت كتابة الروايات لاني وجدت نفسي هناك. ووجدت اني استطيع التعبير عن الحياة والشعب من خلال الروايات. لا المقالات.

الازمنة: في رواياتك الاولى استلهمت التاريخ الفرعوني. فهل كان ذلك محاولة منك لاستلهام هوية فرعونية لمصر. اي هوية سابقة للعروبة؟ ام كان ذلك محض قناع تتحدث من ورائه عن الاحداث المعاصرة؟

محفوظ: لقد اعجبت بالتاريخ المصري القديم. حتى اردت ان اكتب تاريخ مصر كله في روايات. ورايت ان ابدا بالتاريخ الفرعوني. وكنت ساستمر حتى ايامنا هذه. وكتبت ثلاث روايات. إلا اني. بعد «كفاح طيبة»، توقفت عن هذه المتابعة التاريخية. ودخلت مباشرة على الحياة المعاصرة واحداثها وهمومها... هذا ما حدث. ولست ادري لماذا.

الازمنة: لديك ثماني روايات على الاقل - «الثلاثية»، «بداية ونهاية»، «زقاق المدق»، «اولاد حارتنا»، «اللص والكلاب»، «ميرامار»، «بقي من الزمن ساعة»، «يوم ان قتل الزعيم» - حاولت فيها ان تؤرخ او تسجل الحياة المصرية اليومية. تاركا الاحداث الكبيرة. فهل كانت لديك خطة معينة لتسجيل حياة الشعب، ام حدث ذلك عرضا؟

محفوظ: لقد مررت بفترتين. في الفترة الاولى كنت أعشق التفاصيل عشقا: اجلس في المقهى. ملاحظا هذا الرجل او ذاك. كيف يدخن او كيف يتحدث او كيف يتحرك. وهذه التفاصيل ظهرت في الروايات. لكني. في الفترة الثانية. بدات التامل والتدبر والتفكر. واخذت افلسف هذه الأشياء.

الازمنة: هناك نقاد قسموا اعمالك الى مراحل. فمنهم من جعلها اربع مراحل. ومنهم من تحدث عن انتقالك من الواقعية الى التجريبية... ما رايك انت؟

محفوظ: شخصيا. انا كتبت واكتب وساكتب. اما ما يتصل بالمراحل فهذا من شان النقاد. وانا لم اشعر بهذه المراحل الا من خلال ما كتبه النقاد.

الازمنة: يلاحظ في اعمالك انك تحطم الاحلام الطوباوية المثالية. وتسود رواياتك نظرة تشاؤمية. مع صراع من اجل المساواة بين البشر... الآن. بعد الذي رايناه من خراب بعد الحربين العالميتين. ومع تقدم العلم الحديث في شتى الميادين. هل ما تزال متشائما؟

محفوظ: اتمنى الا اكون متشائما. وأرى في الفترة الاخيرة ما يوجب التفاؤل. خصوصا بعد التقارب الذي يحصل بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

الناس يعتبرونني متشائما لأني اصور قسوة الحياة. ولكن لا يمكن أن اكون متشائما بالمعنى المنهجي واستمر في الكتابة. فالمتشائم الحقيقي لا يكلف نفسه عبء الكتابة. وانا لا اصدق ان اي كاتب يمكن ان يكون متشائما الى النهاية. حتى شوبنهاور نفسه.

الازمنة: مررت ببعض فترات صمت. لم تكتب خلالها. الآن. بعد نوبل. هل ستكتب؟

محفوظ: حاليا. انشر في جريدة «الاهرام» أخر رواياتي، وهي «قشتمر». ولا تدور في ذهني الآن فكرة معينة لرواية جديدة.

الازمنة: هل تتوقع ولادة عمل جديد قريبا؟

محفوظ: إذا جاءتني فكرة. فساكتبها على الفور.

الازمنة: ظهر لك في مجلة «أخر ساعة» قصة قصيرة. قيل إنها كتبت بعد نوبل.

محفوظ: كلها قصص قديمة. بل قديمة جدا.

الازمنة: نشرت الجامعة الاميركية في القاهرة كتابا يحوي نحو ٣٢ قصة. قصيرة لكتاب مصريين من جيل الشباب. مترجمة الى الانكليزية. ما رايك في كتابة هذا الجيل؟

محفوظ: الادباء الشبان عندنا يكتبون قصصا رائعة جدا.

الازمنة: هل تظن انه سيخرج منهم نجيب محفوظ أخر؟

محفوظ: ولم لا؟ بل لماذا لا يخرجون على نجيب محفوظ. فيكون لهم خطهم الخاص وشخصياتهم المميزة؟

« اهلا وسهلا بكم في الحلبة الموسيقية »

«يصعب احيانا في سلسلة الفرق والمغنين ان نميز الذوق السيىء في التيارات الموسيقية الجديدة». هكذا

تبدا احدى الرسائل العديدة التي يتلقاها تلفزيون لينينغراد. ونظرا الى ان هذا الراي يتشاطره كثير من المتفرجين الاخرين خطر لادارة البرامج الموسيقية ان تقدم برنامجا جديدا لهواة الموسيقى المنوعة الشباب.

قالت تمارا وفلاديمير مكسيموف، الموظفان في تلفزيون لينينغراد.

- كلفنا اولا بمقطوعات موسيقية لبرنامج الشباب «غوريزونت». ثم ولد برنامج موسيقي جديد من ساعة ونصف الساعة هو «الحلبة الموسيقية».

وحالف النجاح «الحلبة» على الفور. ويقدم البرنامج دائما على حسب السيناريو ذاته. يطرح المشاهدون اسئلتهم على الفرقة او المغني الموجود على الحلبة.

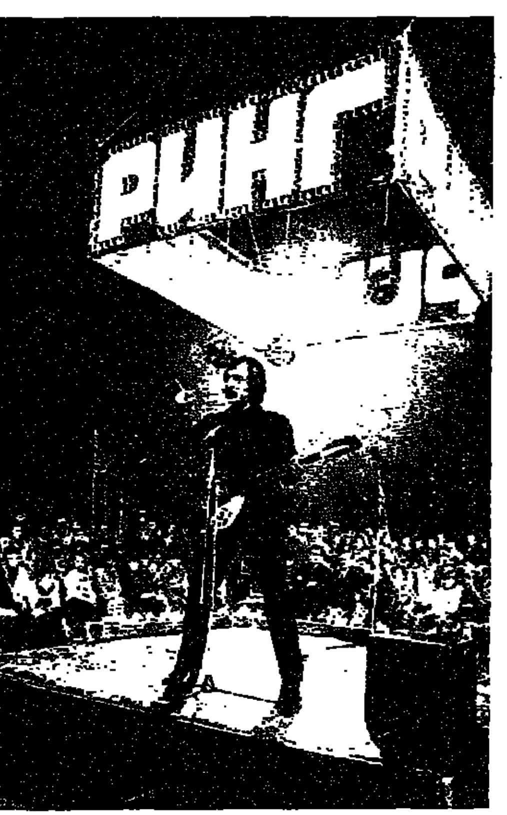
وتكون الاسئلة مختلفة وفضولية احيانا ومزعجة احيانا اخرى ولكن جدية دائما. وتختلط الاغاني بالمناقشات.

ويضم «الحلبة» اكثر من خمسمائة شاب من شتى المهن: طلاب وعمال وموظفون ومهندسون ومدرسون.

وهم جميعا يحبون الموسيقى. ولكن اراءهم واذواقهم تختلف باختلافهم هم انفسهم.

وتستمر المناقشات في اثناء الاستراحة في الصالة وفي البار الذي حول الى مركز صحفي. ان «الحلبة الموسيقية» يساعدنا على ان نتبين مختلف التيارات الموسيقية والتعرف على نحو افضل بعمل المؤدين ويكشف لنا مواهب جديدة ويسمعنا اغاني جديدة..

ويشترك الزوجان مكسيموف هما ايضا في البرنامج: تمارا هي العريفة وفلاديمير هو المخرج. وضيف «الحلبة» حتى الآن فرقة «فوروم» والمؤلف الموسيقي المعتمد الكسندر موروزوف وفاليري ليونتييف وفرقة البروك «اكواريوم» وفرقة «برافو» والمطربة الا بوغاتشيفا وكتابا - موسيقين - مؤدين (الزجالين كما يسمون في الاتحاد السوفياتي) واستوديو هواة بريك دانس.


المطرب والممثل ميخائيل بويارسكي على الحلبة

وشاهد ملايين المتفرجين السوفياتيين مؤخرا حلقة جديدة من «الحلبة الموسيقية» كان نجمها الممثل والمطرب ميخائيل بويارسكي.

موسكو - نوفوستي

« خواتم » أنسي الحاج في « الناقد »
صرخة حرية وانسان آخر

«الناقد» وصلتنا من لندن في عدد اذار الجاري وفيها: الصادق النيهوم: سيعيش عبد المولى في بيت مولاه، انسي الحاج: خواتم، غالي شكري: الحداثة والنفط، يوسف الخطيب: التحدي والاستجابة على مستوى النقد والابداع، نبيل فرح: لويس عوض بين الابداع والالتزام، احمد بسام ساعي: البحث عن النقد الضائع، محمود الريماوي: محنة الكاتب العربي.

وفي العدد قصائد وقصص ومراجعة كتب صادرة حديثا. ومن الاسماء المشاركة في العدد ايضا: احمد دحبور، حلمي سالم، محمد حديفي، وليد اخلاصي، محمد البساطي، محمد هادي جواد، اسماعيل الامين، عزيز العظمة ومسعود ضاهر.

اما الغلاف فبريشة نذير نبعة .

عدد «الناقد» غني في مراجعاته ووقوفه عند احداث ادبية ونقدية وشعرية لافتة. ومن القضايا المثيرة التي تقدمها في كل عدد منها «خواتم» الشاعر انسي الحاج. والتي هي مواجهة مبدئية للعفونة التي تحيط حياتنا المادية والروحية. ولعلها الصراخ الذي ينزل كالجرح في قلوبنا ليوقظ كل شيء حتى الكتابة المستكينة في جسد الابداع العربي المترجرج.

ومن «الخواتم» الاخير نختار:

- كاد لا يكون شاعر او فنان عظيم في التاريخ إلا وهو على شيء، قليل او كثير، من الاستبداد.

- جوهرية الكتابة وجوهرية فعل الحب هما من التركيز الداخلي، من الهجس، من التفرس في المطلق، من الانخطاف والحضور معا منتهى الانخطاف والحضور، بحيث ان كل اندلاق خارجي يعرضهما للتبعثر، للتلاشي، ويخلي مكانهما، مكان نشوة الكيان القصوى ورعشة الخلق، لتسلية، عاطفية - جنسية تافهة، ولكتابة من نوع عنتريات كاس العرق.

هناك نوع من القراءة بصوت عال للشعر احبه. إنها القراءة المحمولة من الاعماق. فهي أسرة حين يقولها صوت صادق الرنة، طبيعي، عميق الدمغة.

وبعدما كانت مع الصوت الخارجي المفتعل الممثل، كاذبة ومنفوخة، تصبح القراءة بصوت عال مناولة جسدية، الحانا تحمم الحواس والجوارح.

وتصبح الكتابة معها صمتا.

ترتدي الكتابة لحمها و... واعصابها.

تغادر ارض الورق، ريف الورق، لتنطلق في فضاء الجسد السامع، في فضاء الكون الحي.

تصبح الكتابة، وانت تقراها بصوتك العالي، قلبا ينبض به ما لم يكن ينبض.

تصبح ما يجب ان تصبح: تواليا للرغبة واللذة. فاللذة والرغبة، وتحاضنا بينهما، الى ما لا نهاية.

- لا افهم ان يكون ثمة كتابة مملة.

لا افهم المقاطع المملة عند الكبار، في الروائع.

الإملال سيئة اخلاقية. من يضجرني هو مضجر ولو كان عبقريا.

- نتكلم، اتكلم دائما عن الاتحاد، الذوبان...

مهلا...

الاتحاد يفقد التوازن، يصهر العناصر فتعود الى الغمر، فوضى وعماء فاغرا فاه. هوة من التشابكات المدمرة، تدخن جوانبها ورؤوسها بخار النهاية. كومة عظام وجماجم وعفونة...

فلنغن الانفصال! الهجر والطلاق! استقلال كل واحد سابحا في هوائه... ليعود يتدفق بين الجميع ماء العلاقة!

- الفصل بين الحريتين خرافة، استخفاف بجوهر الحرية، وهو انها كل. وهو يتجاهل كون الحرية الشخصية، النفسية الحميمة، هي الاساس لكل حرية، وللحريات السياسية والاجتماعية. ويشير خصيصا الى معنى يعطي للحرية، ولا سيما في ظل بعض الانظمة العربية «الجبية»، يركز على صفة النضال السياسي «غالبا من اجل شعارات يعمل في الواقع نقيضها» ويعتم على صفة النضال الوجداني، والنفسي، والروحي، والادبي، باختصار: نضال الانسان كله من اجل حريته كلها وبالمعنى الشامل الكامل لكلمة حرية.

ان من يحتقر حرية التصرف بالذات يحتقر في الواقع كل حرية.

حذار تبدان الرغبة الدائمة دون اللذة. ستقع في صنمية جديدة.

الرغبة المنشودة ليست تلك الممكنة فقط على حساب المتعة والسعادة. بل تلك المستمرة معهما، فيهما، بعدهما، ولاأقل: ولو على رغمهما.

* * *

منظر رجل يتوسل الى حبيبته ان لا تتركه (لنتخيله، مثلا، عبر اغنية جاك بريل «لا تتركيني») هو في معظم الاحيان اجمل من منظره حين يكون سعيدا في اوج امتلاكه لها.

المراة بالعكس. سحرها يشع في الانتصار ويخبو في الهزيمة.

* * *

- اراك عصي العنف...

- قل من يستحقه.

كلما ازدادت حريتهم خف وزنهم .

لولا ثقالتهم لما اكمل كثير من المؤلفين مؤلفاتهم ولكانوا قطعوها عند اول مراجعة. الثقالة هي احيانا (نادرة) خادمة العبقرية والروائع.

يوم كانت مكتفية بذاتها كان وجودها يسحر الآخرين في صميمهم من دون جهد تبذله .

حين انعتقت من ذاتها اجتماعيا ووصلت الى الآخر وصولا مباشرا، ماديا، صارت خارجية وفقد وجودها القه وامست عيناها تستعطيان الرضى والاعجاب بعدما كانتا لا تريان احدا من فرط استغراقها وحيائها. وكان ذلك بالذات هو سلطتها: ان ترمي السحر وهي شبه نائمة.

اقوى الجمال هو ذاك الشرر، ذاك الوهج المنبعث من الجمر المدفون في فرن الصدر، فرن الفكر، فرن الجنس.

انه ليس أسرا وحسب، بل هو مخيف قليلا، كان يظهر لك الله فجاة في روعة نوره الصاعق.

* * *

ثمة موهوبون تتجوهر موهبتهم في كبت القمع كما يزداد بريق النجوم كلما اظلم الليل. وإذا تحرروا نحو الخارج فقدوا ذلك البريق.

* * *

علموني ان ارى في التكرار اسفافا. ولكن هل من إبداع اكثر تجددا من ذاك الذي يصنعه الهجس العشقي، مثلا؟

غلاف العدد

وهل اكثر تكرارا من الهجس؟!

* * *

لندع تلاقينا
يعمق سيرنا واحدنا في الآخر
الى مداه
قبل أن ياخذنا فراقنا
الى التلاقي
عبر من سننسى بعضنا
انا وانت
بين احضانه.

* * *

الفتنة نائمة؟
ايقظها...
لتاكل قلبك الجبان
وعقلك المطمئن الجبان
اطعم الفتنة جسدك الابيض الجبان
فلا معنى لحياتك غير أن تكون
هذه الفريسة
هذه الفريسة المنتشية بموتها افتتانا.
قم ايقظها ايها الجبان! □

هذه الخواتم من شاعر يكتب بالمواجهة احساسه المغير، الصادمي الموجع، هي «خواتم» تؤسس لحالة جديدة في التعاطي مع الكتابة والحرية.

وانسي الحاج، من هذه الناحية، هو الصارخ في برية الوطن من اجل النهضة الابداعيةالتي نتلمسها من بيروت مجددا صوب المستقبل الاخر، مستقبل الانسان الذي في عقله كل قضية وكل تغيير.

بوشكين الوجدان والروح

في العاشر من شباط العام ١٨٣٧ اسلم بوشكين الروح. ولم يكن للشاعر الروسي العظيم من العمر سوى ثمان وثلاثين سنة...

في كل مكان يتلفظ بهذا الاسم بفخر واعزاز. وسوف تبقى اشعار بوشكي، الوجدانية الفتانة، على شفاه الناس الى الابد.

ان نتاجه الذي يتضمن قصائده وروايات شعرية وروايات تاريخية وماسي وماسي قصيرة واقاصيص وقصصا شعرية واناشيد وملاحم واهاجي ذو بساطة وصفاء ووضوح ورقة واناقة لا تضاهى. ولقد عدت مؤلفات بوشكين العظيم التي وضعت في فترة مختلفة، اكان ذلك في بطرسبرج ام موسكو او بولدينو او ميخايلوفسكويه او القرم، عليه بالاعجاب والشهرة العالمية. وقد بلغ ذروة الفن الادنى وقمة المجد بروايته الشعرية «اوجين اونيغين» هي موسوعة حقيقية للمجتمع الروسي في اواسط القرن التاسع عشر.

واذا كانت قصائد بوشكين قد كللته بالمجد فان رواياته وماسيه وملاحمه التي تروي تاريخ روسيا وكذلك مؤلفاته التي لا يشرح فيها دقائق حياة معاصريه فقط بل ايضا ذلك المجتمع البطال الحسود الذي يتخبط في ملل الحفلات وثرثرة الصالونات جعلت الشاعر لسان حال فئة من السكان في عصر لا يعيش الناس فيه الا في جو الادب منتظرين ان تتحقق احلامهم.

وعاد شعر بوشكين العميق الوطنية وايمانه بالانسان وتوقه الى الاستقلال وتفكيره الحر وتعلقه بالكرامة والشرف بحب الجماهير للشاعر حتى العبادة ولكن ايضا بكره المتملقين و «الحمقى المشاهير»، بكره تلك النخبة المنقطعة عن الشعب، السافر... الحياة في البلاد اخذت تثقل عليه باطراد. وصارت الامور كلها تجري سريعا جدا. ورتبت مؤامرة كان بطلها ضابط فرنسي صغير تافه على بوشكين... ومات الشاعر، وقد اصيب اصابة قاتلة في مبارزة، متاثرا بجراحه في ١٠ شباط ١٨٣٧.

ان الشاعر الذي كان معبودا في حياته ازدادت عبادته بعد مصرعه.

ولغته الخارقة في تناسقها لا تقبل ايا من ركاكات اللغة الروسية القديمة ولا التصنعات المقتبسة من اوروبا. واسلوبه بسيط ومبتكر في آن. ويعتبر بوشكين رائد اللغة والادب الروسيين الحديثين.

ان بوشكين ولا شك هو قبل كل شيء شاعر عميقة جذوره الوطنية ولكن نتاجه وافكاره الانسانية عالمية.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٩/٣/١٧

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني

البرنامج الثالث :

٦,٠٠ فسحة فرانكفونية - ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧,٠٠ مسلسل فرنسي - ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية - ٨,٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩,٠٠ منوعات غربية .

- المؤسسة اللبنانية للإرسال

- القناة ٣٣ (UHF)

السينما

- بريزيدانس (ت : ٩٣١٧٢٣) :

١ - «متزوجة من العصابة» (كوميديا عاطفية في اجواء المافيا)

- إسباس (ت . ٩١٨٨٤٧)

حظك اليوم

طوارئ

المجر تدرس

تتمة المنشور

لتسوية النزاع.

وسيلقي السيد عرفات محاضرة في المدرسة العليا للحزب الشيوعي وكلمة اخرى امام اجتماع للاتحاد البرلماني الدولي اليوم. بعد ان يجري محادثات مع رئيس الوزراء ميكلوس نيميث.

وقال السيد البرغوثي ان السيد عرفات سيغادر المجر اليوم او غدا.

على صعيد اخر، كشف مسؤولون في منظمة التحرير امس ان السيد عرفات يعتقد ان فدائيين متشددين يحاولون تخريب حملته الدبلوماسية من اجل السلام، عن طريق محاولة التسلل الى اسرائيل.

وقال المسؤولون في المنظمة – شريطة عدم نشر اسمائهم – ان الهجمات شرعية من الناحية النظرية، ولكن من الناحية العملية فان سوريا وحلفاءها الفلسطينيين يستغلونها لاثارة مشكلات للسيد عرفات.

واكد مسؤول «لرويتر» ان هذه الهجمات غير مفيدة من الناحية العسكرية. واضاف قوله ان كل الفدائيين قتلوا وان هذه الهجمات محاولات لتخريب سياسة منظمة التحرير من دون شك.

وقال مسؤول اخر ان دمشق، التي تعارض استراتيجية اقامة دولتين التي انتهجتها منظمة التحرير العام الماضي، حرضت تحريضا مباشرا على القيام بهذه العمليات.

وفي واشنطن، رأى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس ان الاعمال التي تقوم بها فصائل منظمة التحرير الفلسطينية غير الخاضعة لسلطة عرفات «لا يبرر قطع الحوار بين واشنطن والمنظمة الفلسطينية».

من جهة ثانية دافع بيكر امام لجنة فرعية في مجلس النواب عن الرأي القائل بان اسرائيل قد تجد نفسها يوما ما مضطرة التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وردا على سؤال حول الظروف التي يمكن ان تبرر قطع الاتصال مع المنظمة الفلسطينية قال بيكر «في حال رفض عرفات ورفضت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي يسيطر عليها او باستطاعته السيطرة عليها حق اسرائيل في الوجود بشكل صريح وواضح او لجات الى الارهاب... سنطرح على انفسنا اسئلة جدية حول مواصلة الحوار، الذي بدا في السادس عشر من كانون الاول الماضي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تونس نقل التلفزيون عن عرفات قوله ان اللقاء المقبل بين منظمة التحرير والولايات المتحدة سيجري في الثاني والعشرين من اذار الجاري. ولم تؤكد وزارة الخارجية رسميا هذا الموعد، ولكن مسؤولا اميركيا رسميا فضل عدم الكشف عن اسمه رأى انه صحيح.

ورفض وزير الخارجية رأي السناتور الجمهوري ارلين سبكتر الذي تساءل حول ما اذا كان طرح احتمال قيام مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية سيشجع الاخيرة على ترهيب الفلسطينيين الاخرين الذين قد يكونون مستعدين للتفاوض مع اسرائيل.

واعتبر بيكر ان هذا الامر لن يحصل، وقال «من المهم الا نستبعد بشكل قاطع وفي اي حال من الاحوال حوارا يمكن ان يؤدي الى السلام».

وقال «علينا ان نستكشف كل الاحتمالات المعقولة التي يمكن ان تدفعنا قدما نحو السلام وقد نكون موضع ملامة في حال لم نقم بذلك».

وكان بيكر اعلن امس الاول امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب انه في حال عدم التمكن من اجراء مفاوضات جدية بين اسرائيليين وفلسطينيين بمعزل عن المنظمة «لا بد عندها من قيام مفاوضات بين اسرائيليين وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية».

ورفض وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز، الذي يقوم بزيارة واشنطن منذ الاثنين الماضي، اي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، مؤكدا ان هذا العمل لن يؤدي الا الى زيادة حدة العنف.

وقال مسؤولون فلسطينيون امس انه من المرجح ان تخفض منظمة التحرير عدد اعضاء فريقها في الجولة الثانية من محادثاتها مع الولايات المتحدة.

واضاف المسؤولون قولهم انه من المرجح عدم اشتراك السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة في المحادثات التي يرأس الجانب الفلسطيني فيها السيد ياسر عبد ربه الذي ينتمي الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقال المسؤولون ان السيدين حكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس وعبد اللطيف ابو حجلة مدير عام الدائرة السياسية اللذين حضرا الجولة الاولى للمحادثات سيشاركان في الجولة الثانية.

وقال احد المسؤولين ان المنظمة شعرت بعدم الحاجة الى مشاركة عدد كبير في الفريق الفلسطيني خصوصا ان الفريق الاميركي لا يضم سوى سفير الولايات المتحدة لدى تونس روبرت بيليترو ومساعده الدبلوماسي ادموند هل.

ومضى يقول ان المنظمة ستزيد عدد اعضاء فريقها التفاوضي اذا وافقت واشنطن على اجراء الحوار على مستويات اعلى.

من جهتها، أصرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ابو اياد (صلاح خلف) لوكالة «فرانس برس» ان منظمة التحرير تتمنى ان يسير «الحوار» مع الولايات المتحدة بسرعة اكبر. وان يتطرق اكثر الى صميم الموضوع بدءا من الاجتماع المقبل الذي اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات انه سيعقد في ٢٢ اذار الجاري.

وافادت معلومات متطابقة ان تدخلا من السويد بناء على طلب المنظمة ساهم في استئناف المحادثات. يذكر ان وساطة من وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون هي التي اتاحت بدء «الحوار» في نهاية السنة الماضية.

بودابست، تونس – ر، ا ف ب

توجيهات الحص

يوميا الى مرفا بيروت من غربي العاصمة وسائر المناطق.

اما زعم الجهة العسكرية بانها لن تقبل بالمساومة على الشرعية فالجواب عليه هو:

١ – في ان قرار مجلس الوزراء لا يعطي شرعية لمرافىء غير شرعية عندما ينص على صيغة انتقالية لتسوية اوضاعها تمهيدا لاقفالها.

٢ – ان الجهة العسكرية ارتضت لنفسها بفترة انتقالية دامت قرابة ستة اشهر قبل الشروع في تنفيذ قرارها المتعلق بالمرافىء فلماذا ترضى لنفسها بما لا ترضى لسواها؟

٣ – الجهة العسكرية نفسها ساكتة على التعايش حاليا مع مظاهر لا شرعية كثيرة مثل وجود تكتلات لقوات غير شرعية وجبايات غير شرعية ووسائل اعلام غير شرعية. ويندرج في هذا الاطار ما اعلن في تاريخ ١٩٨٩/٢/٢٤ عن قيام هيئة مشتركة سياسية – عسكرية بين الجيش والقوات اللبنانية غير الشرعية.

لاخذ العلم بكل ما سبق وابلاغه الى السلطات المختصة في البلدان المعتمدين لديها والتصرف على اساسه في كل اتصالاتكم.

اسرائيل تهدم

وقالت المصادر ان هذا الفلسطيني عضو في لجنة شعبية نظمت اعمال المقاومة ضد اسرائيل بالانابة عن زعماء الانتفاضة السريين والقت قنابل حارقة على مبان للشرطة.

ولم يحاكم او يدان اي فلسطيني من الفلسطينيين الذين هدمت منازلهم.

وقد هدم الجيش اكثر من ١٥٠ منزلا لفلسطينيين اثناء الانتفاضة وهدم سبعة منازل خلال ايام ثلاثة من الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر امنية ان السلطات الإسرائيلية بدأت السماح لبعض الزعماء الوطنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بالسفر الى الخارج بعد ان منعوا من مغادرة البلاد لفترة طويلة.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر فلسطينية وعسكرية ان اربعة فلسطينيين اصيبوا بالرصاص مساء امس الاول في قطاع غزة المحتل.

واوضحت مصادر فلسطينية ان الفلسطينيين الاربعة اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم خان يونس اثناء تفريق تظاهرة.

ومن جهة اخرى فرض الجيش حظر التجول في حين بمدينة غزة وعلى مخيم خان يونس وامر باغلاق مدرستين في قطاع غزة.

واضافت المصادر نفسها ان مجهولين اشعلوا النار مساء امس الاول في محل في مدينة نابلس (الضفة الغربية) يملكه شخص متهم ببيع منتجات اسرائيلية رغم نداءات المقاطعة التي وجهتها «القيادة الموحدة للانتفاضة».

واضافت المصادر نفسها ان هؤلاء المسؤولين الذين اجتمعوا في شفا عمرو بالجليل احتجوا من جهة اخرى «على سياسة التمييز التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية ازاء العرب في اسرائيل».

ويحتفل بـ «يوم الارض» تخليدا للاحداث الدامية في ٣٠ اذار ١٩٧٦ التي قتل خلالها ستة من العرب اثناء تظاهرات احتجاج على سياسة مصادرة الاراضي العربية من قبل السلطات الاسرائيلية.

القدس المحتلة – ر، ا ف ب

عون للصباح

على هذا الصعيد.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان القوات اطلقت امس ٤٠ عسكريا من الجيش.

البحث بتشكيل هيئة للمرافىء

وكشفت اوساط مطلعة امس ان الاتصالات والمساعي التي تقوم بها الجهات والمراجع السياسية والدبلوماسية بين القصر الجمهوري والمنطقة الغربية، وصلت الى مرحلة متقدمة، وان كانت التفاصيل العملية التي سترتكز عليها ما تزال غير مكتملة الجوانب. الا ان الاجواء التي تسير فيها المساعي تشجع على الوصول الى الغاية المطلوبة.

وقالت هذه الاوساط ان هناك بحثا بتشكيل هيئة من الامن العام والجمارك، تتعاطى بشؤون المرافىء على جميع الاراضي اللبنانية وتكون مقبولة من الجانبين، وتشرف على توزيع المواد التموينية والغذائية، وتضمن هذه التوزيع الى المنطقة الغربية. وقالت ان الاعلان عن تشكيل هذه الهيئة في حال تم الوصول الى التوافق النهائي عليها، سيتم من قبل «الحكومة العسكرية»، وتقبل بها حكومة الرئيس سليم الحص.

الجيش لا يرد على قصف المرفا

في غضون ذلك، قالت مصادر قريبة من العماد عون ان الجيش اللبناني لن يرد على قصف مرفأ بيروت، وان رئيس مجلس الوزراء ابلغ هذا الموقف الى رئيس لجنة المساعي العربية الحميدة وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح نزولا عند رغبة الاخير بالعمل على التهدئة اولا، ولان سوريا تريد ان تصور للرأي العام الاقليمي والدولي ان القصف العنيف الذي شهدته الساحة اللبنانية اخيرا هو لبناني – لبناني ثانيا.

واشارت هذه المصادر الى ان العماد عون شرح للسفير الاميركي جون مكارثي وللقائم باعمال السفارة الفرنسية في لبنان السيد لوي لوفير اللذين استقبلهما امس بناء لطلبيهما اهداف سوريا التي تختصر بتفشيل المبادرة العربية التي تقوم بها اللجنة العربية السداسية والمدعومة دوليا، وبصورة خاصة تفشيل المرحلة الثالثة من اعمال اللجنة التي كانت مقررة في الكويت ابتداء من اليوم ١٧ الحالي وبالتالي محو ما حققته اللجنة من خلال اجتماعات تونس.

وقالت المصادر ان العماد عون قدم الى الشيخ الصباح خلال الاتصال الذي تم بينهما امس الاول، والى السفير الاميركي والدبلوماسي الفرنسي امس عرضا تاريخيا عن المواقف السورية، وكيف عطلت في كل مرة بوادر الحل التي كانت تظهر في الافق.

واضافت المصادر ان العماد عون يصر على موقفه من ان وقف اطلاق النار يجب ان يتم بين لبنان وسوريا، وليس بين الجيش اللبناني واي من «الواجهات اللبنانية الاخرى».

وكشفت المصادر ان جواب عون الى فرقاء الداخل الذين يفتشون عن دور لهم في عملية وقف اطلاق النار الذي تقل عبر الوسطاء: «ليس هناك فريق لبناني وفريق لبناني اخر. ولهؤلاء الذين يفتشون عن مكان لهم اقول: ان مكانهم هو خلف الجيش اللبناني او الى جانبه واذا ارادوا امام الجيش مقابل سوريا للبحث في وقف لاطلاق النار. والا على هؤلاء ان يكونوا خلف سوريا وليس امامها للبحث في وقف اطلاق النار».

وقالت المصادر: ان العماد عون يدعو الى موقف عربي جماعي تجاه سوريا من دورها وموقفها في لبنان. وهذا الموقف العربي كفيل بحل الازمة اللبنانية.

وقد قال سفير الكويت لدى واشنطن الشيخ سعد ناصر الصباح امس ان اللجنة السداسية التي تترأسها دولة الكويت لحل الازمة الدستورية اللبنانية، مصممة على مواصلة مساعيها حتى تتوصل الى حل وذلك رغم تدهور الاوضاع التي حصلت في لبنان في الايام الاخيرة.

واضاف انه حتى تنجز اللجنة مهمتها بنجاح، فانه يتعين ان تتعاون كافة الاطراف اللبنانية معها وتقدم المساعدة لها.

فرنجيه يبدي تشاؤمه

ونقل مراسل «الانوار» من الشمال مساء امس ان الرئيس فرنجيه ابدى تشاؤمه لمسار التطورات في لبنان ومن تدهور الاوضاع، وتخوفه من استمرار الاحداث الحالية. ودعا الى التهدئة وبذل المساعي من اجل وضع حد للتفجير.

وجاء كلام فرنجيه هذا خلال استقباله وفدا عن غرفة التجارة والصناعة في طرابلس برئاسة الدكتور حسن منلا.

القوات تدعم موقف عون

ونقلت «فرانس برس» عن مصدر مسؤول في القوات اللبنانية قوله امس: اننا ندعم كليا العماد عون على الصعيدين السياسي والعسكري، لا سيما ان اعلانه بدء حرب التحرير يتناسب مع استراتيجية القوات اللبنانية.

وقالت الوكالة ان هذا الموقف جاء بعد ان لوحظ منذ يوم الثلاثاء انتشار غير عادي لعناصر «القوات».

واشار المصدر المسؤول في القوات اللبنانية الى «التفاهم العميق الذي يميز العلاقة بين القوات اللبنانية والعماد عون». واوضح ان الامر يتعلق بـ«تدابير استثنائية اتخذت بسبب قصف المناطق المسيحية، انطلاقا من المناطق التي ينتشر فيها الجيش السوري».

ونقلت الوكالة «المركزية» عن مصدر مسؤول في «القوات اللبنانية» قوله: «ان ما ورد في «وكالة الصحافة الفرنسية» عن توتر بين الجيش والقوات اللبنانية، وان انتشار عناصر القوات في المناطق الشرقية يؤكد هذا التوتر، هو عار عن الصحة جملة وتفصيلا. فلا توتر بين الجيش والقوات على الاطلاق».

واكد المصدر: ان ترويج مثل هذه الاخبار هدفه الدس وخلق بلبلة، اما الانتشار الذي حصل فهو لاعتبارات امنية تتعلق بالتطورات العسكرية التي حصلت اخيرا».

وقف المرفا

وعلى الصعيد الامني، سقطت عصر امس حوالى ٢٢ قذيفة على مرفا بيروت واصابت احداها باخرة كانت ترسو فيه وادت الى اشتعال النار فيها. وقالت مصادر امنية ان مصدر القصف كان من منطقة الفنادق في عين المريسة. ولم ترد مدفعية الجيش على مصادر النيران.

وفي المقابل دارت مناوشات بالاسلحة الرشاشة والصاروخية على محاور الاسواق في العاصمة وعلى محاور الجبل وسوق الغرب. واستمرت حتى ساعة متقدمة من مساء امس، وتخللها سقوط قذائف على عدد من الاحياء السكنية القريبة من خطوط التماس في الجبل.

وقال مصدر عسكري مساء امس ان القصف الذي تعرض له المرفا هو قصف اعتيادي هدفه الابقاء على حالة التوتر السائدة في البلاد.

الراسي ابدى قلقه من ازدياد حدة الاشتباكات

عبّر الدكتور عبدالله الراسي، عن قلقه من «ازدياد حدة الاشتباكات وامتدادها وسقوط المزيد من الضحايا» معتبراً ان سبب التصعيد العسكري «ما يزال قائماً». جازماً بان عودة رئيس «الحكومة العسكرية» العماد ميشال عون عن الحصار البحري لمرفأي الجية والمدور يعيد البلاد الى الاجواء التي كانت تبشر بالحلحلة».

وقال: «ان لبنان يعيش هول الكارثة التي المت به. وانا في هاجس من ازدياد حدة الاشتباكات وامتدادها وسقوط المزيد من الضحايا. وذلك لان سبب التصعيد العسكري الذي حصل لا يزال قائماً. ويتلخص فقط بالاجراءات التي اتخذها العماد ميشال عون لتنفيذ الحصار البحري على مرفأي الجية والمدور. واني اجزم بانه في حال اوقف هذه الاجراءات ستعود الحال الى ما كانت عليه قبل عشرة ايام. اي الى الاجواء التي كانت تبشر بالحلحلة والتي خلقت عند المواطنين بصيص امل بالانفراجات».

وكان الراسي تابع خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اخر المستجدات واجرى ظهر امس اتصالا بالرئيس سليمان فرنجيه وضعه خلاله في اجواء الوضع الحالي.

سكاف تشاور هاتفياً مع الحسيني والحص وقيادات

اجرى النائب جوزف سكاف سلسلة اتصالات هاتفية شملت الرؤساء حسين الحسيني والدكتور سليم الحص ورشيد الصلح ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده والنائبين ناظم القادري وحسين منصور، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والسيد سمير فرنجيه ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وتشاور معهم حول الاوضاع الراهنة والتطورات بعد الاحداث الاخيرة.

ارينز رفض

باسم رئاسة الوزراء في اسرائيل افي بازنر «وكالة الصحافة الفرنسية» ان رئيس الحكومة اسحق شامير التقى اخيرا شخصيات فلسطينية مهمة من الاراضي المحتلة.

واشار بازنر الى ان هذه اللقاءات التي جرت في تكتم شديد هدفها اقامة حوار مباشر مع فلسطينيين ليسوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية. ولكنه لم يقدم ايضاحات اضافية حول هوية المحاورين الفلسطينيين ولا مواعيد اللقاءات.

واضاف المتحدث من جهة اخرى ان رئيس الوزراء مهتم جدا بعقد لقاءات اخرى من هذا النوع بانتظام.

وكان شامير رفض امس الاول تصريحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الاخيرة حول ضرورة اجراء حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير ورفض كذلك بشدة انشاء دولة فلسطينية مطالبا في الوقت نفسه بـ«اطلاق الجهود لايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط».

في المقابل اعترفت الاوساط الرسمية في القدس المحتلة امس ان الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة تصاعدت حدتها على اثر تصريحات السيد بيكر.

وفي بيان رسمي اعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بوضوح مساء امس الاول تاكيد رفضه اي حوار مباشر او غير مباشر مع منظمة التحرير وابدى مجددا معارضة شديدة لانشاء دولة فلسطينية مطالبا في الوقت نفسه بـ«اطلاق الجهود لتحقيق حل سلمي في الشرق الاوسط».

وتطرق شامير بالتفصيل في بيانه الى الافكار الجديدة التي سيقدمها اثناء زيارته المقبلة الى واشنطن مبدئيا في ٤ نيسان ويلاحظ المراقبون ان هذه الافكار تبدو متعارضة تماما مع مشاريع الدبلوماسية الاميركية.

ويرغب زعيم تكتل «الليكود» خصوصا في ترتيبات مؤقتة في الاراضي المحتلة عبر مفاوضات مع ممثلين فلسطينيين واردنيين ومصريين.

وقال شامير «سنفعل ما بوسعنا لايجاد محادثين فلسطينيين في الاراضي المحتلة من غير ان يقدم تفاصيل اخرى».

ورأى ان الترتيبات المؤقتة ستسمح للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة بادارة شؤونهم في حرية مع السماح لاسرائيل بضمان امنها. واكد ان هذه الاتفاقات ستمنحنا الوقت للتوصل الى حل اجماع داخل الرأي العام والقيادات السياسية الاسرائيلية حول الوضع النهائي لهذه الاراضي.

ويعتقد المراقبون ان لا امل لهذه الخطة بنيل موافقة الادارة الاميركية. وتوصل السيد ارينز بنفسه الى هذه القناعة خلال زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة.

ونقلت عنه الصحافة الاسرائيلية امس اعترافه بان «هناك خلافات جدية». وذكرت جميع الصحف ان ارينز وبيكر عرضا بالفعل محضر خلافهما خلال مكالمة هاتفية بينهما امس استغرقت عشرين دقيقة. واعرب ارينز وفق الصحف عن الخشية من ان تخرب تصريحات بيكر في شان حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير جهود اسرائيل لايجاد محاورين فلسطينيين معتدلين».

وكرر نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حرفيا وجهة النظر هذه في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية وقال ان «منظمة التحرير تبقى منظمة ارهابية بكل معنى الكلمة».

واشنطن انتهكت الاتفاق

واشار نتنياهو الى ان واشنطن انتهكت اتفاقا مع اسرائيل بحث خطى عملية السلام عن طريق اجراء محادثات مع فلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال نتنياهو يوجد اتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة على ضرورة ان ندفع عملية (السلام) مع فلسطينيين معتدلين وليس مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال دبلوماسيون ان تصريح السيد بيكر هو ثاني ضربة لاسرائيل من القوتين العظميين في غضون شهر وهي اكثر خطورة لانها صدرت عن الحليف الرئيسي لاسرائيل.

وقالت الصحف الاسرائيلية ان مجلس الوزراء المصغر المؤلف من ١٢ عضوا استمع الى تقارير من رؤساء المخابرات اوضحت ان هناك تغيرا ملموسا في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت صحيفة «ها ارتس» ان رؤساء المخابرات اختلفوا بشأن قدرة السيد عرفات على كسب تأييد على نطاق واسع بين الجماعات الفلسطينية لمبادرته الدبلوماسية.

ويوم امس طالب وزراء حزب «العمل» المدركون لهذه الخلافات العميقة في وجهات النظر باجراء نقاش في مجلس الوزراء حول خطة شامير للسلام قبل توجه هذا الاخير الى الولايات المتحدة.

وفي استعراضها نتائج زيارة ارينز الى واشنطن عنونت صحيفة «ها ارتس» المستقلة النافذة افتتاحيتها بـ«موقف شامير ليس مقبولا من الولايات المتحدة». واضافت الصحيفة «حان لاسرائيل ان تغير سياستها وليس ان تحاول تحسين صورتها».

وحسب الصحيفة فان الادارة والكونغرس والصحافة في الولايات المتحدة باتت مقتنعة بان الملك حسين لا يستطيع الحلول بدلا من الفلسطينيين في محادثات السلام لان سكان الاراضي المحتلة يعتبرون ببساطة ان منظمة التحرير هي ممثلهم الشرعي.

من جهة اخرى نصح معلق سياسي اسرائيلي بارز الولايات المتحدة امس بالا تركن الى اوهام بان شامير سيخفف من موقفه السياسي المتشدد.

وكتب المعلق والمؤرخ يوسي ملمان في صحيفة «جيروزالم بوست» يقول يجب ان يكف الرئيس جورج بوش الذي سيجتمع مع رئيس الوزراء في الشهر المقبل في واشنطن وكذلك مع زعماء اوروبيين عن الاستماع الى شائعات يروجها مساعدو شامير.

وقال المعلق «لا يعتزم شامير اخذ خطة سلام جديدة معه الى واشنطن. ليس هناك شامير جديد. ولا ينوي رئيس الوزراء بعد ٧٣ عاما من العمر ان يسمح بان يقنعه احد او يغيره احد».

ويقول ملمان انه ناقش هذه المسالة مع شامير في الاونة الاخيرة. ويعتنق المعلق الاسرائيلي اراء تنتمي الى يسار الوسط ولكنه ليس معاديا لشامير على طول الخط.

وقال ملمان ان مستشارين صغارا واعضاء جددا في مجلس الوزراء يحاولون اقناع شامير «بالقفز الى عربة السلام».

وكتب يقول «انهم يعتقدون ان الوقت قد حان لاقرار سلام بين اسرائيل والفلسطينيين مع وجود حكومة جديدة في البيت الابيض وروح «الغلاسنوست» (المصارحة) السوفياتية والتغير الكبير في منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله انهم يحاولون اغراء شامير بان يأخذ مكانا في كتب التاريخ الى جانب رئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن «الذي وجد الشجاعة للتخلي عن ايديولوجيته المتشددة، واقر سلاما مع مصر».

ولكنه قال «للاسف فان شامير ليس بيغن.. فهو يستخف بالمبادرات ويفتقر الى الافاق السياسية الرحبة التي يتطلبها تغيير مصير اسرائيل والمنطقة».

نيويورك – ر، ا ف ب

قبل ٣ أيام من الانتخابات الرئاسية
قصف القصر الجمهوري يُسقِط آخر محاولات الحوار في السلفادور

دخلت السلفادور امس مازقاً دامياً قبل ثلاثة ايام من الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٩ اذار الجاري. اذ ابعد العنف نهائياً اخر محاولات الحوار بين الثوار وحكومة الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي المنازعة.

واطلق ثوار «جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني» سلسلة جديدة من الهجمات وعمليات التخريب امس الاول، لدى انتهاء الحملة الانتخابية الرسمية. وهذه الجبهة مصممة على حمل جميع الاطراف بشتى الوسائل على مقاطعة الانتخابات. وطاولت قذائف الهاون القصر الرئاسي ومركزاً لتدريب القوات المسلحة في قلب العاصمة سان سلفادور.

واستهدفت هجمات الجبهة (اثبتت قدرتها على تنظيم عمليات في وسط المدينة رغم انتشار ضخم للشرطة والجيش) رمز السلطة الرئاسية في السلفادور، مسببة اضراراً مادية جسيمة وملحقة جروحاً خطيرة باحد حراس القصر الذي كان الرئيس نابوليون دوارتي غائباً عنه.

وهكذا فان الرئيس السلفادوري، الذي قدم للثوار في الاونة الاخيرة اقتراحات حوار لم تثمر، يرى نهاية ولايته تقترب (الاول من حزيران) من غير ان يسجل تقدماً في هذا المجال. وسيترك لخلفه، وهو حسب استطلاعات الرأي، مرشح اليمين المتطرف الفريدو كريستياني، نزاعاً مسلحاً يعصف بهذه الدولة الصغيرة في اميركا الوسطى منذ نحو عقد.

كذلك تفيد استطلاعات الرأي ان الديموقراطية المسيحية التي ينتمي اليها نابوليون دوارتي هي على وشك مغادرة واجهة الساحة السياسية. وتوقع تحقيق نشره معهد جامعي مستقل امس الاول ان يحصل مرشحها فيدل شافيز على ٩ر١٢ في المئة من الاصوات في مقابل ٢ر٣٦ في المئة لكريستياني مرشح التحالف الجمهوري الوطني.

اما رئيس الجبهة الديموقراطية الثورية غيليرمو اونغو مرشح الائتلاف الديمقراطي، وهو تحالف احزاب يسارية، فلم يتوقع الاستفتاء ذاته ان يحصل على اكثر من ٤.٢ في المئة من الاصوات. ويبدو ان اونغو، الذي عاد الى السلفادور عام ١٩٨٨ بعد سنوات عدة من المنفى الطوعي ويعتبر الحليف السياسي للثوار، على خلاف مع جبهة فارابوندو مارتي، اذ اصر على المشاركة في الانتخابات الرئاسية رغم تعليمات المقاطعة.

ووجه الثوار دعوة الى وقف جميع وسائل النقل المشترك ابتداء من يوم امس، وذلك من اجل ايجاد الظروف المؤاتية لمقاطعة قوية للانتخابات. ويساندهم في سعيهم هذا عدد من التنظيمات النقابية والمهنية اليسارية.

وفي برنامج بثته اذاعة فينسيريموس التابعة للثوار نبهت القيادة العامة لجبهة فارابوندو مارتي الى انه ينبغي توقع حصول معارك، في الارياف وفي المدن، اضافة الى «نشاط مكثف للكفاح الشعبي» يوم الانتخابات.

وقام الثوار في ٢٣ كانون الاول الماضي بمبادرة، اذ اقترحوا على حكومة دوارتي وعلى الاحزاب السياسية في البلد بدء مفاوضات. كذلك اقترحوا تاجيل الانتخابات لمدة ستة اشهر وتعهدوا في المقابل الاعتراف بشرعية العملية الانتخابية، مما يعتبر خطوة اولى نحو التخلي عن الكفاح المسلح.

ولقت هذه المبادرة، التي لقيت اهتماما كبيرا (ولا سيما في واشنطن) بداية حوار في المكسيك بين الثوار والاحزاب السياسية في السلفادور. وبعد ان كان الرئيس دوارتي يعتبر اي تاجيل للانتخابات مخالفا للدستور، عاد فلين موقفه واقترح تنظيم استفتاء يقرر الامر.

لكنه لم يتم التوصل الى اي اتفاق حول بدء مفاوضات ملموسة، في حين مارس الثوار ضغطا عسكريا متزايدا في العاصمة وباقي انحاء البلاد. وفي موازاة الهجمات على الاهداف العسكرية ضاعف الثوار خلال الاسابيع الاخيرة عمليات تدمير المنشات الكهربائية مما اغرق البلاد في الظلام.

سان خوسيه – ا ف ب

قتل ١٠ مضربين في بنين

قال متحدثون باسم جماعة بنينية معارضة في لاغوس امس ان عشرة رجال لقوا حتفهم بالرصاص واصيب كثيرون بجراح حين فتح الجنود الرصاص على عمال سكر مضربين في سافي بوسط بنين.

وقال المتحدثون ان الحادث وقع يوم الاثنين بعد ان اضرب العمال في مشروع مشترك للسكر بين بنين ونيجيريا لمدة اسبوع للمطالبة بدفع اجورهم المستحقة لهم منذ يوليو تموز الماضي.

وقال السيد الفونس سوسو امين لجنة بنين للدفاع عن حقوق الانسان ومقرها لاغوس انه عاد توا من زيارة لبنين سمع فيها هذه الانباء من جماعات معارضة للرئيس ماثيو كيريكو.

لاغوس – ر

المؤتمر الاسلامي

الاخرين.

ونقل مندوبون عن البيان الختامي للمنظمة عن الكتاب قوله ان هذا العمل يتخطى كل معايير الكياسة واللياقة ومحاولة متعمدة للقدح في الاسلام والشخصية الاسلامية.

واشار البيان الى مؤلف ايات شيطانية على انه مرتد لكنه لم يذكر اسمه.

وقال البيان: يحث المجلس دور النشر على ان تسحب فورا الكتاب من التداول والدول الاعضاء ان تقاطع اي دار نشر لا تلتزم بهذا. ويناشد المجلس كل اعضاء المجتمع الدولي حظر بيع او توزيع هذا الكتاب.

واعترف وزراء الخارجية بالحكومة المؤقتة التي شكلها الثوار الافغان الذين يقاتلون حكومة كابول المدعومة من السوفيات واعطوها مقعد افغانستان الشاغر في المنظمة.

وشغل السيد قلب الدين حكمتيار وزير خارجية الحكومة الافغانية المؤقتة مقعد افغانستان في الاجتماع الذي يعقده وزراء خارجية المنظمة وسط تصفيق متواصل وهتافات «الله اكبر».

وامتنعت بضعة دول فقط عن التصويت في الاقتراع على السماح للثوار الافغان بان يشغلوا مقعد بلادهم الذي ظل شاغرا منذ التدخل السوفياتي في افغانستان في عام ١٩٧٩.

وقال السيد عبد القادر كارياب الزعيم السياسي لجماعة ثوار «الحزب الاسلامي» اعطت منظمة المؤتمر الاسلامي مقعد افغانستان الشاغر لحكومة افغانستان المؤقتة.

واضاف قائلا: بهذا الاجراء اصبحنا نتمتع بعضوية كاملة وليس وضع المراقب. وسيمهد هذا الطريق امام الاعتراف الرسمي لجميع اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي بالحكومة المؤقتة... انه ليس اعترافا وانما اعتراف فعلي من جانب الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ومضى السيد كارياب يقول ان بلدين فقط هما سوريا واليمن الجنوبية اعربا عن تحفظات بشان الاجراء. وامتنع العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية عن التصويت.

ولم تعترف حتى الان سوى المملكة العربية السعودية والبحرين والسودان وجميعهم اعضاء «بمنظمة المؤتمر الاسلامي» بحكومة الثوار التي شكلت في شباط.

● في بروكسل اخلت المجموعة الاوروبية مقرها الرئيسي امس بعد ان تلقت مجلة في بروكسل تحذيرا من ان جماعة مؤيدة لايران وضعت قنبلة في المبنى.

وقال مسؤولون في المجموعة الاوروبية ان نحو ٥٠٠٠ شخص يعملون في المبنى الرئيسي للجنة التنفيذية للمجموعة طلب منهم مغادرة المبنى بعد التحذير الذي تلقته المجلة بالتليفون.

ومنعت الشرطة الناس والسيارات من دخول مجمع المقر في الوقت الذي قامت بتفتيشه.

وتلقى صحفي من العاملين في مجلة «ذا بوليتن»، التي تصدر باللغة الانكليزية الانذار.

ونقل لـ«رويتر» عن المتحدث قوله انه هو وشركاءه وضعوا قنبلة نيابة عن الخميني احتجاجا على الاجراءات التي اتخذتها المجموعة الاوروبية ضد ايران فيما يتعلق بقضية رشدي.

وفي وقت لاحق قالت الشرطة انها لم تعثر على اي قنبلة في المبنى.

الرياض – ر ا ف ب

البرلمان الاوروبي

البرلمان الاوروبي

وفي هذا الاطار، وجه البرلمان الاوروبي نداء جديدا امس من اجل الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في لبنان.

ودعا البرلمان المجموعة الاوروبية الى الضغط على الحكومات المعروفة بمساندتها للخاطفين.

وقال «يصر البرلمان على ان هذا الاحتجاز غير المشروع والبالغ الوحشية (للرهائن) على ايدي المنظمات الارهابية المعروفة بتمتعها بتاييد عدة حكومات في الشرق الاوسط ينغص العلاقات بين الدول الاعضاء في المجموعة (الاوروبية) والدول المعنية».

وقد وجه النداء في اطار حملة احتجاجات منسقة على مستوى العالم تتزامن مع الذكرى الرابعة لاختطاف الصحافي الاميركي تيري اندرسون.

كما دعا البرلمان وزراء المجموعة الاوروبية الى ان يوضحوا للحكومات التي تساند الخاطفين ان اي تحسن في علاقاتها مع المجموعة الاوروبية رهن باطلاق سراح الرهائن.

وفي مؤتمر صحافي دعا الرهينة الفرنسي السابق جان – بول كوفمان الى عدم تجاهل الرهائن وحث على عدم نسيانهم.

واشنطن – ر

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادال حنا الشماس

ارملة المرحوم نقولا خليل غنطوس

والدة خليل غنطوس وعائلته

شقيقة عبدالله حنا الشماس واماندا ارملة المرحوم سعيد سعيفان وماريا ارملة المرحوم عبدالله خزامي.

تقام الصلاة لراحة نفسها عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٧ الجاري في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في اميون – الكوره.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ الجاري، في منزل ولدها خليل غنطوس في اميون.

يرجى التبرع بدل الاكاليل للكنيسة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب يوسف مفرج

شقيقته سلوى ارملة ميشال الياس العرموني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في كنيسة سيدة المعونة، فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ الجاري في منزل شقيقه المرحوم ميشال، فرن الشباك، التحويطة، شارع مار نهرا، بملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيوليت نصر عودة

ارملة المرحوم عزيز طربيه الحلو

والدة: ناصيف، المهندس انطوان، المهندس ميشال، نيكول زوجة الاستاذ تامر زياده وفيلومين.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في البترون الطريق العام الحودي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ الجاري ١٩٨٩

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم

فواز داود جباره

زوجته سميرة فكتور شديد

ولداه: داود ونيكول

اشقاؤه المرحوم سامي (البرازيل)، حبيب والدكتور نواف

شقيقاته المرحومتان روزا وسمية (البرازيل)، نسيمة زوجة المرحوم جرجس الحاج الياس، الن زوجة المرحوم فيليب الخوري، جورجيت ونهى زوجة المرحوم فيليب جباره.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٨ – ١٩ و٢٠ الجاري في منزل الفقيد شارع بشير القصار المتفرع من فردان ملك القبيسي الطبقة الرابعة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة نقليات الشيخ وموظفوها ينعون بمزيد الاسى فقيدهم الغالي الشريك والمدير العام

فواز داود جباره

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٨ و١٩ و٢٠ الجاري، في منزل الفقيد، شارع بشير القصار المتفرع من فردان ملك القبيسي الطبقة الرابعة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كريمة اسعد الفغالي

ارملة المرحوم بطرس رفول كيروز

والدة روفايل والفرد في المهجر وماري

شقيقة نجيب والياس والفرد وماتيلد

زوجة تامر سعيد الفغالي

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٧ اذار في منزل الفقيدة في كفرشيما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

لويس يوسف الزغبي

زوج جوزفين يوسف خليفة

والد انطوان، ايلي، جورج ومبراي، شقيق فرنسيس

تقبل التعازي في منزله في غزير، اليوم الجمعة ١٧ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى في جزين المأسوف عليه

ابراهيم بطرس ضو

زوج سعدى خليل نخله

والد امال زوجة مارون نوفل سليم، كلير زوجة جوزف شفيق رزق، ليلى زوجة عازار مارون عازار، ماري زوجة جوزف توفيق الصيقلي، شقيق حنة ارملة الياس عون والمرحوم افرام

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ١٨ و١٩ الجاري في منزل صهره جوزف رزق الاشرفية الشحروري ملك الحاراني خلف محطة الشل

يرجى اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة

ذكرى اربعين

تصادف غدا السبت ١٨ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

النائب والوزير السابق

الدكتور رفيق نجا

زوجته مفيدة يوسف بحصلي

والد الدكتور وليد ومحمد

اشقاؤه الدكتور وجيه والمرحومون حسني والدكتور اديب وفوزي.

اصهاره غازي بحصلي وعبدالله غندور ورفيق زنتوت

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة، للنساء قبل الظهر، وللرجال بين الساعة الثالثة والسادسة بعد الظهر في منزل الفقيد الكائن في بناية الياسمينة، شارع كاليفورنيا، نزلة مخفر حبيش.

ال نجا وبحصلي وانسباؤهم

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى وفاة

تصادف اليوم ١٧ اذار ذكرى مرور سنتين على غياب المأسوف عليه المرحوم القاضي الشيخ اميل عيسى الخوري

مدعي عام التمييز وجبل لبنان سابقا

يطلب من الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

لقب عالمي ثالث للزوجي السوفياتي ببطولة العالم للتزحلق

انتزع الزوجي السوفياتي المؤلف من ايكاترينا غورديفا وسيرغي غرينكوف بطولة العالم في التزحلق الفني على الجليد التي تقام في قاعة بيرسي الباريسية. وهي المرة الثالثة التي يحرز فيها هذا الزوجي اللقب بعد ١٩٨٦ و ١٩٨٧ .

ولم يكن فوز غورديفا «١٧ عاماً» وغرينكوف «٢٢ عاماً» مفاجئاً خصوصاً انهما احرزا الميدالية الذهبية في دورة كالغاري الاولمبية الشتوية قبل سنة واحدة وان مواطنيهما ايلينا فالوفا واوليغ فاسيليف اللذين انتزعا منهما بطولة العالم لسنة ١٩٨٨ اعتزلا .

وفي حضور نحو ٦ الاف متفرج تقدم الثنائي السوفياتي منافسيه بفارق كبير. ورقص غورديفا وغرينكوف على انغام شتراوس ولم يرتكبا مجازفات كثيرة فقللا من الحركات الخطرة ومنحهما ثمانية قضاة من تسعة ٥٫٩ درجات من ست .

ومنذ ان احرز اوليغ بروتوبوبوف ولودميلا بيلوسوفا اللقب العالمي الاول في التزحلق الفني عام ١٩٦٥ فان فوز غرينكوف وغورديفا الاخير رفع عدد الالقاب السوفياتية الى ٢٢ في ٢٥ بطولة عالمية منها عشرة لارينا رودنينا مع الكسي اولانوف ومع الكسندر زايتشيف ثم لغورديفا مع غرينكوف .



ايكاترينا وسيرغي بعد الانتصار (رويتر)

وقد حصل غرينكوف وغورديفا على ١٫٥ نقطة وحل بعدهما في المركز الثاني الزوجي الكندي سيندي لاندري وليندون جونستون برصيد ٣ نقاط وفي المركز الثالث الزوجي السوفياتي ايلينا باشكي ودينيس بتروف برصيد ٥ نقاط .

العداء كارل لويس يخطط لجدول مزدحم في اوروبا

قال مدير اعمال العداء الاميركي كارل لويس انه ينوي الاشتراك في عشر مسابقات اوروبية لالعاب القوى هذا العام ومنها بطولات زوريخ وبروكسل وبرلين الغربية التي تقام في اطار بطولات الجائزة الكبرى .

وقال جو دوغلاس لرويتر امس ان لويس ستفوته اكبر بطولة تقام هذا الموسم وهي كاس العالم التي تقام في ايلول المقبل بمدينة برشلونة فضلا عن بطولة الولايات المتحدة في حزيران .

وقد خطط لويس مبدئيا للقيام برحلتين الى اوروبا في الصيف القادم .

وقال دوغلاس ان لويس يأمل بان يبدأ بسباق ١٠٠ متر في غرناطة باسبانيا في ١٧ حزيران القادم وانه يفكر ايضا في خوض سباقات في فرنسا بمدينتي سان دينيس وليل وسباق للوثب الطويل بمدينة لوزان في سويسرا في وقت لاحق من حزيران .

وينوي لويس العودة الى اوروبا في اب حيث يحتمل ان يشترك في مسابقات في مدينة مالمو السويدية وسيستريير الايطالية فضلا عن بطولات الجائزة الكبرى الثلاث التي تعد اللاعبين بمكافآت كبيرة .

وقد حصل لويس على الميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر و ٢٠٠ متر عدو في دورة سيول الاولمبية العام الماضي .

وقال دوغلاس ان لويس يفكر ايضا في خوض سباق ١٠٠ متر في طوكيو في ١٤ ايار كما انه تلقى دعوة للاشتراك في سباق بمدينة ساو باولو في البرازيل .

وسيبدأ لويس موسمه في ٢٥ اذار الحالي عندما يخوض هو وجو ديلوتش البطل الاولمبي في سباق ٢٠٠ متر سباق ٤ في ٢٠٠ متر تتابع في بطولة تقام بمدينة هيوستون .

الجمعية العالمية منحت تايسون لقب ملاكم الشهر

منحت الجمعية العالمية للملاكمة الاميركي مايك تايسون لقب «ملاكم الشهر» لنجاحه في الدفاع عن لقبه كبطل للعالم للوزن الثقيل الموحد بعد تغلبه على متحديه البريطاني فرانك برونو بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت في ٢٥ شباط الماضي في لاس فيغاس .

ونوهت الجمعية بالكوري الجنوبي سونغ كيل مون الذي فاز بدوره على الياباني شيكي كوباياشي في ١٩ شباط واحتفظ باللقب العالمي لوزن الديك .

واصدرت الجمعية لائحة باسماء ابطالها للاوزان المختلفة . وفي ما يلي اللائحة مع اسم المتحدي الاول لبطل كل وزن .

الوزن الثقيل : الاميركي مايك تايسون - الاميركي ايفاندر هوليفيلد

نصف الثقيل (اللقب شاغر) - الموريتاني توفيق بلبولي .

خفيف الثقيل : الاميركي فيرجيل هيل - النيجيري جو لاسيسي .

فوق المتوسط : الفنزويلي فولجانسيو اوبلميخياس - الاميركي لينديل هولمز .

المتوسط : اللقب شاغر - البريطاني هيرول غراهام .

خفيف المتوسط : الاميركي جوليان جاكسون - الاوغندي جون موغابي .

الوسط : الاميركي مارك بريلاند - الكولومبي رافايل بينيدا .

خفيف الوسط : الارجنتيني خوان كوجي - الياباني اكينوبو هيراناكا .

الخفيف : المكسيكي خوليو سيزار شافيز - البورتوريكي ادوين روزاريو .

فوق الريشة : الفنزويلي انطونيو اسباراغوزا - الياباني ميتسورو سوجيا .

فوق الديك : خوان استرادا - الدومينيكي خوليو جيرفاتشيو .

الديك : الكوري الجنوبي سونغ كيل مون - التايلاندي كاوكور غالاكسي .

فوق الذبابة : التايلاندي كاوساي غالاكسي - الكولومبي البرتو كاسترو .

الذبابة : الكولومبي فيديل باسا - البنمي خوليو غوديو .

خفيف الذبابة : الكوري الجنوبي ميونغ وو يوه - المكسيكي همبرتو غونزاليس .

القشة : الفنزويلي ليو غوميز - الكوري الجنوبي بونغ جون كيم .

سطيف يبدأ دفاعه عن لقب بطل افريقيا

يبدأ وفاق سطيف الجزائري دفاعه عن لقبه كبطل للاندية الافريقية بطلة الدوري لكرة القدم عندما يستضيف مايتي بلاكبول بطل سيراليون اليوم الجمعة في مدينة سطيف في ذهاب الدور الأول من المسابقة .

وكان وفاق سطيف دخل سجل اهم مسابقة افريقية مخصصة للاندية من أوسع الابواب من خلال كونه اول فريق من الدرجة الثانية يفوز باللقب .

والى جانب وفاق سطيف تخوض اربعة اندية عربية اخرى مباريات الدور الاول على مدى الايام الثلاثة المقبلة حيث يحل المورده السوداني ضيفاً على الزمالك المصري ويلعب الترجي التونسي امام اتوال فيلانت «النيزك» بطل بوركينا فاسو ويواجه الرجاء البيضاوي المغربي جان دارك السنغالي . اما مولودية وهران بطل الجزائر فصعد الى الدور الثاني مباشرة لانسحاب منافسه الاتحاد - طرابلس بطل ليبيا .

وبالنسبة الى ايوانيانوو النيجيري الذي خسر في الدور النهائي امام وفاق سطيف الموسم الماضي فيلتقي في ملعبه مايتي بارول الليبيري .

متعهد مباريات يحذر من احتمال انتهاء لقاء فينيش بفوضى

قال بيل موردي متعهد اقامة المباريات الاسترالي امس الخميس ان المباراة التي يدافع فيها جيف فينيش الاسترالي عن بطولة مجلس الملاكمة العالمي لوزن الريشة امام المكسيكي ماركوس فيلاسانا الشهر القادم قد تنتهي بفوضى.

وقال موردي ان فيلاسانا معروف بعدم الالتزام باللوائح. اعتقد ان المباراة قد تنتهي بفوضى لانني اعلم كيف سيرد فينيش على ذلك.

وقد اضاع فيلاسانا فرصة الفوز ببطولة رابطة الملاكمة العالمية لوزن الريشة العام الماضي عندما خصمت منه نقطة لعدم التزامه باللوائح في مباراة مع انتونيو اسباراغوزا.

وقال موردي ان فينيش سيواجه منافسة قوية في مباراته التي تقام في الثامن من نيسان مع فيلاسانا.

ويتدرب البطل الاسترالي تدريبا عنيفا في فيجي منذ يوم الجمعة الماضي ليقلل وزنه الذي زاد بعد مباراته الاخيرة في الدفاع عن اللقب امام جورجي نافارو في تشرين الثاني الماضي.

كأس اوروبا لكرة السلة

فاز فريق ليموج الفرنسي على اريس سالانيك اليوناني ١١٥ - ١٠٦ في دور الثمانية لبطولة كاس اوروبا لكرة السلة لفرق الرجال .

وفي دور الثمانية لنفس البطولة فاز يوغوبلاستيكا سبليت اليوغوسلافي على شيسكا موسكو السوفياتي ٩١ - ٧٧ في المباراة التي اقيمت في موسكو .

اضواء على الكؤوس الاوروبية بكرة القدم ريال مدريد ميلانو والمباراة الحلم

اذا لم تضعهما قرعة الدور نصف النهائي في خانة واحدة اليوم الجمعة فان ريال مدريد الاسباني وميلانو الايطالي قد يخوضان مباراة الحلم في نهائي كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري لهذا الموسم .

فالفريقان العتيدان اللذان شغلا اوروبا نهاية الخمسينات ومطلع الستينات ايام دي ستيفانو وخنتو وريفيرا تمكنا مساء الاربعاء بواسطة جيل جديد تماما من اللاعبين المتعددي الجنسية من الوصول الى الدور نصف النهائي للمسابقة الاوروبية الام . وصعد معهما ستيوا بوخارست الروماني الفائز بكاس الموسم ٨٥/٨٦ وغلطة سراي التركي الذي يصل الى هذا الدور للمرحلة الاولى في تاريخه . وستحدد القرعة التي ستتم الجمعة في جنيف برنامج الدور نصف النهائي . والمهم بالنسبة الى عشاق اللعبة الا يلعب ريال مدريد وميلانو مباراة نهائية مبكرة .

بيد ان مهمة ريال مدريد في مباراة اياب ربع النهائي مساء الاربعاء امام ايندهوفن الهولندي «حامل اللقب» لم تكن سهلة على الاطلاق رغم كونه المضيف ورغم وجود ١٠٠ الف من مشجعيه في اللقاء الذي اقيم على استاد سانتياغو برنابيو ودر ٣٢٥ مليون بيزيتا نحو ٣ ملايين دولار من دخل التذاكر والاعلانات والبث التلفزيوني المباشر .

فقد جاهد ايندهوفن طويلا للحفاظ على لقبه ولم يمكن كومان والدنماركي ليربي منافسهما الالماني الغربي شوستر من السيطرة على وسط الميدان كما فعل في المباراة الاولى في ايندهوفن والتي انتهت بالتعادل ١/١ . ومع ذلك تقدم ريال في الدقيقة ٧٣ عندما احتسب الحكم الفرنسي ميشال فوترو ركلة جزاء لمصلحته نتيجة مخاشنة فانينبورغ لميشال غونزاليس واستغل المكسيكي سانشيز ليحرز هدفا اسبانيا واتبعه بـ«شقلبته» المعهودة . لكن فان ارلي مرر كرة رائعة بعد ٦ دقائق الى البرازيلي روماريو فسجل منها هدف التعادل . وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الاضافي الاول اهدى سانشيز الكرة بصدره الى مارتين فاسكيز المنطلق من الخلف فاحرز هدف الخلاص للفريق الاسباني وهدف الثأر من الفريق الهولندي . ويذكر ان ايندهوفن هو الذي اخرج ريال مدريد من الكاس ذاتها الموسم الماضي . وفي كل حال وحسب رأي كومان فان فريقه ايندهوفن ليس في المستوى الذي كان عليه قبل سنة واحدة .

وفي ميلانو امام ٧٥ الف متفرج عاني «اسي. ميلانو» الكثير ليتخلص من فيردر بريمن الالماني الغربي . وكانت مباراة الذهاب انتهت صفر/صفر في بريمن. وفي مباراة الاياب ورغم جهود الثلاثي الهولندي الممثل بغوليت ورايكارد وفان باستن فان الفريق الايطالي فاز بهدف واحد فقط سجله فان باستن بركلة جزاء في الدقيقة ٣٢ . واحتسبت الركلة بعدما تعمد سوبر ايقاع الايطالي كولومبو داخل منطقة جزاء بريمن فلم يفوت فان باستن الفرصة . ورغم خطورة الالماني نوبارت فان لاعبي ميلانو وخصوصا غوليت ودونادوني وكولومبو تنافسوا في اهدار مهرجان من الفرص حتى ان نجم المباراة الاول كان حارس بريمن ريك وحده .

وفي المباراة الثالثة لم يجد ستيوا الروماني في الفوز على ضيفه السويدي غوتبورغ فهزمه ٥/١ وثأر لخسارته ذهابا ١/صفر . وكانت الاهداف الرومانية للاكاتوش /٣ ودوميتريسكو وباليت. اما في المباراة الرابعة في مدينة كولونيا الالمانيا الغربية امام ٦٠ الف تركي تقدمهم رئيس الوزراء تورغوت اوزال فتعادل غلطة سراي التركي مع موناكو الفرنسي ١/١ فتأهل الاول لتقدمه ١/صفر ذهابا. وجاء هدف غلطة سراي من تسديدة بعيدة رائعة لبريكازي في الدقيقة ٥٠ ولم ينفع في شيء هدف الليبيري جورج ويه في الدقيقة ٦٥ .

كأس الكؤوس

سجلت فيها نتائج منطقية وان فشلت الفرق العريقة في التألق . وهكذا فان مالينوا البلجيكي حامل اللقب فاز بهدف وحيد على ضيفه اينتراخت فرانكفورت سجله فيلموتس كذلك تعادل برشلونة الاسباني في ارضه امام ضيفه الدنماركي ارهوس صفر/صفر والذي افاده كان تقدمه ذهابا ١/١ . كذلك تعادل سمبدوريا الايطالي مع دينامو بوخارست الروماني صفر/صفر وتأهل زملاء فيالي لتسجيلهم هدفا في بوخارست ذهابا . واحتاج سريدتس البلغاري الى ركلات الترجيح ليتخلص من رودا الهولندي .

كأس الاتحاد

في المباراة الاولى سحق درسدن الالماني الشرقي ضيفه فيكتوريا الروماني ٤/صفر وتأهل . واقيمت المباراة الثانية في مدينة نابولي بين نابولي ويوفنتوس الايطاليين امام ٨٥ الف متفرج شجعوا مارادونا وزملاءه حتى الدقيقة الاخيرة من الوقت الاضافي . ولعب نابولي احدى ابرز مبارياته هذا الموسم فعوض عن خسارته صفر/٢ ذهابا وفاز بثلاثة اهداف مقابل لا شيء تبادل تسجيلها مارادونا من ركلة جزاء نتيجة خطأ من برونو على البرازيلي كاريكا ثم كارنيفالي بتسديدة رائعة من خارج المنطقة لم يفعل لها تاكوني شيئا الى ان حسم رينيكا الموقف في الدقيقة ١١٩ اثر تمريرة من البرازيلي الاخر اليماو .

وسبق لبايرن ميونيخ ان تأهل الى نصف النهائي ايضا على حساب هارتس الاسكتلندي . واقيمت مساء امس الخميس المباراة الاخيرة في الكاس بين ريال سوسييداد الاسباني وشتوتغارت الالماني الغربي . وسيكون الامر رائعا اذا ما وصل نابولي وبايرن الى الدور النهائي .

خروج ثلاث مصنفات من بطولة فلوريدا غراف تحتفظ بالمركز الأول في عالم التنس

خرجت ثلاث لاعبات مصنفات على ايدي لاعبات غير مصنفات من بطولة فلوريدا التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٠٠٫٠٠٠ دولار .

فقد فازت الاميركية تيري فيليبس على المصنفة التاسعة الايطالية ساندرا ستشيني ٦ - ١ و٦ - ٢ في الدور الثاني امس .

كما فازت بينات لوي هابر الاميركية على المصنفة الحادية عشرة الاسترالية نيكول بروفيس ٢ - ٦ و٦ - ١ و٦ - ١ .

وفازت يانا نوفوتنا التشيكية على المصنفة الرابعة عشرة الفرنسية نتالي توزيا ٦ - ٤ و٦ - ٤ .

وفي الدور الثاني ايضاً فازت المصنفة السابعة الكندية هيلين كيليسي على الاميركية ماري لو دانيالز ٦ - ٢ و٦ - صفر .

كما فازت الكندية رينيه سيمبسون على مواطنتها جيني بيرن ٧ - ٥ و٣ - ٦ و٦ - ٤ .

وصعدت المصنفة الأولى الالمانية الغربية ستيفي غراف الى دور الثمانية بفوزها في الدور الثالث على المصنفة الثانية عشرة الاميركية سوزان سلون ٦ - صفر و٦ - ١ .

غراف تحتفظ بالمركز الأول على العالم

احتفظت الالمانية الغربية ستيفي غراف بالمركز الاول على العالم وذلك وفق القائمة التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس امس .

كما احتفظت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بالمركز الثاني وتلتها الارجنتينية غابرييلا ساباتيني في المركز الثالث في حين جاءت الاميركية كريس ايفرت في المركز الرابع .

واحتلت الاسترالية هانا ماندليكوفا المركز العشرين والاخير .

ستيفي غراف (أ.ف.ب.)

فوز اجاسي في بطولة انديان ويلز

اسفرت المباريات التي اقيمت في الدور الثاني لبطولة انديان ويلز التي تبلغ قيمة جوائزها ٧٠٢٫٥٠٠ دولار عن فوز المصنف الثالث الاميركي اندريه اجاسي على كريستو فان رنسبرغ من جنوب افريقيا ٢ - ٦ و٦ - ١ و٦ - ٢ .

كما فاز المصنف الرابع الاميركي جيمي كونورز على مواطنه جيمي ارياس ٦ - ١ و٦ - ١ .

وفاز المصنف السابع التشيكي ميروسلاف ميسير على الاسترالي مارك وودفورد ٣ - ٦ و٦ - ٣ و٦ - ١ في مباريات الدور الثاني .

وفاز ايضاً المصنف العاشر الأميركي براد غيلبرت على الاسترالي دارين كاهيل ٦ - ٤ و٦ - ٤ .

وفاز المصنف الحادي عشر الاسباني ايميليو سانشيز على الفرنسي جاي فورجيه ٦ - ٤ و٦ - ٤ .

وفاز المصنف الثاني عشر الفرنسي يانيك نواه على الاسباني هابير سانشيز ٦ - ١ و٦ - ٢ .

وفاز ايضاً الاميركي غاي بيرجر على المصنف الخامس عشر الاكوادوري اندريس غوميز ٦ - ٢ و٦ - ٤ .

اسبانيا تعزز هجومها ضد مالطا انفجار ٣ سيارات على هامش مباراة موناكو وغلطة سراي التركي

استدعى لويس سواريش مدرب الفريق الاسباني لكرة القدم ايلوي اولايا مهاجم بلنسية ليدعم خط الهجوم في مباراة الفريق امام مالطا في اشبيلية في تصفيات كاس العالم لكرة القدم والتي تقام في ٢٣ اذار الحالي .

ويعود اولايا الى صفوف الفريق القومي لاول مرة هذا العام لينضم الى المهاجمين ايميليو بوتراغينيو وخوسيه باكيرو ومانولو سانشيز في حين يحل ايتور بيغويريستين لاعب برشلونة الذي سجل هدفا في مرمى مالطا في كانون الثاني الماضي محل خوليو ساليناس المصاب .

وكانت اسبانيا قد فازت على مالطا ٢ - صفر في المباراة التي اقيمت في فاليتا في ٢٢ يناير كانون الثاني الماضي .

ولن يسمح لسواريش بالجلوس على الاريكة المخصصة للمدربين في المباراة بسبب احتجاجاته اثناء المباراة التي فازت فيها اسبانيا على ايرلندا الشمالية ٢ - صفر في شباط الماضي .

وتتصدر اسبانيا المجموعة الاوروبية السادسة بفوزها في المباريات الاربع التي لعبتها ولم يدخل مرماه هدف واحد .

انفجار ثلاث سيارات على هامش مباراة في كرة القدم

اعلنت الشرطة في كولن ان ثلاث سيارات انفجرت مساء الاربعاء في كولن (غرب المانيا الغربية) في محاذاة الملعب الذي كانت تقام فيه مباراة في كرة القدم بين فريقي غلطة سراي التركي وموناكو الفرنسي .

واوضح الناطق الرسمي وارنر شميدت ان انفجارين دويا في الوقت نفسه الذي بدأت فيه مباراة ربع نهائي كاس الاندية الاوروبية التي حضرها رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال وامير موناكو .

واضاف الناطق ان المانيا غربيا (٢٧ عاما) اوقف قرب مكان الانفجار بعد احتراق قسم من شعره . ونفى ان تكون له علاقة بالحادث .

وحسب الناطق فان قوات كبيرة من الشرطة كانت موجودة في الملعب .

امير موناكو يشاهد مباراة موناكو وغلطة سراي (رويتر)

وجرت المباراة في جو هادىء . ولم تشر الشرطة الى اية معلومات حول الانفجار .

الجماهير التركية تحتفل بفوز غلطة سراي

تجمعت جماهير غفيرة بالميادين الرئيسية في مدينتي استانبول وانقرة احتفالا بصعود فريق غلطة سراي التركي الى الدور قبل النهائي لبطولة كاس اوروبا لكرة القدم .

وقال مذيع نشرة اخبارية بالتلفزيون هذا يوم عظيم في تاريخ كرة القدم التركية . وكان المذيع جالسا في استوديو وضعت به زهور حمراء وصفراء وهما لونا زي الفريق التركي .

وقد اصبح غلطة سراي اول فريق تركي يصل الى الدور قبل النهائي لكاس اوروبا بتعادله الاربعاء مع موناكو ١ - ١ في مباراة العودة التي اقيمت بمدينة كولونيا الالمانية الغربية . وكان غلطة سراي قد هزم موناكو على ارضه في مباراة الذهاب ١ - صفر .

وفي استانبول اخذ سائقون يرقصون فوق مقدمة سياراتهم واضاءت الالعاب النارية سماء المدينة وحتى العبارات اخذت تقطع مضيق البوسفور جيئة وذهابا وهي تطلق صفاراتها .

وقد استمرت الاحتفالات حتى الساعات الاولى من صباح امس الخميس .

تأجيل جميع المباريات على ملعب برج حمود

قررت لجنة الامور المستعجلة في الاتحاد اللبناني لكرة القدم ولجنة منطقة جبل لبنان تاجيل جميع انواع النشاط الرياضي على ملعب برج حمود المقررة لهذا الاسبوع الى اشعار اخر بسبب الظروف الامنية الراهنة .

بطولة انكلترا تعادل نيوكاسل ونوتنغهام

تعادل نيوكاسل مع نوتنغهام فوريست ١/١ في مباراة مؤجلة من بطولة انكلترا لكرة القدم.

سجل هدف نوتنغهام نايجل كلاف من ركلة جزاء الدقيقة ٣٤ وسجل كيفن بروك هدف نيوكاسل الدقيقة ٦٤.

ورفع نوتنغهام رصيده الى ٤٢ نقطة من ٢٦ مباراة وهو في المركز الخامس اما نيوكاسل ففي المركز التاسع عشر قبل الاخير برصيد ٢٣ نقطة.

بطولة الاردن ستة اهداف للرمثا في مرمى سحاب

حقق فريق الرمثا اكبر فوز في بطولة الاردن لكرة القدم للدرجة الممتازة هذا الموسم عندما تغلب على سحاب ٦/صفر في مباراة لفها ضباب كثيف لمدة ٢٠ دقيقة في مستهل شوطها الثاني وحضرها نحو ٣ الاف متفرج.

وعززت النتيجة رصيد الرمثا الى ٣٤ نقطة مقابل ١١ نقطة لسحاب.

سجل اهداف المباراة كل من خالد عقوري (٤٤) وزيد الشرع (٦٤) وحسين الشناينة (٦٧) وفايز بديوي (٧٥) وهاني حمزة (٧٨) وراتب الداود (٨٠).

استراحة

«الأنوار» ترحب بكل شبكات الكلمات المتقاطعة التي تردها من القراء شرط ان تكون مؤلفة من تسع خانات ومرفقة بالحل على ورقة مستقلة مع كتابة اسم مؤلفها ورقم هاتفه . كما ترجو ان تكون الشبكات المرسلة بعيدة قدر الامكان عن وضع الكلمات المبعثرة والمعكوسة، والتخفيف من الخانات المقفلة. وسوف تنشر شبكات القراء الصالحة بالتسلسل حسب ورودها الينا .

الشبكة رقم - ١ -

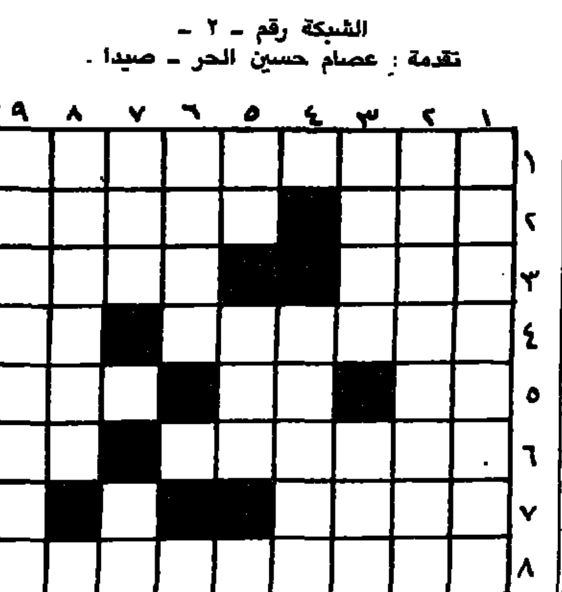
تقدمة : نزار الخوري - بيروت - الاشرفية .

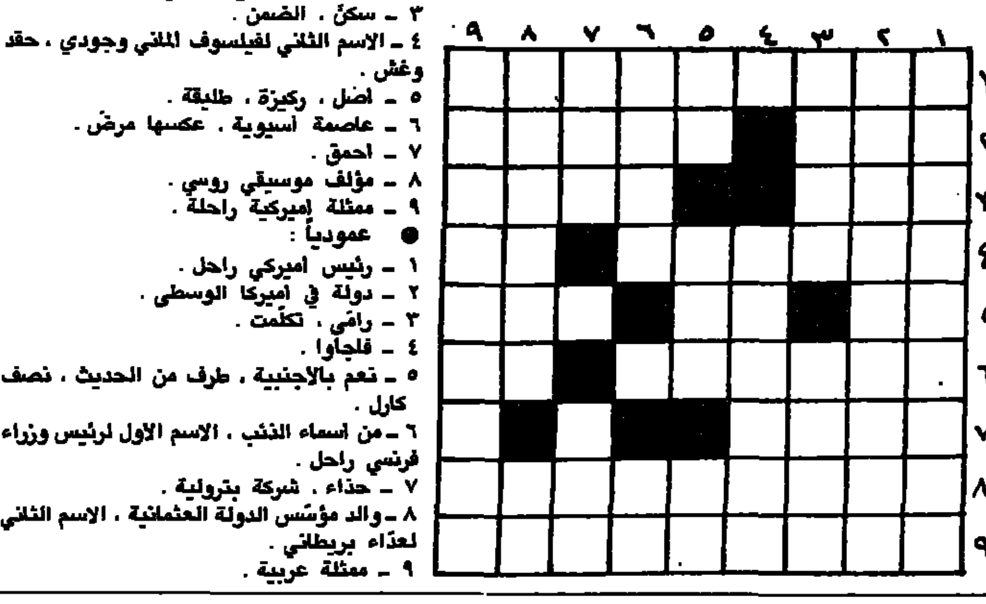
● افقيا :
١ - فيلسوف ومؤرخ اسكتلندي له «تاريخ انكلترا» .
٢ - صفة للذهب ، لفّ .
٣ - منزل اقامة الانسان . قصاب .
٤ - يقصّر الشيء . بئر بالاجنبية .
٥ - عاب وفضح ، مجنون .
٦ - مثل ونظير ، ولاية اميركية .
٧ - شاعر ايطالي صاحب «رولند الثائر» .
٨ - الاسم الثاني لمستشرق الماني صاحب «التصوّف الاسلامي» . اختبأ .
٩ - إستخفى من غريم او ذي سلطة . الاسم الثاني لفيزيائي اميركي من اصل الماني نال جائزة نوبل .

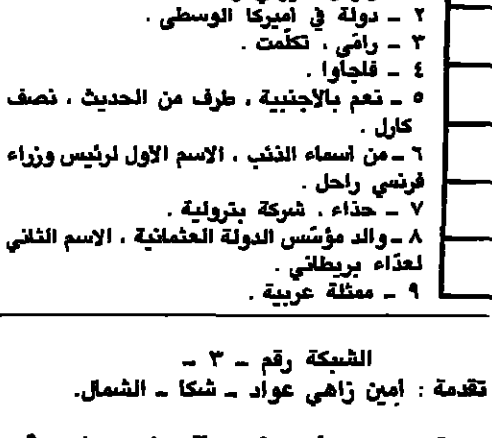
● عموديا :
١ - قائد وسياسي عثماني ردّ هجمات الروس في باطوم .
٢ - اديب وصحافي لبناني من شهداء الوطن ١٩١٦ .
٣ - من اشهر مصوّري الفلامنك في القرن الخامس عشر .
٤ - عملة آسيوية ، وجار الوحش .
٥ - نوع من الزبيب .
٦ - مؤرخ ورحالة يوناني لقب بـ«ابي التاريخ» .
٧ - الناقة الغزيرة الدرّ .
٨ - عهد ، للندبة ، برد .
٩ - راهبة انشأت جمعية راهبات زهرة الاحسان .

الشبكة رقم - ٢ -

تقدمة : عصام حسين الحر - صيدا .





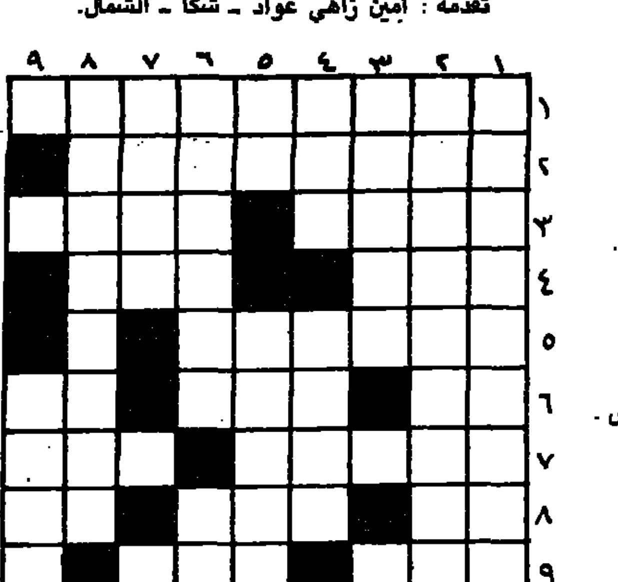


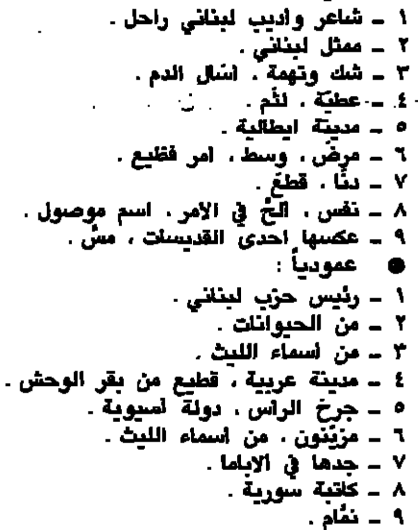
● افقيا :
١ - مؤسّس الصليب الاحمر .
٢ - للمنادى . الكثير الصافي من الماء .
٣ - سكنٌ . الضمن .
٤ - الاسم الثاني لفيلسوف الماني وجودي ، حقد وغش .
٥ - اصل ، ركيزة ، طليقة .
٦ - عاصمة آسيوية . عكسها مرض .
٧ - احمق .
٨ - مؤلف موسيقي روسي .
٩ - ممثلة اميركية راحلة .

● عمودياً :
١ - رئيس اميركي راحل .
٢ - دولة في اميركا الوسطى .
٣ - رامي . تكلمت .
٤ - فلجأوا .
٥ - نعم بالاجنبية ، طرف من الحديث ، نصف كارل .
٦ - من اسماء الذئب . الاسم الاول لرئيس وزراء فرنسي راحل .
٧ - حذاء . شركة بترولية .
٨ - والد مؤسّس الدولة العثمانية . الاسم الثاني لعدّاء بريطاني .
٩ - ممثلة عربية .

الشبكة رقم - ٣ -

تقدمة : امين زاهي عواد - شكا - الشمال.





● افقياً :
١ - شاعر واديب لبناني راحل .
٢ - ممثل لبناني .
٣ - شك وتهمة . اسال الدم .
٤ - عطية . لثم .
٥ - مدينة ايطالية .
٦ - مرض ، وسط ، امر فظيع .
٧ - دنا . قطع .
٨ - نفس . الحّ في الامر . اسم موصول .
٩ - عكسها احدى القديسات ، مسّ .

● عمودياً :
١ - رئيس حزب لبناني .
٢ - من الحيوانات .
٣ - من اسماء الليث .
٤ - مدينة عربية ، قطيع من بقر الوحش .
٥ - جرح الرأس ، دولة آسيوية .
٦ - مزيّنون ، من اسماء الليث .
٧ - جدها في الابابا .
٨ - كاتبة سورية .
٩ - نمّام .

الشبكة رقم - ٤ -

تقدمة : زهير سليم الحافظ - بيروت - رأس النبع .



● افقياً :
١ - سفير لبناني .
٢ - ماركة حليب مجفّف . انهض .
٣ - وسيلة بالاجنبية . الاسم الثاني لوزير لبناني سابق .
٤ - رئيس وزراء بريطاني راحل ، زلق وسقط .
٥ - احكم الرباط . الخبز اليابس .
٦ - من اسماء الذئب .
٧ - صوت المفتاح ، سجود .
٨ - عكسها وجهة نظر . امر عظيم . للتمني .
٩ - نائب لبناني راحل .

● عمودياً :
١ - وزير لبناني سابق .
٢ - اعول . عكسها اسم حمله عدة ملوك .
٣ - مطرب لبناني .
٤ - تجمع ، منصرم .
٥ - قطع . علا .
٦ - عكسها سينما في بيروت . جوابي .
٧ - ورع . مضغ .
٨ - مطربة لبنانية . اغنية لوديع الصافي .
٩ - رئيس لبناني راحل .

حلول شبكات القراء في ١٤ - ٣ - ١٩٨٩

حل الشبكة رقم - ١ -

● افقياً : ١ - الشبكة ، من - ٢ - لات ، اعداد - ٣ - اتوال - ٤ - جورج ، بشار - ٥ - الخوري - ٦ - هج ، لن - ٧ - السوديكو - ٨ - دونلباز - ٩ - لا ، انتهت .

● عمودياً : ١ - الاجتهاد - ٢ - لاتو ، جلول - ٣ - شتورا ، سنا - ٤ - اجلسوا - ٥ - كال ، دبا - ٦ - تع ، بوبيان - ٧ - داشر ، كرة - ٨ - ما ، ايلو - ٩ - ندمّر ، رت .

حل الشبكة رقم - ٢ -

● افقياً : ١ - الشعانين - ٢ - بودابست - ٣ - نذر ، تتفتح - ٤ - IIII ، رقيم - ٥ - لن ، لاس ، لد - ٦ - فيلادلفيا - ٧ - اتوسّل - ٨ - اله ، قريب - ٩ - ضهر البيدر.

● عموديا : ١ - ابن الفارض - ٢ - لوزانية - ٣ - شدرا ، لوار - ٤ - عا ، الاسكا - ٥ - ابت ، ادل - ٦ - نسترسل ، قب - ٧ - ينفق ، فتري - ٨ - تيلي ، يد - ٩ - احمد اسير .

حل الشبكة رقم - ٣ -

● افقياً : ١ - اطاميم - ٢ - ورل ، سرداب - ٣ - ساتر ، يقلق - ٤ - زيانيا - ٥ - رجا ، توقيت - ٦ - انمر ، سهاد - ٧ - لا ، وا ، دو - ٨ - يد ، مديد - ٩ - الكاميرون .

● عمودياً : ١ - اوستراليا - ٢ - طرا ، جنادل - ٣ - التزام - ٤ - رب ، روما - ٥ - يمن ، ات ، انم - ٦ - مرينوس ، ي ي - ٧ - دقيقه ، در - ٨ - الاياد - ٩ - سبق ، تدوين .

آخر مهلة لقبول حلول مسابقة الكلمات المتقاطعة رقم ١٧٦ ، الاثنين ٢٠ اذار ١٩٨٩ ، وتُعلن النتائج في عدد يوم الاربعاء ٢٢ منه .

« جوائز خيارات الجمهور » للأفلام في كاليفورنيا






في الحفلة الخاصة التي اقيمت في « بوربانك بكاليفورنيا لتوزيع « جوائز خيارات الجمهور » ، كانت للكاميرا هذه اللقطات : الصورة الأولى ، روبن غيفنز ، مطلقة بطل العالم في الملاكمة مايك تايسون ، لدى وصولها الى مكان الاحتفال . وفي الصورة الثانية ، اوليفيا دو هافيلاند . بطلة فيلم « ذهب مع الريح » تتسلم جائزتها من يد الممثل غريغوري بيك . وفي الصورة الثالثة . المغنية والممثلة شير تمسك بالجائزة بعد ان اعتبرت المفضلة الأولى بين الوجوه النسائية . وفي الصورة الرابعة . الممثل ايدي مورفي وقد علت وجهه ابتسامة عريضة لدى تسلمه الجائزة .

بوربانك – ر

بقايا المجهولين !



رفات لاكثر من ٥٠٠ جثة مجهولة الهوية تم نبشها امس الاول من مقبرة في « باجو » الى الشمال من العاصمة الكورية سيول . ويعمل حزب السلام والديمقراطية المعارض على كشف خفايا هذه القضية .

سيول – ر

فيلم عن الايدز والاباحية في براغ



صورة من الفيلم

يستغل فيلم جديد للمخرجة فيرا تشتيلوفا التي فرض حظر على اعمالها في فترة ما مرض الايدز (نقص المناعة المكتسب) لاعطاء صورة عن الفساد الاخلاقي والتراخي في تشيكوسلوفاكيا .

وتلطخ بقعة دموية لافتة تعلن عن فيلم « عربدة ملونة » رفعت امام السينما في ميدان وينتشسلاس ببراغ حيث بدأ عرضه هذا الشهر . ويصف الاعلان الفيلم بانه « تراجيديا كوميدية لثلاثة اصدقاء يهددهم الايدز » .

وقالت تشتيلوفا : الفيلم بالنسبة لي قصة تهديدات واخطار .

ويظهر الفيلم أبطاله الثلاثة وهم يعربدون ويتبادلون مضاجعة صديقاتهم في خلفية من الفساد المادي والمعنوي وينتهي الأمر باصابة احدهم بفيروس الايدز .

وقال احدهم بلهجة استسلامية يشترك فيها مواطنوه الذين ركزوا على مصالحهم الشخصية بعد تحطم آمالهم السياسية بغزو قاده الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٦٨ : ماذا تتوقع من اللهو في هذه الغابة الفاسدة .

ويعرف التشيكوسلوفاك بموقفهم المتحرر تجاه الجنس منذ وقت طويل . وقالت تشتيلوفا : كان دائماً يقال انه عندما يفرض التعتيم يولد اطفال بعد تسعة اشهر . اشياء كثيرة تحدث في الظلام .

وقالت لرويتر : اننا لا نجد هنا مجالاً كافياً لتطوير الشخصية مما يؤدي الى حدوث انحرافات اخلاقية .

واضافت قائلة : الناس حقيقة لا تستطيع استغلال مواهبهم . طبعاً يشعر المرء بحرية داخلية ولكن المهم هو حرية صنع القرار . يجب تمكين المرء من تقرير مصيره بنفسه .

وفي فيلم « عربدة ملونة » لا يقتصر الفساد وعدم الاكتراث على الجنس فقط بل يمتد الى مجالات اخرى .

مثلاً يأخذ صاحب مكتبة رشوة للتغاضي عن عملية غش وينحني مخرج مسرحي امام الرقابة ويحث مرشح لعضوية الحزب الشيوعي يرمز الى زعيم الحزب ميلوس جاكس زملاءه على العمل باجتهاد اكثر بينما هو لا يفعل سوى القليل .

وقالت تشتيلوفا : انه ليس فقط السيد جاكس ولكن آخرين يقولون نفس الشيء . اننا نسمع نفس الكلام منذ عشرات السنين . كلنا نعرف اننا يجب ان نعمل بجد اكثر ولكننا في الحقيقة نفعل قليلاً لاننا نقلل من قيمة العمل . اننا لا ندرك النتائج . نشاهد الاستهتار ولا نرى توقيع عقاب على المخطئين . اصبح كل شيء مباحا وممكنا .

وتضع تشتيلوفا (٦٠ سنة) نظارات كبيرة على عينيها وما زال وجهها يحمل مسحة جمال من الماضي عندما كانت تعمل مانيكانا .

وكانت من اكثر الشخصيات المجددة التي برزت في فترة « الموجة الجديدة » للسينما التشيكوسلوفاكية في الستينات هي وجيري مينزل الذي فاز بجائزة اوسكار وميلوس فورمان .

وقد منعت تشتيلوفا من مزاولة نشاطها السينمائي لمدة ست سنوات بعد ١٩٦٨ لأن افلامها السابقة كانت تعتبر تشجيعاً لحركة الاصلاح .

وعلى خلاف فورمان وزملاء آخرين هربوا الى الغرب فضلت تشتيلوفا البقاء في وطنها حيث اجبر كثيرون على نبذ اعمالهم السينمائية السابقة .

ولكن تشتيلوفا لم تتراجع واستمرت في عمل افلام غير تقليدية تنتقد نظرة التشيكوسلوفاك الى عالمهم .

وتقول ارقام رسمية ان ثلاثة اشخاص ماتوا في تشيكوسلوفاكيا نتيجة لاصابتهم بالايدز و١١٥ يحملون فيروس المرض وتسعة مرضى به .

وتشتيلوفا واحدة من ٣٫٠٠٠ مثقف وقعوا عريضة تطالب باطلاق سراح الكاتب المسرحي ماكلاف هافل وبدء حوار حول الاصلاح السياسي .

نظارات « ضد الارهاق » !



الصرعة الاخيرة التي اجتاحت الريفييرا الفرنسية ، تمثلت بهذه النظارات المسماة « مضادة للارهاق » والتي تقوم بتبديل الالوان وباطلاق اصوات مهدئة من خلال الجهاز الرأسي . ورغم ان الارهاق لا يكون دائماً مترافقاً مع وهج الشمس وظلال الاشجار ، فان الصغار من الجنسين يتمتعون في تجربة هذه الصرعة الجديدة .

نيس (فرنسا) – ر

أميركا تجري اصلاحات على السد العالي

يعكف مهندسون اميركيون على اصلاح السد العالي بعد مرور ٣٣ عاماً على رفض واشنطن تمويل بنائه وتولي موسكو هذه المهمة ، ليصبح رمزاً للتحدي المصري – السوفياتي للغرب .

ويقوم المهندسون باستبدال بعض الات السد بقطع غيار حديثة صنعت في الولايات المتحدة .

وقال فرانك ويزنر السفير الاميركي بمصر اثناء زيارة حديثة لأسوان على بعد ١٫٢٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة : هذا السد انجاز تاريخي لمصر بالاشتراك مع الاتحاد السوفياتي . ولا شيء يحجب هذا .

وقال ان تجديد السد بواسطة الولايات المتحدة يجري في ظل روح الوفاق .

ويتذكر حمدي الشافعي مدير السد غضبه في ١٩٥٦ عندما انسحبت الولايات المتحدة من المشروع بامل ممارسة ضغط على زعيم الثورة الراحل جمال عبدالناصر باتباع سياسة اكثر تقاربا مع الغرب .

وقال : ساد شعور سيء جداً . اعتقد ان الاميركيين يندمون الآن على هذا القرار .

وقد امم عبدالناصر قناة السويس التي كانت بريطانيا وفرنسا تملكان معظم اسهمها لاستخدام جزء من عائداتها في تمويل مشروع السد . وفي خطاب امام الجماهير المصرية قال عبدالناصر « أيها الاميركيون موتوا بغيظكم » .

وكان تاميم القناة نقطة تحول في صراع القوتين العظميين للسيطرة على الشرق الاوسط . وتولى الاتحاد السوفياتي تنفيذ مشروع السد ثم اصبح مانح المساعدات الرئيسي لمصر لاكثر من ١٥ سنة .

ولكن الوضع انعكس مرة اخرى عام ١٩٧٢ عندما طرد الرئيس الراحل انور السادات الخبراء السوفيات من مصر وبدأ يتقرب الى الغرب .

وتضخ الولايات المتحدة الآن ١٤٠ مليون دولار في مشروعات تحسين السد . وهو هيكل صخري هائل يعترض مجرى نهر النيل بناه ٣٥٫٠٠٠ مهندس وعامل في عشر سنوات .

ويشمل التجديد استبدال ١٢ توربيناً تولد ١٥ في المئة من الكهرباء في مصر . وقد تم تركيب ستة توربينات جديدة يزن الواحد منها ١٤٠ طناً وتزيد كفاءتها بالمقارنة مع التوربينات القديمة بنسبة تتراوح بين ثلاثة واربعة في المئة والباقي سيتم تركيبه بحلول ١٩٩٢ .

والتوربينات الجديدة مصممة لاطالة عمر محطة توليد الكهرباء مدة اربعين عاماً .

ويعتقد ان السد العالي قد جنب مصر اخطار الجفاف والفيضانات على حد سواء .

ويتم تمويل مشروع التجديد من مساعدات الولايات المتحدة – ٢٫٣ مليار دولار في العام – لمصر وهي ثاني اكبر متلق للمعونات الاميركية بعد اسرائيل .

ومنذ ١٩٨٧ تحاول موسكو الاقتراب من مصر مرة اخرى ولكن بحذر . وقد اعاد الاتحاد السوفياتي جدولة ديون مصر العسكرية ومقدارها ثلاثة مليارات دولار بشروط ميسرة . وسيبدأ الجانبان محادثات حول حصول مصر على قروض سوفياتية لتمويل مشروعات مدنية .

والتعاون وليس التنافس هو سمة سياسة القوتين العظميين هذه الايام .

وقال ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري لرويتر : في الستينات والسبعينات كانت هناك بندقية مصوبة الى ظهر كل من الجانبين . كان الاميركيون يقولون انت صديقي وعدوي . تلك كانت سياستهم وهي نفس سياسة الروس . وشعارهم الآن هو انت صديقي ويمكنك ان تكون صديقاً للآخرين .

وقد زار ويزنر السد العالي حيث اعجب بتمثال نصفي ضخم لعبدالناصر بعد ان صحب اباظة وفداً سوفياتياً الى اسوان واشاد الوزير بتعاون القاهرة وموسكو .

وقد وجدت مصر ان تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي لا يعرض روابطها مع الغرب للضرر .

ويساعد التوازن – وان كان يميل بشدة نحو الغرب – على دحض اتهامات محلية واجنبية بان الرئيس حسني مبارك العوبة في يدي الولايات المتحدة .

وقال ويزنر عند موقع السد : تحتاج كل الدول الى مد أيديها لبعضها البعض . ومن الخطأ اعتبار زيارتنا او زيارة اي شخص للسد . من قبيل المنافسة .

وتحرص مصر المدينة بمبلغ ٤٣ مليار دولار وترحب بمساعدات من اي مصر الا شيء الى الجانبين .

وقال الشافعي . بالتاكيد نحن عرب والعرب يرجعون كل شيء الى اصلهم . فاذا كان الروس قد ساعدونا في بناء السد فان لهم مكانة في قلوبنا وعندما يساعدنا الاميركيون على تجديده فهم في قلوبنا ايضاً .

صور من العالم

أزياء موسكو !

اقيم اخيراً في موسكو معرض للازياء السوفياتية المختلفة . في الصورة الاولى . فستان كوكتيل اسود مع فتحة من الخلف تنتهي بعقدة كبيرة في اسفل الظهر . وفي الصورة الثانية ، فساتين بيضاء منفوخة لموسم الربيع القادم . الزيان هما للمصمم السوفياتي ياشيزلاف زايتسيف .

موسكو – ر

« الثورة الفرنسية »

الممثلة جين سيمور وهي تلعب دور ماري انطوانيت في الفيلم التاريخي « الثورة الفرنسية » الذي وصلت تكاليفه الى ٥٠ مليون دولار والذي انتج بمناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة . وتقوم كاتي (ابنة جين الحقيقية) ٧ سنوات . بدور ابنة الملكة – الأميرة الملكية .

لندن – ر

مبروك



قبلات الانتصار تطبعها اثنتان من المعجبات على وجنة جورج هايدر زعيم الجناح اليميني في حزب الاحرار النمساوي بعد فوز الحزب في الانتخابات المحلية التي جرت في ١٢ اذار الجاري في ولايات كارينثا وسالزبورغ وتيرول

كلاغنفورت (النمسا) – ا.ف.ب

« امنحوها فرصة » !!



مارتن ووكر ، هاوي الافاعي المعروف في هونغ كونغ ، يلعب مع افعى الكوبرا الأليفة . ويذكر ان ووكر يقود حملة تدعو الى تبديل الطريقة التي يتعامل بها الناس مع الافاعي وقد اختار لحملته شعار « اعطوا الحيات فرصة » .

هونغ كونغ – ر

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه الرئيس للدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٢٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٢ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE : ٤٤٢٢٤ SAYAD

الأنوار

انوار على العالم

«حرب العنب»


توزيع العنب مجانا في سانتياغو . خلال التظاهرات ضد الحظر الاميركي (رويتر)

انضم اعضاء في الكونغرس الاميركي الى تشيلي في حث حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش على رفع حظر على واردات الفاكهة التشيلية بعد اكتشاف مادة «السيانيد» في عنقودي عنب .

وقال السيد هيرنان ايرازوريز وزير خارجية تشيلي، الذي وصل امس الاول الى واشنطن في مهمة عاجلة، ان حكومة الرئيس بوش تميل على ما يبدو الى حل هذه المسألة .

واضاف قوله «العامل الحاسم هو الوقت» وقال «هذه سلع قابلة للفساد ولا يمكننا ارجاء اتخاذ قراره .

وكانت الولايات المتحدة قد امرت يوم الاثنين الماضي بفرض حظر على جميع واردات الفاكهة من تشيلي ونصحت جميع المتاجر بوقف بيع الفاكهة والخضراوات التشيلية .

وقال السيد فرانك يونغ رئيس ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية ان مسؤولين اميركيين وتشيليين يحاولون التوصل الى مستويات تفتيش تسمح بعودة بيع الفاكهة التشيلية في الولايات المتحدة .

وفي سانتياغو قاد مصدرو فاكهة تشيليون شاحنات الى داخل المدينة امس الاول ووزعوا مجانا عناقيد عنب للاحتجاج على الحظر الاميركي الذي اصاب بالشلل تجارتهم واشعل موجة من المشاعر المعادية للولايات المتحدة في تشيلي .

وقال السيد فيليكس فالينزويلا مدير شركة «ديفيد ديل كورتو» اكبر شركة تصدير في البلاد «نريد ان نظهر للعالم ان هذه الفاكهة ليست ملوثة . انها لذيذة وصحية» .

وتدافعت حشود من الناس للحصول على عناقيد العنب من الشاحنات التي كانت تطلق ابواقها في شوارع وسط العاصمة .

ويشتري المستهلكون الاميركيون ثلثي الفاكهة التي تصدرها تشيلي بما في ذلك ٩٠ في المئة من العنب .

وقال السيد فالينزويلا ان تجارة التصدير ستخسر ٢٠٠ مليون دولار على الاقل وقد تصل الخسارة الى ٦٠٠ مليون دولار نتيجة لهذا الحظر .

واشنطن ـ ر

«من...خيبة... الى اخرى»



ستولار وزوجته غيتا لدى وصولهما امس الى اسرائيل (رويتر)

اجتماع مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف .

تل ابيب ـ ر

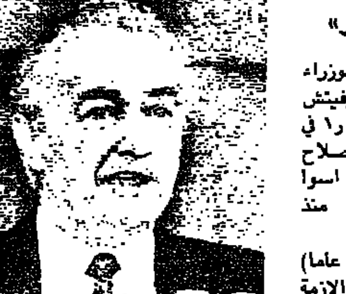
وصل ابي ستولار . وهو مواطن اميركي سمح له بمغادرة الاتحاد السوفياتي للمرة الاولى بعد ٥٨ عاما ، الى اسرائيل مع عائلته امس الاول .

وكان ستولار «٧٧ عاما» وهو مواطن من شيكاغو قد انتقل مع والديه الشيوعيين الى الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٣١ وحارب في الجيش الاحمر ضد النازيين . وقد قدم طلبا للهجرة الى اسرائيل للمرة الاولى في عام ١٩٧٤ .

وقال ستولار انه اصيب «بخيبة امل» في النظام السوفياتي بعد ان اعتقلت الشرطة السرية والده في عام ١٩٣٧ ولم يشاهد بعد ذلك .

وابلغ ستولار وعائلته بانه يمكنهم مغادرة الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٨ بعد ان اثار الرئيس الاميركي انذاك رونالد ريغان هذه المسألة في

«تفاءلوا بالخير»


هكذا تكلم ماركو فيتش (رويتر)

حذر امس رئيس الوزراء اليوغوسلافي الجديد انته ماركوفيتش من ان التضخم قد يقفز الى ١٠٠٠ في المئة وكشف عن برنامج اصلاح راديكالي لانقاذ يوغوسلافيا من اسوأ ازمة اقتصادية تتعرض لها منذ الحرب العالمية الثانية

وقال السيد ماركوفيتش (٦٤ عاما) ان يوغوسلافيا لن تتعافى من الازمة سوى عن طريق تحرير الاقتصاد بتطبيق قواعد السوق الحرة على البضائع ورأس المال والايدي العاملة .

بلغراد ـ ر

متفرقات دولية

● كراتشي ـ قال البوليس امس ان جماعات متنازعة في كلية للطب بجنوب باكستان تبادلت اطلاق النار . مما اسفر عن مقتل طالب في العشرين من العمر واصابة ٢٩ بجروح .

وكان الخلاف قد نشب بعد ان رفضت جماعة طلابية التبرع بالمال من اجل نشاطات كانت تقوم بها جماعة اخرى في كلية لياقات في جامشورو التي تقع على بعد ١٦٠ كيلومترا من كراتشي

● عدن ـ قالت مصادر رسمية امس ان العراق سيرسل خبراء نفطيين الى اليمن الجنوبية للمساعدة في اعمال تكرير النفط العراقي في مصفاة عدن

● نيقوسيا ـ قالت ايران امس انها مستعدة لاستغلال حقول نفط وغاز بحرية في الخليج وجدت انها تمتد الى الجرف القاري لايران .

● عمان ـ يقول الامير حسن ولي عهد الاردن انه يجب على بلاده . التي تتاهب لمناقشة المساعدات المالية واعادة جدولة ديونها مع صندوق النقد الدولي . ان تتجنب الديون .

● تولون (فرنسا) ـ علم من مصدر موثوق به ان فرنسيا من اصل مالي مرشحا عن الحزب الشيوعي للانتخابات البلدية اصيب برصاصة في راسه ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء في تولون (جنوب شرق فرنسا) ونقل الى المستشفى في حالة خطيرة .

ويقيم مومكورو كاراب (٤١ عاما) في بلدة برادي قرب تولون . وكان داخل سيارته يرافقه صديق عندما تقدم منه شخص واطلق رصاصة على راسه وهو يصرخ حسب شاهد « لا بد من قتل كل السود » .

● مكسيكو ـ اعلنت وكالة الانباء المكسيكية نقلا عن حصيلة موقتة للشرطة ان ٢٧ شخصا قتلوا وثلاثون اخرون جرحوا امس الاول في حادث اصطدام باصين بشاحنة على الطريق التي تربط بين مدينتي بويبلا وتلاكسكالا على مسافة ٦٠ كلم جنوب غرب مكسيكو .

● مانيلا ـ قتل ١٩ شخصا في حادث غرق سفينة شحن الجمعة الماضي قبالة شاطىء جزيرة نيغروس (وسط الفيليبين) وفق ما علم امس من شركة الشحن صاحبة السفينة .

● المنامة ـ اعلن مركز الاحصاءات في المنامة ان عدد سكان البحرين بلغ حاليا ٤٥٧٦٠٠ نسمة بينهم ٣٠٢٨٠٠ بحريني و ١٥٤٨٠٠ اجنبي .

وتفيد الاحصاءات ، التي نشرها هذا المركز واوردتها وسائل الاعلام في البحرين ، ان اكثر من ثلث سكان الارخبيل هم من الشبان . اذ ان هناك ١٥٧ الف شخص لا تتجاوز اعمارهم ١٤ سنة .

(ر ـ ا ف ب)

بعد ١٠ أيام من المعارك الضارية
الثوار الأفغان يؤكدون اختراق تحصينات محيط مطار جلال أباد

اعلن الثوار الافغان امس انهم خرقوا محيط المطار في بلدة جلال اباد الشرقية . بعد هجوم بداوه منذ عشرة ايام .

وقال مسؤولون لدى الثوار ان حوالى ١٠٠ ثائر اخترقوا سياجا من الاسلاك الشائكة عند غسق امس الاول واستولوا على موقع حكومي في الداخل وقتلوا ستة رجال ميليشيا واستولوا على دبابتين وعربتين عسكريتين اخريين .

وقالوا ان الثوار المهاجمين ينتمون الى الحزب الاسلامي الذي يتخذ من باكستان مقرا له وهو بزعامة السيد يونس خالص .

وقال ناطق باسم الحزب في مدينة بيشاور الباكستانية الشمالية الغربية ان المجاهدين موجودون الان داخل المطار .

ويقود ثوار الحزب الاسلامي في المنطقة حاج الدين محمد وهو وزير الامن القومي في حكومة الثوار التي شكلت في باكستان الشهر الماضي واعترفت بها ثلاث دول .

وقال المجاهدون انهم استولوا على موقعين على تلال جنوبي جلال اباد في منطقة الهبة يوم امس .

وقالوا ان قصف الثوار المدفعي او الصاروخي تسبب ايضا باشعال النيران في مستودع للذخيرة في جلال اباد نفسها . وقال « الثوار خارجها ان بامكانهم رؤية السنة اللهب وهي ترتفع الى علو ٥٠ مترا .

وقالت وكالة أنباء «بختار» الرسمية في كابول امس الاول ان الثوار اطلقوا اكثر من ٧٫٠٠٠ قذيفة وصاروخ خلال ٢٤ ساعة ودمروا مستودع اسلحة يخص الفيلق الاول للقوات المسلحة .

وقالت خدمة «البنيان» الاخبارية القريبة من حزب الاتحاد الاسلامي الذي ينتمي اليه رئيس وزراء حكومة الثوار عبد رب الرسول سياف ان مصورا صحافيا عربيا يعمل مع مجلة عربية يشرف عليها المجاهدون قتل من جراء القصف على ضاحية خرز الكبير قرب جلال اباد .

وقالت ان السوري المولد عبود عصام (٣٣ عاما) قتل بينما كان يصور معارك متلاحمة شرسة قرب مطار جلال اباد .

وفي كابول اعلن الناطق باسم الحكومة الجنرال عبد الحق علومي ان رئيس اركان الجيش الافغاني الجنرال دلافار عاصف توجه لقيادة معركة جلال اباد المدينة الاستراتيجية في شرق البلاد .

واكد الجنرال علومي ان دلافار عاصف توجه قبل خمسة ايام للاشراف على الدفاع عن جلال اباد .

وذكر ايضا ان الجيش مستعد «ليس فقط لصد هجوم ثان بل وثالث ورابع» على جلال اباد حيث قتل جنرالان من الجيش منذ بدء هجوم كبير للمفاوضة في الخامس من اذار .

على صعيد اخر ذكرت امس الاول وكالة الانباء الافغانية المقربة من المقاومة ان صبغة الله مجددي اجتمع امس الاول في بيشاور مع سفيري فرنسا وبريطانيا لدى باكستان .

واوضحت الوكالة ان «رئيس دولة افغانستان الاسلامية» اجتمع امس الاول في بيشاور (شمال غربي باكستان) مع السفيرين كل على حدة .

وصرح السفير الفرنسي هنري سرفان ان هذا الاجتماع تم في اطار اتصالاتنا مع تحالف المجاهدين، ياتي بعد اجتماع الحكومة المؤقتة على الاراضي الافغانية .

واجتمعت حكومة المجاهدين التي تنشط للحصول على اعتراف ديبلوماسي واسع الجمعة الماضي للمرة الاولى داخل افغانستان في شيواي (شرق البلاد) في حضور الصحافة العالمية .

بيشاور ـ (باكستان) ـ ر ا ف ب

ـ مجاهد افغاني يطلق النار بحماية دبابة تابعة للثوار . داخل حامية سمرخيل في جلال اباد . (رويتر)

فورنتسوف : يجب وقف «حمام الدم»

دعا السفير السوفياتي في افغانستان يولي فورونتسوف امس في كابول الى خفض متبادل للدعم العسكري الذي تقدمه موسكو وواشنطن الى الحكومة الافغانية والى المقاومة .

وفي مؤتمر صحافي هو الاول لفورونتسوف منذ بداية هجوم المجاهدين اثر انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان في ١٥ من الشهر الماضي ، اتهم السفير السوفياتي من جديد باكستان بالمشاركة في المعارك التي ازدادت حدة في الايام الاخيرة في منطقة جلال اباد .

واكد فورونتسوف . الذي كان يتحدث الى الصحافيين الاجانب في السفارة السوفياتية ، ان خفضا متبادلا للدعم العسكري الذي تقدمه واشنطن للمجاهدين وللدعم الذي تقدمه موسكو لحكومة الرئيس نجيب الله يشكل « وسيلة قوية لوقف الحرب » .

وقال « نحن حاضرون لذلك ... لكنهم (الولايات المتحدة) قالوا لا . والتصريح الاخير للبيت الابيض الذي يشير الى انهم سيتابعون تقديم دعم عسكري للمجاهدين يعني انهم يرغبون في استمرار الحرب » .

وذكر بان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف اقترح على الامم المتحدة خفضا متبادلا للدعم العسكري مضيفا « اننا ننتظر الرد الاميركي » .

واكد فورونتسوف ان موسكو مستعدة في اي لحظة لان تبدأ اتصالات مع واشنطن . وهي اقترحت ان يتمكن اطراف النزاع الافغانيون من الالتقاء في الامم المتحدة في نيويورك او في جنيف او في فيينا .

وقال فورونتسوف « يجب وقف حمام الدم والعودة الى المفاوضات » ... نعتبر انه يجب ان تتوقف المعارك والدعم بالسلاح . ونجيب الله من هذا الراي وسيبقى كذلك » .

كابول ـ ا ف ب

أنهوا مؤتمرهم في نيقوسيا
الإعلاميون المسيحيون دعوا إلى تحكيم لغة الحوار في لبنان

انهى اعلاميون مسيحيون . التقوا في العاصمة القبرصية من ١٣ اذار الجاري الى ١٦ منه . مؤتمرا لهم عقد بدعوة من مجلس كنائس الشرق الاوسط . شددوا في ختامه على اهمية دور الاعلام الديني للتعريف خصوصا بـ « اصالة الوجود المسيحي في المنطقة العربية » حسب بيان تلقته وكالة « فرانس برس » .

وناقش المجتمعون ، وهم من لبنان وسوريا والاردن ومصر وفلسطين والبحرين وقبرص . على مدى الايام الثلاثة دور الاعلام الديني في « تدعيم الوحدة الوطنية داخل البلدان العربية والمشاركة في بناء مجتمع العدل والسلام » . كذلك ناقشوا « اوضاع الاعلام الدولي من حيث واقعه وعلاقته بالاعلام في المنطقة » .

ورأى المجتمعون ان للاعلام الديني ادوارا متعددة ينبغي ان ينهض بها « بينها التعريف بالكنائس القائمة وباصالة الوجود المسيحي في المنطقة وممارسة الشهادة المسيحية وسط مجتمع متعدد الاديان بصورة تؤكد لطف الحضور المسيحي وانشداده الى خدمة الانسان العربي المعاصر والتزام همومه وتطلعاته » .

وابدى المجتمعون قلقهم لانفجار الوضع في لبنان داعين جميع الفرقاء الى « تحكيم لغة الحوار لكي يسترجع لبنان وحدته وسلامه وسيادته » . ووجهوا « تحية تضامن ومحبة الى الشعب الفلسطيني وانتفاضته » . مؤكدين حقه في « تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة » .

وعهدوا اخيرا الى « دائرة التواصل الاعلامي في مجلس كنائس الشرق الاوسط ان تكون اداة تنسيق ومتابعة وتنفيذ لتوصيات المؤتمر » .

نيقوسيا ـ ا ف ب

المعارضة الهندية تطلب كشف التقرير الخاص باغتيال غاندي

قدم امس زعماء معارضون عريضة التماس الى الرئيس الهندي طلبوا منه فيها ان يامر بالافراج عن تقرير وصف بانه يشير الى تورط احد كبار المساعدين في اغتيال السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة سنة ١٩٨٤ .

وكانت عضوية معظم النواب المعارضين في البرلمان قد علقت امس الاول حتى نهاية الاسبوع بعد احتجاجات محمومة على رفض الحكومة الكشف عن نتائج تحقيق قضائي في اغتيال السيدة غاندي .

وقدم اعضاء معارضون على راسهم السيد فيشوانات براتاب سينغ وزير المالية السابق العريضة الى الرئيس راماسوامي فينكاتارمان وطلبوا منه فيها ان يامر بالافراج عن التقرير . ولم يعرف بعد اي شيء عن رد الرئيس .

وقالت صحيفة «انديان اكسبرس» يوم الثلاثاء الماضي ان التحقيق القى شبهات على السيد ر . ك داوان الذي عمل سكرتيرا خاصا للسيدة غاندي مدة طويلة .

وكان رئيس الوزراء راجيف غاندي قد طرد داوان من منصبه بعد ان تسلم السلطة اثر اغتيال والدته، لكنه عاد فعينه مستشارا له في الشهر الماضي .

نيودلهي ـ ر

واشنطن أدهشها القرار السوفياتي
طرد الملحق الأميركي من موسكو ينذر بتبادل العمليات الانتقامية

اثار طرد موسكو لملحق عسكري اميركي دهشة المسؤولين الاميركيين الذين لم يتوقعوا انتقاما سوفياتيا من طرد ديبلوماسي سوفياتي الاسبوع الماضي . واثار ذلك احتمال حدوث مزيد من الاعمال الانتقامية المتبادلة .

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية لـ « رويتر » بعد ان امهل الملحق العسكري الاميركي المساعد في موسكو اللفتنانت ـ كولونيل دانييل فرانسيس فان غوندي ٤٨ ساعة لمغادرة الاتحاد السوفياتي « نحن ببساطة لا نعرف مغزى هذا الاجراء » .

وقد اكتفت وزارة الخارجية بالتلميح الى الانتقام قائلة في بيان رسمي « نحن ندرس ردنا . وتوجد خيارات متنوعة متاحة لنا » .

غير ان المسؤول الكبير رد على سؤال بشان احتمال قيام الولايات المتحدة بالانتقام بقوله ان جميع الخيارات قيد الدرس .

وقد اتهم الاتحاد السوفياتي الديبلوماسي الاميركي « باستغلال وضعه الديبلوماسي » . وهو تعبير يقصد به التجسس .

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف قد قال في موسكو ان الكولونيل غوندي حاول دخول منطقة محظور دخولها على الاجانب وسعى الى تصوير منشات عسكرية .

وقد ندت وزارة الخارجية الاميركية بالاجراء السوفياتي ووصفته بانه لا مبرر له . وقال المسؤول الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه ان هذه الحالة لا يمكن مقارنتها بحالة الاسبوع الماضي عندما طردت الولايات المتحدة الملحق العسكري السوفياتي المساعد يوري بلختوسوف بعد ان اتهمته بمحاولة الحصول على وثائق بشان كيفية حماية الولايات المتحدة لاسرارها في انظمة الكمبيوتر

واشنطن ـ ر . ا ف ب

أرسلته بالبريد... وتأخر شهرا!
بريطانيا بعثت تحذيرا إلى «البانام» قبل يومين من انفجار سكوتلندا

قالت امس شركة طيران « بان اميركان » ان بريطانيا ارسلت اليها تحذيرا من احتمال قيام ارهابيين بزرع قنبلة في احدى طائراتها قبل يومين من نسف طائرة « بوينغ ـ ٧٤٧ » تابعة لها فوق سكوتلندا . مما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا . ولكن التحذير وصل متاخرا شهرا .

وقال متحدثون باسم « بان اميركان » في لندن ونيويورك ان رسالة ارسلتها وزارة المواصلات البريطانية في ١٩ كانون الاول في ذروة ضغط حركة البريد قبيل عيد الميلاد لم تصل سوى في ١٧ كانون الثاني .

وقد نسفت طائرة « بان اميركان » عندما انفجرت قنبلة مخباة في جهاز تسجيل وتحطمت فوق بلدة لوكرباي الحدودية في ٢١ كانون الاول اثناء قيامها برحلة من لندن الى نيويورك .

وقال تحذير الوزارة الذي ارسل الى جميع شركات الطيران الاميركية والبريطانية واجهزة الامن بالمطارات ان التهديد يتمثل في متفجرات بلاستيكية مخباة في اجهزة تسجيل وراديو مزودة باجهزة تفجير تعمل بتاثير الضغط الجوي ويؤدي وصول الطائرة الى ارتفاع معين الى تشغيلها .

وقد ابقت السلطات مسالة التحذير الذي كان بالغ الدقة سرا الى ان كشفت عنه صحيفة « ديلي ميرور » امس واكدته وزارة المواصلات .

واتهم نواب معارضون وزير المواصلات بول تشانون بعدم الكفاءة في ما يتعلق باسلوب معالجة الوزارة لاسوا كارثة جوية في تاريخ بريطانيا .

وقال النائب الف موريس عضو حزب العمال « انه امر لا يصدق ان تضع وزارة تحذيرا يتعلق بمسالة حياة او موت في بريد عيد الميلاد في عصر اجهزة نقل المستندات بواسطة خطوط التليفون » .

وقد علمت السلطات في بريطانيا والولايات المتحدة بوجود تهديد لطائرة تابعة لبان اميركان في رحلة من اوروبا في كانون الاول ولكنها ابقت معلوماتها سرا وان كان قد جرى ابلاغ مسؤولي السفارة الاميركية بامر التهديد .

ومن شركات الطيران التي تلقت التحذير شركة « طيران جنوب افريقيا » و « الخطوط الجوية الهندية » و « الخطوط الجوية الاسرائيلية » (العال) .

وارفق مع التحذير صورة لقنبلة مخباة في جهاز تسجيل مزود بجهاز تفجير يعمل بتاثير الضغط الجوي عثرت عليه شرطة المانيا الغربية في تشرين الاول في غارة على خلية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة .

وقالت وزارة المواصلات « يجري البحث في قضية الجماعة الارهابية في فرانكفورت في ما يتعلق بحادث لوكرباي . والشرطة تاخذ ذلك الحادث في الاعتبار في التحقيق الذي تجريه » .

لندن ـ ر

صورة جهاز التفجير الذي عثرت عليه شرطة بون لدى خلية الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة (رويتر)

معتبرا الإنسان منطلق سياسته الجديدة
غورباتشوف يعلن إصلاحات زراعية «تعيد الفلاح كسيد للأرض»

دعا الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى اجراء اصلاحات زراعية شاملة لانهاء نقص الغذاء والقضاء على الروتين الحكومي وتطوير المناطق الريفية المتخلفة .

وفي كلمة استغرق القاؤها ٩٠ دقيقة امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، طالب السيد غورباتشوف بالقيام بعمل سريع لوقف واردات الحبوب الضخمة وانهاء استياء المواطنين من اضطرارهم الى الوقوف كل يوم لساعات طويلة في صفوف لشراء حصة تموينية ما تفتا تتناقص من المواد الغذائية الاساسية .

وبحثت اللجنة المركزية امس في خطط السيد غورباتشوف لاصلاح الزراعة . في اليوم الثاني والاخير من اجتماع موسع .

وقال الزعيم السوفياتي انه يريد وقف تدفق سكان الريف الساخطين على المدن .

ودعا الى الغاء هياكل ادارية من القمة الى القاعدة بما في ذلك الوزارة التي انشاها عام ١٩٨٥ للاشراف على الزراعة . وستحل محلها لجنة حكومية للامدادات الغذائية .

وستلغى «الاتحادات الزراعية ـ الصناعية» المحلية التي يلقى عليها اللوم على نطاق واسع في اثارة العراقيل البيروقراطية . وستحل محلها هيئات جديدة تديرها المزارع والمزارعون انفسهم .

غير ان السيد غورباتشوف قال في كلمته التي اذاعها التلفزيون ان التغييرات يجب ان تجري من دون الغاء نظام المزارع الجماعية والحكومية القائم منذ فترة طويلة .

واضاف قوله ان هذه المزارع تنطوي على امكانات ضخمة شريطة اقامة علاقات اقتصادية معقولة .

لكنه دعا الى تغييرات اساسية تشمل العمل بنظام تاجير الارض في المزارع القائمة بهدف اقامة سوق حرة من الناحية الفعلية للسلع في نهاية الامر .

وقال ان اللجنة الحكومية لامدادات الغذاء عليها ان «تعرض على البلاد سياسة زراعية يمكنها ان تعيد الفلاح كسيد للارض وان تحل بالتالي مشكلة الغذاء» .

واكد غورباتشوف ان «تحرير مبادرة الانسان هي نقطة الانطلاق لهذه السياسة الجديدة» مشيرا بذلك الى المبادرة الفردية من غير ان يسميها .

واعلن ان قانونا حول تاجير الاراضي قد يصدر قبل نهاية السنة . وكان غورباتشوف اطلق السنة الماضية فكرة عقود تاجيرية لمدة خمسين سنة . واعتبرت هذه الفكرة طريقة غير معلنة لاعادة الاراضي الفلاحين . الامر الذي اثار نقمة في الاوساط الحزبية المحافظة . ورأت هذه الاوساط في ذلك اعادة نظر في اسس الشيوعية نفسها .

وامتنع غورباتشوف هذه المرة عن الحديث عن مدة العقود التاجيرية . ولكنه قدم مقترحات على انها صادرة في الوقت نفسه «عن المكتب السياسي ومجلس السوفيات الاعلى والحكومة» .

موسكو ـ ر ا ف ب

استقالة حكومة اليونان

باباندريو بعد اعلان استقالة الحكومة (رويتر)

استقال مجلس الوزراء اليوناني امس الخميس لتمهيد الطريق امام تغييرات جوهرية لاعادة الثقة في حكومة رئيس الوزراء اندرياس باباندريو الاشتراكية التي تحاصرها الفضائح .

واستجاب اعضاء المجلس لدعوة السيد باباندريو الى الاستقالة وقال المتحدث باسم الحكومة سوتيريس كوستوبولوس ان حكومة جديدة ستعلن في وقت لاحق .

ويشمل المجلس الذي قدم استقالته ٥٤ عضوا .

اثينا ـ ر . ا ف ب

مبارك زار رئيس وزراء مقاطعة بافاريا

استقبل رئيس وزراء مقاطعة بافاريا (جنوب المانيا الغربية) ماكس ستريبل مساء امس الخميس في ميونيخ الرئيس المصري حسني مبارك وذلك في المرحلة الاخيرة من زيارته الرسمية الى المانيا الغربية التي تستغرق خمسة ايام .

واشار ستريبل امام الصحافة الى الشجاعة المتتالية التي ابداها الرئيس مبارك في التزامه عملية السلام في الشرق الاوسط .

وتطرق الرئيس المصري من جهته الى الاهمية التي تعلقها بلاده على تعزيز العلاقات الاقتصادية مع المانيا الغربية . مذكرا بالدور المهم الذي لعبه رئيس وزراء بافاريا الراحل فرانز جوزف شتراوس في اقامة هذه العلاقات .

وكان مبارك قدم من برلين الغربية حيث زار الحائط الفاصل بين شطري المدينة الشرقي والغربي .

ومن المقرر ان يتوجه مبارك اليوم الجمعة الى مركز الابحاث الفضائية الالمانية الغربية في اوبريفنهوفن قرب ميونيخ التي يعود منها الى بلاده .

ميونيخ ـ ر

هجمات على مراكز الشرطة في سري لانكا

قالت مصادر عسكرية ان ثوارا يساريين قتلوا خمسة رجال بوليس في هجمات امس وامس الاول .

واضافت المصادر تقول ان ثائرين قتلا واصيب ستة من افراد الشرطة بجروح في الاشتباكات .

وابلغ السيد رانغان ويغيراتني نائب وزير الدفاع الصحافيين قوله انه يبدو ان الهجمات هي محاولة لالهاء قوات الامن التي تشن هجوما ضد الثوار .

ورفض السيد ويغيراتني ان يسمي الثوار . ولكن البوليس انحى بالمسؤولية في الهجمات على جبهة التحرير الشعبية .

كولومبو ـ ر